

دعا الى تخزين لقاحات ضد الحرب الجرثومة كلينتون يحدد اجراءات لحماية الأميركيين من هجمات ارهابية بواسطة الكومبيوتر

مدربة خاصة من الحرس الوطني لمساعدة المسؤولين المحليين في الرد على هجمات ارهابية محتملة بأسلحة كيميائية وبيولوجية وحتى نووية. وهذه الولايات هي كاليفورنيا وكولورادو وجورجيا وايلينوي ومساوشوستس وميسوري ونيويورك وبنسلفانيا وتكساس وواشنطن. وستتألف كل وحدة من ٢٢ عنصراً ومن ٢٢ عنصراً احتياطياً. وطلب وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين من الكونغرس ٤٩,٢ مليون دولار في موازنة السنة المقبلة لدفع رواتبهم وتكاليف تدريبهم واجهزتهم.

(أ ب، و ص ف، روبرتز)

لأنه ليس المدخل الى السلام الشامل الشرع أبلغ الى أولبرايت رفض سوريا الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥

توقفت والتزام ما تم التوصل اليه سابقاً من اجل احياء السلام الممدد بالانهيار التام". وعن عملية السلام وامكان معاودتها، قال انه لم يلمس تفافلاً خلال المحادثات بعملية السلام. ولاحظ ان "الافق يضيق شيئاً فشيئاً امام نجاح عملية السلام". وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تتحمل تبعه كبيرة في ذلك، قائلاً: من الواضح ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي العامل الاساسي في موت عملية السلام ونحن نشهد عليه حالياً".

وقبل اجتماعه مع أولبرايت اجري الشرع محادثات مع فريق السلام الأميركي برئاسة المنسق الأميركي الخاص السفير دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاذن وشمال افريقيا السفير مارتن انديك والسفير الأميركي المعين لدى سوريا ريان كروكر والمسؤولة عن قسم سوريا في وزارة الخارجية الاميركية كانديس باتنام.

ووضع مسؤول اميركي المباحثات مع الشرع في اطار المشاورات. وقال: "اننا نتحدث مع لاعب مهم في عملية السلام. من المهم ان نبقي على اتصال وثيق بدمشق لاننا نريد ان يتحرك ذلك المسار".

في القدس نقلت الادعاء الاسرائيلية عن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ان مبادرة اسرائيل في شأن القرار ٤٢٥ تحظى بتعريف في غالبية عوام العالم. وقال: "لا نريد ارباك اي من الاطراف او المساس بمصلحه، بل نريد التوصل الى تسوية تضمن امن مواطني دولة اسرائيل وخصوصاً مواطني شمال اسرائيل". ورأى ان "حقيقة وصول الشرع الى واشنطن تدل على ان سوريا تبدي اهتماماً كبيراً بالقرار ٤٢٥ وبتنشيط المفاوضات معها".

واشنطن - من آمال مدلي: ابلغ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رفض سوريا الطرح الاسرائيلي لتنفيذ مشروع قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في جنوب لبنان، معتبراً ان هذا الطرح ليس مدخلاً الى السلام الشامل.

وصرح بعد اجتماع بينهما استغرق ٩٠ دقيقة لدى توقفه القصير في واشنطن في طريق عودته من اجتماع لدول عدم الانحياز في كولومبيا: "لقد بحثنا في عملية السلام من كل جوانبها وجرى تأكيد اهمية التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة قائم على مرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام واستئناف المفاوضات من حيث توقفت. واكدنا ان سوريا ولبنان على استعداد استئناف المفاوضات من حيث توقفت والمساهمة الجادة في حل شامل". ووضح ان البحث تناول التطورات في المنطقة مع التركيز على العلاقات الثنائية وسبل تحسينها. ووصف المحادثات بانها "كانت جيدة وجرت في جو صريح ومفيد بحيث نستطيع ان نقول ان الاتصالات بين الجانبين مستمرة".

وسئل الشرع هل يوفر القبول الاسرائيلي المشروط للقرار ٤٢٥ مدخلاً لمعاودة المفاوضات، فأجاب: "لا. لن يكون هذا هو المدخل الى السلام الشامل. ان السلام الشامل معروف ومعروف كيف يمكن التوصل اليه. نحن مع سلام شامل وعادل ولا نقبل بأي حلول منفردة او مجتزأة والحرب من مسار الى مسار. ان عملية السلام عملية شاملة فاما ان يكون السلام سلاماً شاملاً واما لا يكون". و اضاف ان "سوريا ولبنان على استعداد لاستئناف المفاوضات من حيث

أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس سلسلة من الاجراءات الجديدة لدعم امكانات الولايات المتحدة في مكافحة الخطر الارهابي، منها تعيين منسق لشؤون الارهاب وانشاء مخزون من اللقاحات المضادة للأسلحة الجرثومية والعمل لانشاء جهاز يحمي انظمة الكومبيوتر الحساسة في الولايات المتحدة من هجمات محتملة بوسائل غير تقليدية.

وقال في كلمة امام خريجي المدرسة البحرية في انابوليس في ولاية ميريلاند: "فيما نوشك ان ندخل القرن الحادي والعشرين، وسع اعداؤنا ساحة القتال من الفضاء الحقيقي الى الفضاء الخيالي، ومن مساحة المحيطات الشاسعة الى النظام المعقد الذي يسير به الجسم البشري. وعضو غزو شواطئنا او إطلاق القاذفات قد يشن هؤلاء الاعداء هجمات عبر الكومبيوتر على انظمتنا العسكرية الحساسة وعلى قاعدتنا الاقتصادية".

لذا أمر كلينتون بتطوير لقاحات ومضادات حيوية وتجميعها ليستخدما المدنيين في حالات الضرورة. ودعا الى انشاء "نظام كومبيوتر" مهمته التحذير وتقليل أخطار الهجمات المحتملة على انظمة الكومبيوتر التي تضبط البورصات والمصارف والخدمات وخطوط الطيران و"البنى التحتية الحساسة" الاخرى. وأفاد مسؤولون في الادارة الاميركية ان شركات كومبيوتر خاصة مثل "آي بي إم" و"ديل كومبيوترز" و"بيل ساوث" و"جي تي آي" وافقت على المشاركة في انشاء هذا الجهاز.

ومن الاجراءات التي كشفها الرئيس الأميركي تعيين "رجل مكافحة الارهاب" وهو المسؤول في وزارة الخارجية ريتشارد كلارك الذي سيعهد اليه في مهمة التنسيق في قضايا الارهاب المضاد وحماية المنشآت الاميركية الحساسة من احتمال حصول اعتداءات.

وأكد ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" الخميس عن انشاء مخزون من الادوية واللقاحات ضد هجوم جرثومي محتمل. وتأتي هذه الخطوة بعد نشر الكثير من الدراسات التي اجتمعت على ان السلطات الاميركية غير مستعدة تماماً لمواجهة هذا النوع من الاحتمالات. وتحدث عن التعاقد مع اختصاصيين في المعلوماتية لمساعدة الشرطة والقضاء الفيدرالي في تعزيز حماية اجهزة الكومبيوتر "الحساسة" مثل تلك التي تملكها الحكومة والجيش. وقال: "اننا لم نتخذ اجراءات قوية سيتمكن الارهابيون والمجرمون والحكومات المعادية من دخول هذه الانظمة الحيوية وشلها وعرقلة التجارة وتهديد الصحة العامة واضعاف قدراتنا على العمل في فترة الازمة".

وتطرق كلينتون في خطابه الى التوتر الذي تشهده منطقة جنوب شرق آسيا بعد اجراء الهند خمس تجارب نووية الاسبوع الماضي، فناشد الحكومتين الهندية والباكستانية عدم الدخول في سباق تسلح نووي "محفوف بالمخاطر". وحذر من ان مثل هذا السباق يهدد المنطقة والعالم. وانتقد قرار الهند معاودة التجارب النووية قائلاً ان "التصرف الهندي يهدد استقرار آسيا ويتحدى الاجماع الدولي القوي على وقف كل التجارب النووية". و اضاف: "أطالب الهند بوقف برنامجها للتسلح النووي والانضمام الى ١٤٩ دولة وقعت فعلاً معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (...). كما أطلب باكستان بالتحلي بضبط النفس لتفادي نشوب سباق تسلح نووي محفوف بالمخاطر".

من جهة اخرى، أعلنت وزارة الدفاع الاميركية انها إختارت عشر ولايات لتتشر فيها وحدات

علي صالح مرتاح الى المفاوضات مع السعودية

صنعا - و ص ف - أبدى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في ذكرى توحيد شرطي اليمن الشمالي والجنوبي في ٢٢ ايار ١٩٩٠ "ارتياحاً" الى سير المفاوضات لترسيم الحدود المشتركة مع السعودية، "لما قطعته من شوط كبير وبالذات في الؤونة الاخيرة". و اضاف ان اليمن "سيبقى حريصاً على نجاح المفاوضات وحل قضايا الحدود بين البلدين، ويتطلع الى استكمال ما تبقى في أقرب وقت بما يضمن حقوق الطرفين ويجعل الحدود جسوراً للتواصل الاخوي والتعاون المشترك بين البلدين ويدعم مسيرة الامن والاستقرار في منطقة الجزيرة العربية والمنطقة عموماً".

من جهة أخرى، نشرت الصحف اليمنية ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون وجه رسالة تهنئة الى رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم اليرباني بتعيينه في هذا المنصب. وجاء في الرسالة: "ان تعيينكم رئيساً للوزراء يوجه رسالة واضحة بان الرئيس علي عبد الله صالح عازم على الضي على طريق الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي الجاري تنفيذه حالياً في اليمن (...). لقد كان التقدم الجيد على هاتين الجبهتين مثاراً للاعجاب، والولايات المتحدة تفخر بدعمها لجهود اليمن".

غينغريتش ألقى زيارة لموقع السفارة الاميركية في القدس

نتيهاهو يستبق موقف أولبرايت بتحميل الفلسطينيين مسؤولية فشل السلام

وفي ما يتعلق بموجة الانفجارات التي جعلت عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ والتي يعتبرها الكثير من المحللين سبباً لمزمية رئيس الوزراء العمالي شمعون بيريس في الانتخابات، قال ان "الشعب الاسرائيلي اصدر حكمه بأنه ليس هناك سلام". وأكد ان ثمة "هامشا ضئيلاً جداً" لتوسيع رقعة الانسحابات الاسرائيلية في الضفة الغربية نظراً الى ضرورة ابقاء "حاجز امني صلب" بين اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وكرر رفضه الاقتراح الاميركي الانسحاب من (١٢٠) في المئة من الضفة معتبراً انه "يعرض امن اسرائيل للخطر".

ومن المفترض ان تكون وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اجتمعت امس مع معاونيها الكبار لاتخاذ قرار في شأن سبل التعامل الاميركي مع عملية السلام بعد التعثر المستمر. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن صرح بأنه "اذا لم تكن قادرين على حل بعض الخلافات والتوصل سريعاً الى حمل الاطراف على قبول الافكار الاميركية، فسنضطر الى اعلان ذلك صراحة وشرح اسباب هذا الوضع. وهذا اليوم لم يعد بعيد جداً".

وتعتقد وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد يسمح لأولبرايت بأن تهمل الحكومة الاسرائيلية اسبوعاً اضافياً لقبول المبادرة الاميركية او رفضها. وفي حال الرفض كما حصل الاسبوع الماضي فان اولبرايت قد تحمل نتيهاهو علناً تبعاً هذا الفشل.

المؤتمر الدولي

الى ذلك بررت اسرائيل معارضتها عقد "مؤتمر الدول المصممة على انقاذ السلام" الذي اقترحه الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك بخشيتها ان يضعها هذا المؤتمر في قفص الاتهام. وصرح الامين العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور "ان مؤتمراً كهذا هو محاولة لتقديماً على اننا المسؤولون عن المأزق في عملية السلام". واتقد عدم دعوة اسرائيل للمشاركة في المؤتمر في مرحلة اولي. واعتبر ان المؤتمر في ظل هذه الشروط "لا يمكنه المساهمة في احياء المفاوضات المباشرة الاسرائيلية - الفلسطينية ولا مبرر تاليا لعقده".

ورأى الصحافي الاسرائيلي اكيبا ألدان الخبير في السياسة الخارجية الاسرائيلية ان "الحكومة قلقة جداً من الصمت الاميركي. فلو اعلنت واشنطن منذ الان معارضتها للمؤتمر تخفت القضية في مهبها". و اضاف ان "غياب رد فعل اميركي يمثل رسالة واضحة موجهة الى اسرائيل: لا تعتمدوا تلقائياً علينا في الساحة الدولية اذ ما واصل بنيامين نتيهاهو رفض اقتراحاتنا لتحريك عملية السلام".

واتهم زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك نتيهاهو بأنه "يخفق السلام" ويتحمل مسؤولية احتمال انفجار العنف الفلسطيني وتعرض امن اسرائيل للخطر.

وعلى رغم اعتراض اسرائيل، لم تفقد باريس الامل في عقد مؤتمر دولي للسلام. وقال مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو: "علينا الا نستخلص النتائج بسرعة". واعتبر ان "سبب المعارضة على ما يبدو هو رغبة الحكومة الاسرائيلية في المشاركة فوراً في هذا المؤتمر في حال عقده، ولذا فان هذه التصريحات مثيرة للاهتمام". ورفض القول ما اذا كان سيعاد النظر في المبادرة الفرنسية - المصرية، قائلًا انه "لا بد من مزيد من العمل والاضاحات والمناقشة".

وفي بون وصف وزير الخارجية الالمانى كلاوس كينكل فكرة عقد مؤتمر دولي بأنها "امر ممكن". ودعا الى التزام اوروبي مزيد لعملية السلام. وقال ان وزراء الخارجية الاوروبيين سيتناقشون فكرة المؤتمر الاثني المقبل في بروكسيل.

وفي غزة اعلن الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيطلب خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده الاسبوع المقبل في القاهرة عقد قمة عربية للبحث في وضع عملية السلام.

غينغريتش

وردا على ضغوط الادارة الديموقراطية لكلينتون، يبدأ اليوم رئيس مجلس النواب الاميركي الجمهوري نيوت غينغريتش زيارة لاسرائيل لتأكيد دعمه لرئيس الوزراء الاسرائيلي عبر المشاركة في احتفالات "يوم القدس" التي تقيمها الدولة العبرية احياء لذكرى احتلالها المدينة المقدسة عام ١٩٦٧ وضمها اليها.

وكان مقرراً ان يزور غينغريتش الموقع المختار لاقامة سفارة اميركية في القدس، لكنه تراجع عن هذه الخطوة بعد موجة احتجاجات فلسطينية.

وقالت الناطقة باسم رئيس مجلس النواب ان غينغريتش "لن يتوجه الى هذا الموقع بناء على طلب من ادارة كلينتون". و اضافت: "من الصعب فهم كيف يمكن الفلسطينيين ان يمددوا باعمال عنف بسبب زيارة سلمية".

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وصف خطوة غينغريتش بأنها "اعلان حرب على المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين" ودعا الى اظهار "حكمة وتعقل" بالغاء الزيارة. وحذر من ان هذه الزيارة قد تؤدي الى "تصاعد العنف والى اسالة دماء فلسطينيين واسرائيليين (...). وان مسؤولية هذه الدماء ستكون في عنق غينغريتش".

وكانت الزيارة تهدف الى الضغط على الادارة الاميركية لدفعها الى نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس. وسبق للكونغرس الاميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون ان وافق عام ١٩٩٥ على قرار يدعو الى نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس بحلول سنة ١٩٩٩، لكن ادارة كلينتون تتبنى موقفا يدعو الى عدم القيام بأي خطوة في هذا المجال الى حين بت مصير المدينة المقدسة من طريق مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ووضعت اسرائيل امس قواتها في حال تأهب قصوى عشية الاحتفالات بـ "يوم القدس". (وص ف، رويترز، أ ش أ)

استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيهاهو احتمال اتخاذ واشنطن موقفاً علنياً يحدد المسؤول عن تعثر عملية السلام، برمي الكرة في ملعب الفلسطينيين.

وقال امس في لقاءه والسفراء المعتمدين لدى اسرائيل: "هناك تفسيرات خاطئة تقول ان السلام انهار بسبب سياسة الحكومة (الاسرائيلية). والحقيقة ان السلام انهار قبل سنتين"، اي قبل وصوله الى السلطة نتيجة "الاعتداءات التخريبية الفلسطينية". ووضح انه عندما تولى السلطة "لم يكن لدينا سلام. كان لدينا انهيار لأسس اتفاق اوسلو. لقد اعطينا الفلسطينيين ارضا ولم يكافحوا الارهاب". وأكد ان "الاتفاق لا يزال ينقض. والوعد بتفكيك الجماعات التخريبية لم يحترم". ودعا الفلسطينيين الى خوض "معركة منتظمة ومتماسكة وفاعلة ضد الارهاب". وذكر ان عدد الاسرائيليين الذين قتلوا "في عمليات تخريبية ازداد عشرة اضعاف" لأن السلطة الفلسطينية لم توقف هذه العمليات.

المرضتان تتهمان السعودية بتعذيبهما

والقصيبي يسخر من ادعائهما

غرانت فيري خلال وجودها في السجن في تشرين الثاني الماضي، بانها كانت شريكا في قتل غيلفورد وحكم عليها بالسجن ثماني سنوات وبـ ٥٠٠ جلدة. ولم يعلن الحكم على باري قط.

وتعرضت المرضتان البريطانيات لانتقادات لبيعهما صحفاً شعبية حق نشر قصتهما في مقابل مبالغ مالية قيل انها تبلغ اجمالاً ١٦٠ ألف جنيه استرليني (٢٦٠ ألف دولار) اقتسمتاهما.

ومن المقرر ان تمثل ماكلوكلان امام القضاء في اسكوتلندا بتهمة الاحتيال والسرقة في قضية يعود تاريخها الى ما قبل سفرها الى السعودية. وهي متهممة بسرقة ١٧٠٠ جنيه استرليني من مريضة مسنة باستخدام بطاقتها الائتمانية فيما كانت تحتضر.

وأكد السفير السعودي في بريطانيا غازي القصيبي ان المرضتين حوكتا محاكمة عامة في المملكة وأن "هناك ضحية. والضحية قتلت بوحشية".

وانتقد القصيبي امس شريطاً وثائقياً بثه امس تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن المرضتين. وهاجم الصحافي جون وير الذي قدم المقابلة وقال بسخرية انه "اخفق في مهنته وكان من الافضل له ان يكون منتجاً لافلام مثيرة في هوليوود". وقال السفير في بيان له: "اسمح لنفسي ان انصح قبل ان يقوم بتحقيقه المثير المقليل بان يكون العنصر الاساسي لعمله كصحفي التفتيش عن الدافع".

وأضاف: "اذا زرتم أي سجن في العالم وسألتم السجناء: هل ارتكبتم حقاً الجريمة التي ادنتم بسببها، فسيكون جواب معظمهم النفي. انما الطبيعة البشرية". وأعرب عن اعتقاده "ان كل من يعرف ولو قليلاً المجتمع السعودي وطبيعته الدينية المحافظة، يجد هذه الاتهامات في شأن التجاوزات الجنسية، امراً مثيراً للاضحك".

وردت ناطقة باسم البرنامج الذي قدم في اطرافه الشريط الوثائقي، وهو برنامج "باتوراما"، أن الصحافي وير امضى اكثر من سنة في اعداد فيلمه. وقال: "فوجئت بالطابع الشخصي لهذا الهجوم على وير المعروف بأنه صحفي ذو خبرة طويلة وتلقى جوائز عدة".

وقالت رئيسة تحرير "الدائلي اكسبرس" روزي بويكوت لامية الاذاعة البريطانية ان صحيفتها اشترت قصة باري لان المرضة البالغة من العمر ٢٩ عاماً عانت اجمالاً للعذالة.

(وص ف، رويترز)

غداة عفو الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن المرضتين البريطانيتين لوسيل ماكلوكلان وديورا باري اللتين دبتتا بقتل زميلتهما الاسترالية ايفون غيلفورد في السعودية، والافراج عنهما، نسبت اليهما وسائل الاعلام في لندن اتهامهما الشرطة السعودية بتعذيبهما واجبارهما على الادلاء باعترافات كاذبة. ونقلت صحيفة "دائلي ميرور" عن ماكلوكلان (٣٢ عاماً) على متن الطائرة التي نقلتها في رحلة العودة من السعودية: "تعرضت للضرب والتجويب وجردت من بعض ثيابي. هددوني بانهم سيفتصونني جلياً".

بينما نقلت صحيفة "الدائلي اكسبرس" عن باري (٢٩ عاماً): "أنتي لا استطيع ان أقتل طائرًا صغيراً فما بالك بقتل انسان". و اضافت انها ستكافح الى ان تثبت براءتها.

وأشارت المرضتان الى انهما اتهمتا بانهما سحاقتان، وروتا في مذكرات كتبتهما سراً تفاصيل الاشهر الـ ١٧ التي أمضتها في السجن.

وقالت باري أنها عندما سمعت تقارير اخبارية مفادها أنها ستعقد شتقاً امام الناس، فكرت في الانتحار وساعت حالها الى درجة أوجبت نقلها الى المستشفى حيث اعطيت مهدئات.

وادعت ماكلوكلان ان الشرطة السعودية ارغمتها وزميتها على اعادة تمثيل الجريمة في شريط فيديو استغرق تصويره ساعتين. و اضافت: "كانوا مستمتعين بانني في قبضتهم (...). في النهاية كنت على استعداد لان اعترف باي شيء (...). حتى قتل الملكة (...). لقد أحرقت عيني بالسجائر وضربوني وبعد أربعة أو خمسة أيام من هذه المعاملة كان من السهل أن اعترف باننا ارتكبنا الجريمة (...). كنت اعتقد أنني لم أقل وأكتب ما يطلبونه بالضبط فانني ستعرض للاعتصاب مراراً ومن المرجح جداً أن يتخلصوا مني في مكان ما ولن يعرف احد مطلقاً ما حدث لي".

وأكدت باري انها تعرضت لايداء بدني وجنسي: "كان ذلك تعذيباً على السعوديين الا ان بركزوا على كشف القاتل الحقيقي".

وكانت المرضتان قد اعترفتا بقتل غيلفورد، لكنهما تراجعتا في ما بعد عن اقوالهما وادعتا ان الاعتراف انتزع منهما باكره جسدي استمر طويلاً من جانب المحققين السعوديين.

و دبتت ماكلوكلان، التي تزوجت صديقها

٨ بلدات تنضم الى لائحة التأجيل وانتخاباتها في ٢٨ حزيران! معارك الجبل غداً ساحتها العائلات السلطة مُستنفرة والمعارضة تصفي حسابات ٩٦

لمصلحة الاتجاه الذي يمثله في نحو ٦٠ في المئة من بلديات كسروان - الفتوح. فيما اعتبر البون ان الطرف الآخر يعلن انه مع التوافق ولكنه يعمل على الاختلاف. وقال ان الباب مفتوح امام المساعي التوفيقية حتى صباح الاحد.

ولا ننسى في الوقت نفسه التيار العوني الذي ينطلق بلائحة مستقلة.

جيبيل: تمنى العميد ريمون اده، من مقر اقامته في باريس، على ابناء المنطقة "ان يقع اختيارهم على الاسماء التي وقفت ولا تزال بجانب حزب الكتلة الوطنية منفذة مقرراته بصدق ووفاء وامانة". ومن المعلوم ان هناك اربع لوائح تتنافس على المجلس البلدي في جيبيل.

عمشيت: اربع لوائح ايضاً تتجه الى خوض منافسة حادة غداً.

في دير القمر: اعتبر رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في حديث الى "النهار" ان نتائج معركة المدينة ستعكس ليس على جبل لبنان فحسب بل على لبنان بأسره. وقال ان المعركة "سياسية وليست بلدية".

في المقابل اوضح منافس شمعون المحامي ناجي البستاني "ان معركة دير القمر بلدية وتهدف الى اعادة قرار الدير الى اهل الدير". وقد التقى شمعون الاشتراكيين من ابناء الدير، وكانت كلمات ترحيب بالتعاون بين الوزير وليد جنبلاط وشمعون.

الشوف وعاليه: اثمر التفاهم الجنبلاطي - الارسلاني سلسلة لوائح توافقية في عاليه والشويفات وبعقلين. وتحدثت مصادر عن امكان حصول تشطيط في ضوء استمرار ترشيح منفردين بكثرة. علماً ان معارك قاسية منتظرة في الباروك والجاهلية وباتر الشوف بعدما فشلت المساعي التوفيقية فيها.

المتن الجنوبي الاعلى: تطفى الصراعات العائلية على المعركة البلدية على رغم التوافق بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي في عدد من البلدات. ومن المتوقع ان تشهد قرنايل خلو اوراق في اللحظة الاخيرة على رغم التوافق المعن بين التيارات الاساسية فيما.

خارج الجبل: في طرابلس تواصلت ليلاً المساعي من اجل صيغة توافقية في المدينة. وعلم ان المساعي التي بذلت مع الرئيس عمر كرامي اثمرت تبنياً لاسم المهندس احمد فتال رئيساً للبلدية شرط التوافق على سائر اعضاء المجلس بعيداً عن الائتمانات الحزبية والسياسية.

تغرف منه السلطة والمعارضة على السواء. والهم هو من يكسب اكثر من سواه... الاصوات. ولكن في غمرة الاندفاع الى اجراء الانتخابات في الجبل جاء القرار الصادر عن وزارة الداخلية بارجاء هذه الانتخابات في ٨ بلدات الى ٢٨ حزيران الامر الذي اثار كثيراً من التساؤلات. وهذه البلدات هي: بعبداه، اللوزية، الفيضانية، الحدت، سبنيه، حارة البطم، بيت شباب ومار بطرس كريم. واعتبر النائب السابق حسن الرفاعي انه "لا يجوز التأجيل من دون وجود اسباب قاهرة". وأضاف: "ان القرار قابل للطعن امام مجلس شورى الدولة".

وكان مجلس الوزراء في جلسته في ٤ الجاري قد استثنى ايضاً من الدعوة الى اجراء الانتخابات ١٣ بلدة وقرية في اضية الشوف وعاليه وبعبداه.

وهكذا تناقص عدد الذين سيمارسون حقهم الانتخابي غدا وهم في مجموعهم بحسب لوائح وزارة الداخلية ٦٨٤ الفا و٧٠٨ ناخبين.

كيف تبدو الصورة الميدانية لابرز مناطق الاستحقاق في محافظة الجبل قبل ٢٤ ساعة من بدء عملية الاقتراع؟

الضاحية الجنوبية: المواجهة على اشدها بين حركة "امل" معززة بتفاهم الرئيسيين بنيه بري ورفيق الحريري، و"حزب الله". وذكرت معلومات ان بري شارك ليلاً في اجتماع في مطعم "ميمامي" ضم فاعليات في حضور الوزير باسم السبع. وهو سيشترك اليوم في لقاءات في مقر قيادة الحركة في برج البراجنة لمتابعة سير التحضير للمعركة.

في المقابل استنفر "حزب الله" ماكينته الانتخابية، وتردد ان الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله سيبدأ تركاً ميدانياً لدعم اللائحتين اللتين تبناهما في الغيبري وبرز البراجنة.

وفي مناخ الحشد سجلت توترات استندعت تكثيف دوريات الجيش في المنطقة، فيما حصل ليل امس خلاف بين مناصري "امل" ومناصري "حزب الله" في محلة الخندق الغميق في بيروت جرى تطويقه.

اوساط الجانبين المتنافسين لم تجازف بالتكهن في نتائج الاقتراع، وسط توقعات حصول تشطيط واختراق للوائح. ولوحظ ان الشيخ زهير كنج المحسوب على الشيخ صبحي الطفيلي ظم الى جانب "امل" في تحركها الانتخابي.

جنوبية: المواجهة على اشدها بين تحالف الوزير فارس بوزيد والنائب رشيد الخازن من جهة واللائحة المدعومة من النائب منصور البون. وقد بدا بوزيد واثقاً من حسم الموقف

اخترت السلطة ان تنزل الى الساحة بكل عدتها في مواجهة المعارضة وخصوصا المسيحية منها التي وقفت خارج استحقاق الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. وهي شاعت ان تنزل الى الساحة وان متفرقة الصفوف متعددة التحالفات. وهكذا صارت العائلات ابتداء من الضاحية الجنوبية مروراً بجنوبية وجبيل صعودا الى عاليه ودير القمر وبعقلين وصولاً الى اقليم الخروب، ساحة نزال ومعينا

بعد ٣٥ عاما على غيابها تعود الانتخابات البلدية والاختيارية ابتداء من غد الاحد. ويبدو المشهد الانتخابي في محافظة جبل لبنان التي ينطلق منها قطار الاستحقاق حافلاً بالوان سياسية مفتوحة على افق وطني عريض تختلط بالوان عائلية ضيقة تعبر عن هموم احياء ومجموعات صغيرة لا شأن لها ب"القضايا الكبرى". وعلى رغم ضيق الافق العائلي هذا فقد

اسرار الآلهة

سمى الرئيس الحريري في مجلس خاص شبانا وشابات للترشيح لمجلس بلدية بيروت، ليثبت ان ثمة عددا من المرشحين المستقلين ومن ذوي الاهلية.

من المسؤول؟

اشتدت حرب الاشاعات بين اللوائح المتنافسة في عدد من المدن والبلدات والقرى للتأثير على اختيار الناخبين.

لماذا؟

كثرت منذ فترة السرقات واعمال النشل ليلاً في منطقة الاشرفية رغم تكثيف الدوريات.

بعد تفاعل قضية الفيلم في بوركينافاسو وزارة المغتربين تمت على الخارجية التحرك في افريقيا لدحض الافتراءات

الحملة الاعلامية لتشويه صورة اللبناني المغترب في افريقيا بهدف اقتلعه من هذه الدول التي اثبت فيها نجاحا فاعلا ومميزا، لان اسرائيل تعتبر الجاليات اللبنانية المنافس الوحيد لها وبالتالي تضع في سلم اولوياتها ازالة الوجود اللبناني الناجح في شتى ميادين الاستثمار ليتسنى لها السيطرة الاقتصادية الكاملة على افريقيا.

لذلك نأمل التنبيه الى خطورة هذه المحاولات التي تتكرر في وسائل الاعلام الافريقية بين الحين والآخر واعطاء التوجيهات اللازمة للبعثات الدبلوماسية للتحرك لدى الحكومات الافريقية لدحض هذه الافتراءات وتوضيح حقيقة الدور الذي تقوم به الجاليات اللبنانية لما تمثله هذه المسألة من اهمية خاصة ومميزة في الحفاظ على الوجود اللبناني الفاعل والبناء في المجتمعات الافريقية. واصر الامين العام للمجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احمد طرابلسي بيانا، اعلن فيه ان عرض الفيلم توقف في بوركينافاسو، كذلك منع الفيلم في ليبيريا وايبوجان.

اكتمال عقد الموافقات العربية على الاجتماع الوزاري في بيروت

العربي - الاسرائيلي قائما.

وسيركز المجتمعون على تقويم "اعلان برشلونة لتفعيله بعد الامتزاز الذي اصاب عملية السلام".

واشارت الى ان الاجتماع تنسيقي غير رسمي وليس هناك جدول اعمال محدد سلفا. وقالت المصادر ان بوزير سيشرح نظرائه العرب ما سبق له ان ابغى اليهم في الرسائل الخطية من اسباب رفض لبنان لل طرح الاسرائيلي المتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥ وسيعرض كيفية تطور مناورة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاعلامية في هذا المجال".

اما بالنسبة الى الاقتراح الفرنسي - المصري لعقد مؤتمر للدول المهتمة بانجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط فسيوضح بوزير موقف لبنان منه وهو ان مثل هذا المؤتمر في حال انعقاده "يجب ان يكون دائما لعملية السلام وفق اهداف محددة سلفا لا ان يأتي بديلا منها ولتغطية تهرب اسرائيل من التزاماتها وانه في ضوء تحديد اهداف المؤتمر سيحدد لبنان موقفه النهائي".

وسيشد بوزير ايضا على مطالبة اوروبا بدور فاعل في عملية السلام وان تتجاوز مع المطالبة العربية بأهمية الربط بين السياسة والمساعدة الاقتصادية الاوروبية وعدم الاكتفاء فقط بدعم اقتصاد اوروبي لاسرائيل بل يجب مطالبتها بالوفاء بتعهداتها في مدريد او في سواها".

تعدت وزارة المغتربين امس لمواجهة ما وصفته بـ"الاضاليل والافتراءات" التي تتعرض لها الجالية اللبنانية في افريقيا، بعد عرض فيلم قال ان "احدى الشركات الصهيونية اتجتهت ويسى الى سمعة الجالية".

فقد وجه وزير المغتربين طلال ارسلان الى وزارة الخارجية الكتاب الآتي: "بالاشارة الى موضوع الافتراءات التي تطاول الجاليات اللبنانية في بعض الدول الافريقية يهمننا لفتكم الى ان الجاليات اللبنانية في هذه الدول تتعرض بين الحين والآخر لحملة اعلامية مركزية، لا تخلو من اختلاق الاضاليل والافتراءات التي تهدف الى التعريض بسمعة اللبنانيين المغتربين لإحداث اشكالات بينهم وبين ابناء الدول المضيفة واهلهم بصورة "اللبناني البشع" والفيلم الافريقي "سالميندي" (الدائمة) الذي انتجه المخرج البوركيني بيار بامباغو والذي يروي قصة عائلة ثرية فاسدة ويعرض في صالات السينما في بوركينافاسو وعاصمتها واغادوغو، هو دليل على ان هناك جهات دولية في طليعتها اسرائيل وراء هذه

كتب خليل فليحان:

وافق ٩ وزراء خارجية عرب والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد على المشاركة في الاجتماع التنسيقي المقرر ان يعقد في بيروت في ١ حزيران و٢ منه تحضيرا للاجتماع الوزاري الاوروبي - المتوسطي في باليرمو (صقلية) في ٢ حزيران وع ٤ منه.

اكتمل امس عقد الاجوبة على دعوات كان وجهها وزير الخارجية فارس بوزير الجمعة الماضي الى عدد من نظرائه. اذ تلقى قصر بسترس موافقة وزراء الخارجية الجزائري احمد عطف (منسق الحوار العربي - المتوسطي) والتونسي سعيد بن مصطفى والموريتاني محمد حسن الاتب. وكان وزراء الخارجية المصري عمرو موسى والسوري فاروق الشرع، والليبي جمعة الغزالي والاردني جواد العناني ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اكدوا موافقتهم مطلع الاسبوع. وبعد انتهاء الاجتماعات في ٢ حزيران يتوجه موسى في طائرة ايطالية الى روما ومنها الى باليرمو، فيما ينتقل في طائرة اخرى بوزير وسائر الوزراء وعمهم عبد المجيد.

واوضحت مصادر ان المواضيع المدرجة في الاجتماع الوزاري العربي المتوسطي في بيروت تتمحور على جمود عملية السلام، والشركة بين الاتحاد الاوروبي والدول العربية. اما بالنسبة الى الموضوع الامني الاوروبي - المتوسطي فهو حاليا غير مطروح ولبنان كما الدول العربية الاخرى امتنعت عن الخوض فيه ما دام النزاع

الحريري: نريد مجلساً بلدياً يخدم المدينة وليس التيارات السياسية والحزبية

المستقلين".

توافق مع سلام

واكد توافقه مع النائب تمام سلام وقال: "انا والنائب سلام متوافقان وفي الخط نفسه ولست مختلفاً معه في السياسة. انا متوافق مع كل شخص حتى ولو كنت مختلفاً معه في السياسة ومع اي جهة سياسية اذا كانت تسير في هذا التوجه التوافقي الذي انتمجه. وما تقوم به هو لمصلحة البلد". وابدى اقتناعه بان اهل بيروت "سيتحلون بروح عالية من المسؤولية ويحافظون على صيغة العيش المشترك في هذه الانتخابات، فنحن نشدد في كل لقاءتنا وندعو للمحافظة على هذه الصيغة واعتقد ان ابناء بيروت سيتجاوبون مع هذه الدعوة".

ورأى ان بيروت "ستشهد معركة انتخابية ولن تكون الانتخابات بالتزكية بسبب وجود عدد كبير من المرشحين المتنافسين".

المراجع الدينية والكرامات

واسف لما اورده بعض المراجع الدينية "من اتهامات وكلام لا يستند الى اي واقع وحقيقة". وقال: "مع احترامنا للمقامات الدينية فما قيل مهمين ولا يجوز التعرض لكرامات الناس لاسباب سياسية".

ونفى كل ما تردد عن تدخله في الانتخابات البلدية او دعم بعض النواب لمساندة مرشحين محددين مشدداً على "ان ذلك غير صحيح اطلاقاً. فالنواب الذين التقيهم بعضهم داعم للحكومة وبعضهم معارض ويزورني كما سائر المسؤولين الآخرين، فهل ممنوع على رئيس الحكومة لقاء النواب".

الاستقبالات

وكان الحريري استقبل وفداً من نقابة اطباء الاسنان في بيروت، ثم وفداً من حزب المانشاق، فوفداً من عائلة الشاعر نزار قباني شكره على تعزيتة العائلة بوفاء الشاعر.

ثم استقبل النائب الفرنسي السابق ومؤسس الاسعاف الطبي البروفسور لويس لارينغ في حضور المدير العام لوزارة الاتصالات السلوكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف. وفي الخامسة بعد الظهر استقبل الحريري رئيس حزب الكتائب جورج سعاده.

وسئل سعاده عن موقف الحزب من التطورات الاخيرة بعد تأجيل الانتخابات في بعض المدن؟ فأجاب: "لقد طرحت هذا السؤال على دولة الرئيس لان هناك تفسيرات مختلفة لتأجيل فشرح لي ان الامور تتعلق بأسباب ادارية، وقد اعلن وزير الداخلية اثر اجتماعه مع الرئيس الحريري تحديد موعد ٢٨ حزيران المملة القانونية للدعوة مبدداً للانتخابات، فالحقيقة الاسباب التي اعطاها مقنعة".

وهل هو متوافق مع الحريري في انتخابات بيروت. فأجاب: "هناك محادثات حول انتخابات بيروت، نحن مع التوافق ليس في بيروت فحسب بل في جميع المناطق، اما التفاصيل فقد نتفق عليها وقد لا نتفق ولكن الفكرة مقبولة".

قال رئيس الوزراء رفيق الحريري امس: "انا نريد مجلساً بلدياً يخدم المدينة وليس مجلساً يخدم التيارات السياسية والحزبية التابعين لها لان في هذا الامر ضرراً بالغا بمصلحة العاصمة". ورأى "ان اعتماد صيغة التسمية والتوزيع الحزبي والسياسي سيدخلنا في متاهات لها اول وليس لها آخر".

استقبل الحريري بعد ظهر امس في دارته في قريظم نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين في حضور المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ناه المشنوق.

استهلال كرم اللقاء بكلمة فيها: "من حظك يا دولة الرئيس ان تكون حكماً في حدث لم يشهده لبنان منذ ٢٥ سنة هو الانتخابات البلدية التي اريدك حكماً فيها، ونريدها انتخابات نزيهة وحررة تعبر عن واقع المشاعر الشعبية، وهذا يفترض شفافية وحياداً عند المسؤولين والمشرفين على اجرائها".

وفي حوار بين الحريري وكرم واعضاء مجلس النقابة اكد رئيس الحكومة "ان الشعب اللبناني باكماله يعتبر ان الانتخابات البلدية قضية اساسية ومهمة في حياته السياسية والانمائية ونحن كحكومة سنحاول ما نستطيع ان نساعد كل الناس للتعبير عن آرائهم بكل حرية وديموقراطية وشفافية"، وازاف "ان التوجه لدعم شبان وشابات مستقلين وغير حزبيين هو لفتح الباب امام هؤلاء للوصول، حتى يستطيعوا ان يساهموا في خدمة العاصمة ويحصل تقدم جدي في خدمة المدينة". معتبراً "ان اعتماد صيغة التسمية والتوزيع الحزبي والسياسي سيدخلنا في متاهات لها اول وليس لها آخر".

نحن نريد مجلساً بلدياً يخدم المدينة وليس مجلساً يخدم التيارات السياسية والحزبية التابعين لها لان في هذا الامر ضرراً بالغا بمصلحة العاصمة".

ولفت الى انه كان "اول من رفض قيام اي من محازبه او المحسوبين عليه بخوض غمار الانتخابات البلدية انه بمجرد ان يترشح هؤلاء ستعمد الاحزاب الاخرى الى ترشيح محازبيها وستكون المعركة بين المحازبين والتيارات السياسية وقد يكون هذا التوجه اكثر كسباً لي في هذه المعركة ولكنني لا اريد ان اتمتع هذا التوجه لانني اريد ان افضل بين موضوع الانتخابات البلدية والانتخابات النيابية. فالامر مختلف وفي الانتخابات النيابية اريد ان اخوض معركة سياسة بمرشحين من محازبي لتأمين فوزهم. ومن وجهة نظري فان على التيارات السياسية والحزب الا ترشح محازبيها وانما تستعمل امكانياتها لايصال مرشحين مستقلين لديهم الرغبة والقدره ليخدموا كل الناس وبلدياتهم وانا مستمر في هذا النهج حتى النهاية"، موضحاً ان "هذا احد اسباب ما حصل في الضاحية الجنوبية وما يقال من هنا وهناك عن وجوب ترك الناس ينتخبون من دون توجيه محدد فاعتقد ان هذا كلام نظري لا يطبق، فاذا التزمنا نحن ذلك فالأخرون لا يلتزموه اذناك يصل اشخاص حزبيين بفضل ملكياتهم الانتخابية التي لا تتوافر لغيرهم من

تساور والحريري في "الثغر" الانتخابية المر: الانتخابات المؤجلة ستجرى في ٢٨ حزيران

الخلل الاداري في بلدات الحدت وبععبدا والبلدات الاخرى".

كما اصدرت وزارة الداخلية مذكرة حملت الرقم ١٦ تقضي بتوقف اقسام النفوس عن تنظيم واعطاء بيانات القيد الافراضية الخاصة بالانتخابات البلدية يوم السبت الذي يسبق يوم الانتخاب. وجاء في المذكرة الآتي:

"تتوقف اقسام النفوس عن تنظيم واعطاء بيانات القيد الافراضية العادية والمجانبة الخاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية بنهاية الدوام الرسمي يوم السبت الذي يسبق يوم الانتخاب في كل محافظة وذلك وفقاً للآتي: في ما خص محافظة جبل لبنان: نهاية الدوام الرسمي السبت ٢٢ ايار ١٩٩٨. في ما خص محافظة لبنان الشمالي: نهاية الدوام الرسمي السبت ٣٠ ايار ١٩٩٨. في ما خص محافظات بيروت ولبنان الجنوبي والنبطية: نهاية الدوام الرسمي السبت ٦ حزيران ١٩٩٨. في ما خص محافظة البقاع: نهاية الدوام الرسمي السبت ١٢ حزيران ١٩٩٨."

الانتخابات. فقال: "لان الاخطاء ظهرت قبل ٤٨ ساعة، والقضية لم تصحح معروفة الا من جراء الترشيحات، وبما ان الامر اخذ تأويلات وتفسيرات سياسية، والتأجيل ليس لاسباب سياسية، وحتى نضع حدا لهذه الانتقادات، تشاورت مع رئيس الحكومة لتحديد موعد جديد لاجراء الانتخابات في هذه البلدات. واتفقنا على ان يكون ٢٨ حزيران المقبل، اي بعد الانتخابات في البقاع، موعداً لاجراء الانتخابات في هذه البلدات التي فيها خطأ، وفي كل قرية يمكن ان يطرأ فيها خطأ او ثغر، واتفقنا على توجيه قرار لدعوة الناخبين لهذه البلدات التي يتم تأجيلها حتى ٢٨ حزيران، وقد حددنا هذا التاريخ، لان لدينا مهلة ٣٠ يوماً من تاريخ نشر قرار الدعوة".

واضاف: "قررنا اجراء هذه الانتخابات الاحد ٢٨ حزيران منعا للشائعات والاقاويل والتفسيرات، الانتخابات ستكون كما تقول دائماً، حرة ونزيهة ولا نرضى تشويهها بأي انتقاد والهدف هو ضمان حرية الانتخاب وسلامتها، والقانون اجاز هذا الامر. ولذلك، نريد بعض الوقت لاعادة تصحيح

التساور في موضوع البلديات التي توجد فيها ثغر ادارية فوجئنا بها بسبب اخطاء قديمة، مثلاً في الحدت انشئت البلدية عام ١٩٢٣ وتدخل في نطاقها البلدي بلدنا سبنيه وحرارة البطم، ولكن لا يوجد مستند يثبت هذا الامر، ولكن من تاريخ انشائها فان الرسوم البلدية لهذه البلدات تستوفي في بلدية الحدت، وكان للحدت رئيس بلدية هو والد الوزير السابق عصام خوري، وهو من حارة البطم. وعندما وجهت الدعوات لم يلحظ اعضاء لسبنيه وحرارة البطم وكذلك بععبدا واللوزية والفياضية وبيت شباب، واتخذ تدبير لاجراء هذه الانتخابات من اجل تسوية هذا الخلل الاداري".

ولفته الصحافيون الى ان هذه الاخطاء اعلن اكتشافها قبل يوم واحد من اجراء

اصدر وزير الداخلية ميشال المر قراراً امس قضي بتحديد ٢٨ حزيران المقبل موعداً لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في القرى والبلدات التي اعلن تأجيل انتخاباتها لاسباب ادارية وقانونية.

وكانت وزارة الداخلية اصدرت قرارات قضت بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية لاسباب تتعلق بسلامة العمليات الانتخابية وقانونيتها، استناداً الى قرار مجلس الوزراء في جلسته الاربعاء وهذه القرى والبلدات هي:

بععبدا، اللوزية، الفياضية، الحدت، سبنيه، حارة البطم، بيت شباب ومار بطرس كريم. وزار المر امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وقال على الاثر: "الهدف الاساسي لهذا الاجتماع

يخشى تكرار تجربة انتخابات ١٩٩٦

الجميل: الدولة تعتمد الترغيب والترهيب

فيما الشأن الانتخابي والضغط التي تمارس وكل وسائل الترغيب والترغيب تجعل حتى العائلة الواحدة على خلاف، بدل ان تعمل الدولة على تجميع هذه القوى المنطقية لخدمة قراها. وعندما لا تنجح السلطة في تشتيت القوى تعتمد الى الفاء الانتخابات خلف ستار تأجيلها كما حصل في بعض القرى والبلدات مثل بععبدا وبيت شباب والحدت".

وعدد "بعض التجاوزات والمخالفات التي ترتكبها السلطة لايستل الاصول الانتخابية والديموقراطية"، وهي:

"- عدم توزيع لوائح الشطب على المرشحين والمخاتير وهذا امر خطير. فمن جهة يعني تعطيلاً بديهياً لعملية انتخابية ويفسح في المجال للتلاعب بلوائح الشطب فنصل الى يوم الانتخاب وتكون لوائح الشطب ربما مزورة او غير صحيحة ومتلاعباً فيها لشطب اسما وازافة اسما اخرى.

- اعتماد اعداد من المجنسين الطارئین على الانتخاب لا يعرفهم المخاتير ولا اهالي القرى، ولا يعرف اماكن اقامتهم سوى وزارة الداخلية التي منحتمهم الهويات اللبانية. ولنلمس في العديد من القرى وخصوصاً ساحل المتن وكسروان وجبيل ان هؤلاء المجنسين يشكلون عنصراً خطيراً في الانتخابات كونهم يشكلون بين ١٥ و ٢٠ في المئة من المسجلين على لوائح الشطب وليست لهم علاقة بالقرى المسجلين فيها. وهؤلاء المجنسون سيأتون يوم الانتخاب بقافلات ثم يغادرون كما اتوا".

وسئل هل هو خائف من تكرار تجربة الانتخابات النيابية فاجاب: "طبعاً، والدليل على ذلك ان وزير الداخلية اعلن سلفاً النتائج. فهو من جهة يقول ان الانتخابات

اعلن الرئيس امين الجميل استمرار التنسيق بين اركان "التجمع الوطني" والعمل على تعزيز دعم المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية "الذين هم في خط التجمع" وتمنى لو ان التنسيق حتى الآن كان اكبر. واعتبر "ان الحكومة تمارس في هذه الانتخابات وسائل الضغط والترغيب والترهيب للوصول الى نتائج تخدم مصالح السلطة على حساب مصالح الناس والقرى".

وهو تحدث امس الى وكالة الانباء المركزية من باريس، فقال: "كنا رجينا ببدا اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لاننا توسمنا خيراً ان تكون تعويضاً للخلل والشوائب والأخطاء التي ارتكبت في معرض الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦، واعتبرنا ان الانتخابات البلدية ما دامت انتخابات محلية لا يكون الطابع الحزبي والسياسي هو النافر فيها، ويمكن ان تكون محطة يعود الناس بعدها للاهتمام بشؤونهم الذاتية ويقومون بمشاريع انماية محلية بسبب غياب السلطة عن ذلك، فتكون الانتخابات البلدية مدخلاً لتجربة جديدة في لبنان على صعيد اعادة تحريك الديموقراطية المحلية، وعلى صعيد الوثبة الانماية واهتمام الناس بشؤونهم في كل قرية (...).

ولكننا ويا لسوء الحظ تبين لنا ان حليلة عادت الى عاداتها القديمة، ورجعت الدولة الى الذهنية نفسها والنهج عينه وهو نهج التفرقة وفرض الرادة وإملاء القرارات بشكل فوقي وتعمسفي واستعمال كل وسائل الضغط والترغيب والترهيب للوصول الى نتائج تخدم مصالح السلطة على حساب مصالح الناس والقرى. والمؤسف انه في الوقت الحاضر نجد ان الدولة تعمل على تفريق الاخ عن اخيه بالطريقة التي تتعاطى

الأحرار يحض على الاقبال بكثافة وقطع الطريق على "طالبى الوجاهة"

دعا المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الناخبين في جبل لبنان الى "الاقبال الكثيف على الانتخابات البلدية والاختيارية وحسن الاختيار وقطع الطريق على اصحاب الاغراض الشخصية وطالبي الوجاهة".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة رئيسه دوري شمعون وفي حضور الاعضاء، واصر البيان الآتي:

"- نرى في الاسباب التي قدمتها السلطة في معرض تبريرها ارجاء الانتخابات في بلدي الحدت وبععبدا دعماً لادعاءاتها وتأكيداتها المتكررة استكمال التحضيرات والجهوزية لمواجهة الاستحقاق. مع العلم ان خطأ ادارياً في هذا الحجم وتقصيراً مألوفاً من هذا النوع يتعلقان باحياء معروفة في منطقة محورية كمنطقة بععبدا - الحدت لا يمكن الا ان يثيرا الشكوك في وجود ايد خفية تتفنن التفخيخ وزرع القنابل الموقوتة لتفجير ما غب الطلب. وايا يكن الدافع الحقيقي للتأجيل فلا بد من دعوة أهل السلطة الى خفض سقف تصريحاتهم وادعاءاتهم والى التزام الموضوعية والحياد فعلاً لا قولاً، والا فليتحملوا تبعه افعالهم التي باتت مكشوفة امام الرأي العام.

٢- مع بدء العد العكسي لاستحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية نتوجه الى الناخبين في جبل لبنان مكررين دعوتنا اياهم الى التصرف على الاسس الآتية:

أ- الاقبال الكثيف على الانتخابات في المدن والبلدات والقرى جميعاً كونها واجباً وطنياً بل حقاً مقدساً من الحقوق السياسية الاساسية تسقط في غياب ممارستها الاعذار، ولا يجدي اي تذمر او انكار.

ب- احسان الاختيار بحيث لا يختار الناخب من المرشحين سوى الوطنيين المعروفين بكفائتهم، والمشمود لهم باخلاصهم وصدق استعدادهم لخدمة بلداتهم وتبردهم عن المصالح الشخصية.

ج- التساؤل قبل الاقتراع عن المرشح ودوافعه لكشف الاسباب الكامنة وراء ترشيحه. ونلفت تكراراً الى ضرورة قطع الطريق على اصحاب الاغراض الشخصية وطالبي الوجاهة كما على السائرين في ركاب الامر الواقع المأسوي الذي تنعكس سلبياته ازمان اقتصادية واجتماعية ومعيشية متواصلة، والذي يبسط هيمنته ويرخي بثقله على الوطن على حساب راحة المواطنين وحقوقهم المشروع في التقديرات الاجتماعية، وعلى حساب مستقبل اولادهم في وطن حضاري تسوده العدالة والمساواة".

أصداء على الانتخابات البلدية والاختيارية: تأجيل بلديات يلقي اعتراضات قوية

تواصلت امس ردود الفعل على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. وتركزت في معظمها على الاعتراض على الغاء الانتخابات في عدد من البلديات.

✽ نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي: "لست من رموز السلطة، انا من رموز الدولة في لبنان وقد تكون لي مآخذ كثيرة على هذه السلطة، لكنني مع مشروع الدولة. واذا خيرت بين دولة ترتكب الاخطاء ودولة مثالية فاني ولا شك من المناضلين والمدافعين في سبيل تحقيق هذا الهدف النبيل ومن تحت سقف المؤسسات. اما اذا خيرت بين دولة ترتكب الاخطاء والا دولة كما كانت الحال فاني مع الدولة التي ترتكب الاخطاء (...). انني شخصيا من الذين حاربوا علنا فكرة اجراء الانتخابات البلدية على اساس ضرورة وضع قوانين اللامركزية الادارية وتوسيع الصلاحيات المحلية، فلا تكون الانتخابات على اساس القانون القديم (...). وقد اسقطنا التعيين من مجلس النواب نتيجة لرغبة شعبية ما. صدر القانون والضرر وقع، والان نسمع بعض الاصوات والمقالات التي يكتبها بعض الرموز السياسية المعارضة وتناشد مجلس النواب تأجيل الانتخابات في بيروت خوفا على مقضيات الوفاق الوطني، الامر الذي كنا نخدم منه، وكان هؤلاء السادة يهاجمونا على قاعدة اننا نستعمل مقتضيات الوفاق الوطني لتأجيل الانتخابات ولأننا اعداء الديمقراطية. اناءً، الانتخابات البلدية والقروية يجب ان تبرى لأن الضرر وقع ولا يجوز ان نزيد الضرر بالتشكيك في صدقية القرارات التي تتخذ".

✽ الوزير محمود ابوحمدان اوضح لوفد من بلدة لبايا في البقاع الغربي ان قرار مجلس الوزراء "يقضي بتأجيل الانتخابات الى شهر تشرين المقبل في سياق انتخابات البلديات المستحدثة، مؤكدا عدم وجود دوافع او خلفيات سياسية، وخصوصا بعدما تبين صحة فقدان الاوراق الثبوتية والمستندات اللازمة. وقد تفهم الاهالي ابعاد القرار وفكرة الالغاء سقطت من اذهانهم".

✽ النائب سامي الخطيب: "فوجئنا بقرار مجلس الوزراء الذي قضى بتأجيل الانتخابات البلدية في قرية الخيارة في البقاع الغربي بلا مبرر واضح، علما ان بلدة الخيارة آمنة جدا ولا داع لتأجيل الانتخابات البلدية فيها".

ولدى اتصالي برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صباح اليوم (امس) اوضح ان تأجيل الانتخابات في البلدة المذكورة يعود الى انه خصص لهذه البلدة بلدية، لكنها لم تمارس السلطات البلدية فيها ولم ينتخب او يعين اي مجلس بلدي منذ انشائها واعتبرت من البلديات المستحدثة، اي ان هناك اشكالا قانونيا في الموضوع. وقد وعد بوقف القرار ريثما يوضح وزير الداخلية "الاشكال القانوني".

وفي الاطار نفسه اتصلت بالنائب عبدالرحيم مراد واتفقنا على توجيه كتاب الى مجلس الوزراء بهذا المعنى لاتاحة الفرصة امام اهله في الخيارة لممارسة حكمهم الانتخابي وسنجرى اتصالات مع باقي الزملاء من اجل هذا الموضوع".

✽ النائب عمار الموسوي استنكر قرار مجلس الوزراء باستثناء بلدي لبايا والخيارة في البقاع الغربي من الانتخابات البلدية

الرفاعي: لا يجوز تأجيل الانتخابات والقرار قابل للطعن في مجلس الشورى

رأى النائب السابق حسن الرفاعي انه "لا يجوز تأجيل اجراء الانتخابات الاختيارية من دون اسباب القاهرة" مشيراً الى ان اقرار التأجيل قابل للطعن امام مجلس شورى الدولة".

وقال في تصريح امس لـ"وكالة الانباء المركزية": "قانون البلديات الاخير الصادر عام ١٩٩٧ يحيل على المادة ١٤ من المرسوم الاشتراقي رقم ١١٨ الصادر عام ١٩٧٧. وهذه المادة تقول: "تدعى الهيئات الانتخابية البلدية بقرار من وزير الداخلية خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجلس البلدية. يذكر في القرار مراكز الاقتراع. ويكون بين تاريخ نشره واجتماع الهيئة الانتخابية ثلاثون يوماً على الاقل".

اذا كل تأجيل من دون مبرر لاسباب القاهرة يجعل من الاوقات في نهاية فترة بلدية ما مغايرة لفترة انتهاء ولاية مجلس بلدي آخر في البلد.

فالعادة اذا تفرض ان يدعو وزير الداخلية في خلال الشهرين السابقين لنهاية ولاية المجلس البلدية الهيئات الانتخابية. فاذا اراد اليوم الوزير تأجيل انتخابات بلدية ما وبما ان مدة المجلس البلدي ست سنوات فتكون قد انتهت ولاية بلدية ما قبل الثانية اي تتأخر مدة البلدية التي ارجئت الانتخابات فيها. وفي رأبي هذا مخالف لنص المادة ١٤ الا اذا كانت هناك اسباب القاهرة يجب ان تعلل في قرار التأجيل وتمس الانتظام العام. اما اذا كان التأجيل نتيجة خطأ عند الادارة فهذا يجعل التأجيل باطلاً.

واذا كانت الدولة ربطت التأجيل بوجود قرارات سابقة لم تؤخذ في الاعتبار فيجب معرفة من هي الجهة التي اصدرت هذا القرار، فاذا كان القرار صادراً عن مجلس الوزراء فليس له قيمة تنفيذية. اما اذا كان القرار صادراً بمرسوم فعندها كان ينبغي على الدولة ان تستدرك الامر وتطبق المرسوم الذي صدر قبل ان نصل إلى فترة دعوة الهيئات الانتخابية.

ان قرار التأجيل قابل للطعن امام مجلس شورى الدولة وفي رأبي لا يجوز التأجيل بما ان ليس له مبرر. وازداد انه يمكن تقديم الطعن فوراً وطب ووقف تنفيذ القرار. ان التأجيل الى موعد غير محدد امر مخالف للقانون. وكان يفترض التدقيق في لوائح الشطب قبل هذا الوقت بكثير. وهذا الامر ينطبق على المجالس الاختيارية ايضاً".

وفي حال لم تجر الانتخابات في بعض المجالس البلدية ينبغي اصدار قانون بتمديد ولاية مجالسها البلدية وفي حال لم يتم اصدار قانون يصبح المجلس البلدي شاغراً ويتولى القائمقام مهمات موظف الامر الواقع ويدير شؤون البلدية.

وان تمديد ولاية المجالس البلدية السابقة وصلاحيه القائمقامين والمحافظين امر يحتاج الى قانون والا يمكن اعتبار القائمقام موظف امر واقع لتسيير المصالح العامة، وهذا امر ممكن ولكنه محزن".

السفير الفرنسي في راشيا الوادي: القرار ٤٢٥ واضح وموقفنا معروف

أكد السفير الفرنسي دانيال جوانو ان موقف فرنسا من تطبيق القرار ٤٢٥ "معروف ولم يتغير". وقال في اثناء زيارته راشيا الوادي: "نعرفون ان القرار ٤٢٥ واضح جداً، لا لبس فيه وننص على ما يجب عمله لاعادة الحرية الى لبنان، لذلك يجب ان يطبق دون شروط أو تأخير اومفاوضات. وليس من الواقعية ان نتكلم عن جنوب لبنان دون ان نذكر القضية بكاملها، وبدون الدور السوري وشارك سوريا في المحادثات لا امل في السلم الدائم الذي يتمناه الجميع".

وعن موقف الرئيس جاك شيراك بعد القمة بينه وبين الرئيس حسني مبارك قال: "في هذا المجال هنالك نصوص، ٤٢٥ بالنسبة الى لبنان و٢٤٦ و٢٣٨ بالنسبة الى الوضع الفلسطيني والدولة الفلسطينية التي تنص صراحة على ما يجب عمله والتي تسمح للفلسطينيين بانشاء دولة مستقلة على اساس الارض في مقابل السلام، وهذا المبدأ هو الاساس في كل مفاوضات تتعلق بالشرق الاوسط".

وعن موقف المجموعة الاوروبية قال: "بدون شك ما زالت المجموعة الاوروبية على الحماسة نفسها لحماية الحقوق واحترامها وتأمين العدالة في الشرق الاوسط على اساس القرارات الدولية ومقررات اوسلو. وعملية السلام الآن في حال جمود ويجب اعادة تحريكها بدينامية جديدة".

وكان جوانو تفقد اساتذة اللغة الفرنسية في مدارس راشيا الوادي المجتمعين لحضور لقاء تربوي يرمي الى تنشيط تعليم اللغة الفرنسية، الذي نظمه المركز الثقافي الفرنسي في زحلة. وخلال درسته مع الصحافيين قال: "جئت الى راشيا لمناسبة انعقاد لقاء تربوي لمدرسي اللغة الفرنسية في مدارس منطقة راشيا الرسمية والخاصة مع السيد نيكاز القادم خصيصاً من باريس ليضع هؤلاء المدرسين في صورة الاساليب التربوية الحديثة التي تعتمد على الوسائل السمعية والبصرية".

واشار الى ان البرامج الجديدة المنوي تطبيقها في لبنان ستؤهل اللبناني للانتقال الى الالف الثالث وذلك بواسطة اعتماد كتب وطرق جديدة في التدريس. وازداد: "مننا اليوم هو مساعدة اساتذة اللغة الفرنسية على تطبيق هذه المنهجية".

يخشى تكرار تجربة انتخابات ١٩٩٦ (تتمه)

حرة ونزيمة وان الدولة على الحيا، وفي الوقت ذاته يقول انه ضمن الفوز في ٣٠ بلدية في منطقة معينة. فكيف يمكن تفسير هذا التناقض؟ وكيف يبرر وزير الداخلية الغاء الانتخابات في بعض القرى، في وقت يعرف الجميع ان السبب هو ان الدولة لم تستطع ان تفرض بعض المرشحين المحسوبين عليها على اللوائح ولا تضمن فوزهم؟ ولذلك الفت الانتخابات في هذه البلديات حتى تعمل على ممارسة الضغوط اللازمة ليعاد النظر في تركيب اللوائح. واكثر دليل على ذلك بلدة بيت شباب في المتن".

وقال رداً على سؤال: "يجب ان تستند الانتخابات الى ارضية حزبية، وهي لبلورة قوى سياسية جديدة حتى لو كانت في القرى على الصعيد المحلي او الصعيد الوطني. صحيح انه في البلديات تكون الوطأة الحزبية اخف لكن الانتخابات تفرض دائماً قوى معينة. والانتخابات تعني ان يختار الشعب ممثليه. وعندما يقول رئيس الحكومة انه يفضل المجيء بتكنوقراط الى المجالس البلدية فهذا يعني انه يريد التعيين واستعمال محدة الدولة ووسائلها لفرض لائحة تكنوقراط في بيروت وتأمين كل سبل النجاح، وهؤلاء لن يكونوا سوى موظفين عند الدولة. وتكون الدولة تحت ستار اجراء الانتخابات تعمل على تعيين موظفين تابعين لها وهذه قمة الخطورة. واخطر ما في الامر تصريح الدولة علناً انها تريد الاتيان بتكنوقراط الى المجالس البلدية (...)."

واضاف: "اسفت لما ورد في المؤتمر الصحافي للعماد ميشال عون حول قضية الانتخابات البلدية وخصوصاً انه ينبغي لنا قبل ان نجرى تقويماً لتصرفات زملائنا ان نعالج الشواك في البيت الداخلي. وكان الانسب لو حصل تنسيق اكثر في موضوع الانتخابات البلدية. لكن اعتقد اننا توصلنا الى الحد الأدنى وهو ايجابي. وفي العديد من الاماكن مثل الشياخ وغيرها حصل تنسيق كامل وهذا امر ايجابي والتنسيق جار ايضاً في اماكن اخرى، ونعمل على تعزيزه لدعم المرشحين الذين نعتبرهم في خط التجمع الوطني. وفي اول اجتماع قبل للتجمع الوطني سنقوم بعملية نقد ذاتي من اجل التحضير لمرحلة مقبلة يفترض ان يكون للتجمع فيها فاعلية اكبر".

أصداء على الانتخابات البلدية والاختيارية (تمة) بري تتبّع أوضاع الصريرة المحاصرة

الخليل: تواجه ممارسات إرهابية

من الالتحاق بمراكز عملهم ولم تسمح قوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها للمرضى من الذهاب إلى عيادة الأطباء أو المراكز الصحية خارج البلدة فضلاً عن رفضها دخول أطباء إلى البلدة". ان المعلومات الواردة إلينا من المنطقة تؤكد خطورة الأوضاع الصحية والمعيشية. كما أفدنا ان حصار بلدة الصريرة يترافق مع ممارسات إرهابية في قرى أخرى وتحذيرات وجهت إلى عشرات من ابنائنا تهددهم بالابعد والاعتقال".

في هذا الصدد اجريت اتصالات بدولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس رفيق الحريري واطلعتهم على الاجواء الخاصة بالحصار وابدوا من جهمتها كل الحرص لبدء الاتصالات والاجراءات اللازمة لرفع الظلم الاسرائيلي عن اهلنا".

زوار بكركي يعرضون مواقفهم الانتخابية وكنعان يحذّر من تصفية الحسابات

واحدة من دون أي توزيع للمقاعد على الطوائف. والخطر الأكبر هو مجيء مجلس من لون واحد". وانتقد دعوة الحريري إلى مجيء لائحة توافقية من المستقلين معتبراً "ان الامر سيأتي بمجلس من لون واحد. وما دامت السلطة السياسية غير متوازنة فان هذا المجلس سيكون أداة في يد هذه السلطة في غياب المركزية الادارية".

وزار بكركي أيضاً رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي قال: "الزيارة هي لتمهئة البطريرك بعد عودته من روما والاخذ بتوجيهاته وكانت مناسبة جرى خلالها التطرق إلى الأوضاع العامة في البلاد والاختيارية".

والتقى البطريرك على التوالي المدير العام للمحفوظات فؤاد عبيد، الدكتور شربل عازار، المستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب فالمحامي ايلي قرداحي.

ثم استقبل وفداً من طلاب المدرسة الوطنية للربمانيّة اللبناني في شكا يرافقهم مدير المدرسة الاب الياس حنا الذي القى كلمة اثنى فيها على مواقف البطريرك. ورد صغير بكلمة تبنى فيها "تعليم الاطفال قبل كل شيء التعليم الديني وتربيتهم على الاخلاق الفاضلة والقيم المسيحية لانهم وديعة اهلهم بين ايديكم فيجب تربيتهم التربية الصالحة". و اضاف: "ان الوطن يكون على صورة ابنائه فاذا كان ابنائه يعرفون واجباتهم وحقوقهم ينهض الوطن ويزدهر فنتمنى ان يستطيعوا ان تطبعوا في قلوب وعقول هؤلاء الطلاب الايمان المسيحي والاخلاقي".

اطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري على اوضاع بلدة الصريرة في البقاع الغربي التي تحاصرها قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ اربعة ايام، بحيث تمنع الدخول إليها والخروج منها. وتلقى اتصالاً من النائب انور الخليل اطلعه فيه على اجواء معاناة اهل البلدة بحسب ما نقله اثنان من اهاليها هرباً منها.

وصرح الخليل: "منذ اربعة ايام والقوات الاسرائيلية تحاصر بلدة الصريرة ضمن مسلسل الحصار المتنقلة لقرى المنطقة المحتلة وبلداتها وذلك وسط تعميم اعلامي كامل فرضته قوات الاحتلال" التي اقلت ضمن اجراءاتها الارهابية في حق اهلنا معبر كفرحونة وهو المعبر الوحيد الذي يربط البلدة بالمنطقة المحررة. ومنعت الاهالي من دخول البلدة والخروج منها، كما منعت التلاميذ من الذهاب إلى مدارسهم والموظفين

طفت الانتخابات البلدية والاختيارية على لقاءات بكركي ومواقف زوارها امس. وفي هذا الاطار استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير النائب سليمان كنعان الذي قال على الاثر انه لمس من البطريرك "اهتماماً بالقاء بما آلت إليه الأوضاع في ظل الاجواء التي تواكب الانتخابات البلدية والاختيارية وحزناً من الانقسامات العائلية والداخلية الحادة التي تشهدها الساحة المحلية وخصوصاً اننا نرى في هذه الانقسامات تصفيات لحسابات سياسية سابقة اكثر منها تسابقاً على الخدمة العامة، في وقت نحن احوج ما نكون إلى رص الصفوف لمواكبة الاخطار المحدقة بلبنان".

واضاف: "لاحظنا لدى غيبته انفتاحاً على الجميع وتمنياً للسير في خط التوافق والتفاهم".

ثم استقبل صفير المحامي ناجي البستاني الذي اكد على الاثر ان دير القمر تشهد "معركة ديموقراطية" مشيراً إلى ان المدينة "تضم اقدم بلدية في لبنان ولدى اهاليها الاصالة لممارسة حقهم وواجبهم بطريقة ديموقراطية ويريدون بقاء قرار المدير لاهله وليس لمن هم خارج المدير". ونفى حصول أي اتصال معه بخصوص لائحة توافقية، مؤكداً انه "كان ولا يزال من دعاة التوافق شرط ان يأتي من القاعدة كي لا يكون وفاق القمّة فرضاً عليها".

وصرح السيد توفيق المهدي بعد مقابلته البطريرك: "بحثت مع غيبته في موضوع الانتخابات البلدية وخصوصاً في العاصمة بيروت. والمشكلة الاساسية هي في قانون الانتخابات الذي جعل منها دائرة

هذا التفاهم الذي يحمل في طياته دوافع وطنية (...)".

رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق: "تكتسب الانتخابات البلدية والاختيارية اهمية قصوى ليس على مستوى الممارسة الديموقراطية الواسعة فحسب، بل ايضاً على مستوى العملية الانمائية والنهوض الوطني الشامل. اننا لذلك ندعو كل العمال خصوصاً واللبنانيين عموماً إلى التعامل مع هذا الاستحقاق الكبير بكل الجدية والاهتمام وبما يعنيه ذلك، تحديداً ليس بالانصراف إلى التعصب الاعمى طبعاً، بل إلى الضغط الديموقراطي الايجابي الفعلي لبلورة مشاريع انمائية للبلدات والقرى والمترشح على لدعم ترشيح اصحاب الكفايات. (...)"

بيار أمين الجميل: "ان السلطة هالما ان يفلت زمام الامور في بعض القرى من يدها، فعمدت إلى استنباط وسائل للفرقة ابرزها بدمعة تأجيل الانتخابات متذرعة بوجود اخطاه ادارية. وهذا الامر ينطبق بشكل خاص على بلدة بيت شباب التي لم تستطع الدولة فرض اي مرشح للحزب القومي فيها على اي من اللائحتين المتنافستين. كل هذه الامور تؤكد ان الدولة تسعى لانتخابات معبّئة على غرار الانتخابات النيابية السابقة".

واكد الجميل السعي إلى "التصدي بكل الوسائل الديموقراطية لمحاولة السلطة فرض ارادتها على ابناء القرى والبلدات سعياً لتذويب اراداتهم".

رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم دعا إلى "رفع اليد عن قرار بيروت وابنائها"، مشدداً على "ضرورة استعادة المجلس البلدي المقبل صلاحياته من المحافظ ومجلس الانماء والاعمار (...). وتتطلع إلى قيام مجلس بلدي قادر وفعال يراعي التوازن السكاني في تسمية الاعضاء في المجلس، مما يحقق وحدة وطنية حقيقية في العاصمة".

اتحاد الجامعيين الكاثوليك: "ان الاخطار في العملية الانتخابية على مستوى البلديات والقرى والمدن واجب علينا ان نمارسه بوعي واحترام ومسؤولية". وحيث "الجماعات التوافقية التي تشهدها بعض القرى، مما يعكس وضوحاً في الرؤية والوطنية". وتوجه إلى "المسؤولين الروحيين والزمنيين في الطائفة، وخصوصاً الوزراء والنواب لعدم التهاون في حقوق الطائفة على صعيد المجلس البلدي لمدينة بيروت، حيث يفترض ان تتمثل الطائفة ببعضوين، كونها من الفئات الاساسية في المجتمع البيروتي". واعتبر "ان أي تهاون في هذا الحق يترك من الغبن والاحجاف، وهو اهمال لدور الطائفة في العاصمة. ونرفع الامر إلى غبطة السيد البطريرك واعضاء المجلس الاعلى للطائفة، الذين نعتبرهم مسؤولين عن الحضور الكاثوليكي والمشاركة في الوطنية".

"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" دعت جميع المواطنين في العاصمة إلى القيام بواجبهم الانتخابي والنزول إلى صناديق الاقتراع، بغية انتخاب مرشحين مختارين واعضاء مجلس بلدي، يتمتعون بالقدرة على تحمل المسؤولية، بتفانٍ وتجرد، حتى تستعيد العاصمة حقها انمائياً وخدمائياً واجتماعياً وتستعيد وجهها الحضاري المميز".

والاختيارية، واعتبر "ان هذا القرار استثنائي ونريد ان نعرف ما هي المعايير التي ادت إلى الاستثناء. نرى ان هناك معايير خاصة وشخصية ونافذين في السلطة يحاولون تأجيل الانتخابات في بلديات لا يملكون فيها حضور النجاج وهذا وجه من وجوه التدخل السافر من قبل السلطة في الانتخابات البلدية والاختيارية".

النائب مصباح الاحدب: "قرأنا كلام الرئيس عمر كرامي، ولم نجد فيه صدقاً في القول ولا صدقية في الموقف ولا صدقية في التوجه. واننا نسلح حياء ذلك ما يأتي:

اولاً: ان التوافق خيارنا في كل المنعطفات الوطنية ونطبق ذلك فعلاً لا قولاً، فقد رفعنا الصوت مرارا وناديننا بهذا التوافق في الاستحقاق الانتخابي، غير ان الرئيس كرامي لم يصغ إلى ذلك بل لجأ إلى المزايدة حيناً، وادارة اذن الجرة كيفما يريد، وفي الاتجاه الذي يخدمه حتى لو كان هذا الاتجاه في غير مصلحة الفيحاء.

ثانياً: اننا نتساءل لماذا لم يحدد الرئيس كرامي موقفه من المواصفات المطلوبة للمرشحين؟ فهل ان المطلوب المجيء باعضاء تحت معدل المواصفات الضرورية؟

ثالثاً: لقد قدمنا دليلاً على حسن النيات من خلال تأييدنا لمرشح محسوب على الرئيس كرامي، غير ان الجواب كان ان هذا المرشح محسوب على غيره، فهل يعني التوافق عند الرئيس كرامي ان يلبي الغير طلباته كلها كاملة متكاملة؟

رابعاً: ان الرئيس كرامي يقف في أكبر مغالطة عندما يركز على المحاصصة على اساس الحصة الكبيرة له، ومع ذلك يقول انه مع الانتخابات الحرة وبلتالي يرفض التوافق رغم ممارستنا للمحاصصة وتأكيدينا على المواصفات. وفوق كل ذلك نسأله ماذا يعني برفض التوافق المواصفاً وتوافق المحاصصة في الوقت الذي يقول فيه صراحة انه ينسق مع فئة او جماعة؟ (...)"

النائب حسين يتيم توجه إلى المواطنين في بيروت: "تعتبر الانتخابات البلدية والاختيارية محطة رئيسية في تثبيت السلم الاهلي، وتعزيز العيش المشترك وتحقيق الوفاق الوطني، لذا ينبغي ان تكون هذه الانتخابات مصدر وفاق واتفاق، لا مصدر انقسام وانشقاق، لذا تبرز الحاجة إلى تشكيل لوائح توافقية وفاقية في الاماكن التي تطغى فيها الحسابات الحزبية، والنصومات العائلية.

ولذا اتخذ الرئيس نبيه بري قراراً مدروساً وحكيماً عندما اعلن عدم رغبته في ترشيح الحزبيين ليعبد شبح الانقسام والصدامات عن ساحة الوطن. ومثله فعل الرئيس الحريري الذي دعا إلى التوافق في كل المناطق، وضرورة استبعاد الحزبيين لا بهدف الحصول على حصة الاسد، بل لتجنب البلاد الصراع والانقسامات. ولقد اثبت الرئيسان بري والحريري منذ البداية انهما لا يسعيان إلى المحاصصة، بل إلى ايسال الطاقات الشبابية والكفيلة والمتخصصة إلى المجالس البلدية والاختيارية ولقد ترجما هذا الاتفاق امس، واثبتا انهما متفاهمان، فكما تفاهما امس، ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ ما هما اليوم يجسدان

اللجنة الأسقفية لوسائل الاعلام كرمّت ٢٥ اعلامياً أبو جودة: مهمة الاعلام الجمع بين الناس واغناء حياتهم

لمناسبة "اليوم العالمي الثاني والثلاثين للاعلام، كرمّت اللجنة الأسقفية لوسائل الاعلام، ٢٥ اعلامياً تقديراً لعملمهم في الوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، في احتفال اقامته على مسرح راهبات الصليب في بقايا.

وحضر الاحتفال مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ممثلاً وزير الاعلام، ورئيس اللجنة الأسقفية المطران رولان ابو جودة، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ونقيب المحررين ممثلاً بالزميل انطوان شدياق، ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل، والاب يوسف مونس وحشد من الاعلاميين والعاملين في المركز الكاثوليكي للاعلام، الى الزملاء المكرمين.

ابوجودة

افتتاحاً للشيد الوطني، ثم كلمة للمطران ابوجودة، وفيها:

"درجنا على اقامة هذا الحفل، كما بات معروفًا، في مثل هذا الوقت من كل سنة، في مناسبة احيائنا اليوم العالمي للاعلام (...). اما اليوم العالمي للاعلام فهو اليوم الثاني والثلاثون، وقد اختار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني موضوعه وهو "نقل الرجاء بتأييد من الروح القدس (...). ان الرجاء الذي يؤيدنا به الروح القدس هو، قبل كل رجاء ميعادي، اي رجاء بالخلاص، وبالسموات، وبالشركة الكاملة مع الله (...). ولكن الرجاء الميعادي الذي يسكن قلوب البعلبكيين، كما يوضح البابا يوحنا بولس الثاني في الرسالة التي وجهها، كالمعتاد، في هذه المناسبة، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبحث عن السعادة وتحقيقها في هذه الحياة، اذ ان الرجاء بالنعيم ينشأ عنه اهتمام حقيقي بعافية البشر هنا والآن (الرسالة المذكورة، ١ و ٢). لذلك لا بد لنا، ايها الاخوة والاخوات الاحياء، من ان نجد رجاءنا بمجيء ملكوت الله في منتهى الدهر والعمل من اجله، كما نجدده بحلول هذا الملكوت في عالمنا والعمل على حلولة فيه.

واننا لنكتشف حلول الرجاء في عالمنا بفضل قراءة دقيقة لعلامات الرجاء الماثلة في العالم الذي يحيط بنا، ومن بيننا: التقدم العلمي والتقني والطبي، ووعي المسؤولية حيال البيئة، والجهود الرامية الى احلال السلام والعدالة، فضلاً عن الرغبة في الصالحة والتضامن بين الشعوب.

وفي الكنيسة علامات رجاء ايضاً، من بينها المزيد من الاصغاء المتيقظ الى صوت الروح القدس، وما ينشأ منه من تقبل لمواهب العلمانيين وتقدمهم، والمزيد من الالتزام بالوحدة المسيحية، والاعتراف المتنامي بأهمية الحوار مع الاديان الاخرى ومع الثقافة المعاصرة".

علامات الرجاء في الحقل الاعلامي

واضاف: "ان علامات للرجاء شيمة بتلك، علينا ان نحسن قراءتها، هي ماثلة في الحقل

الاعلامي، في العالم وفي الكنيسة، من بينها: تبادل الاخبار والمعلومات الصحيحة، والافكار البناءة، والقيم الثابتة، و"الثقافة الجديدة" التي نشأت عن الاتصالات الجديدة وتقنياتها المتطورة، وسعي الكنيسة الى دمج الرسالة الانجيلية في هذه "الثقافة الجديدة". ولكن لوسائل الاعلام سلبيتها واظهارها التي يجب ان تتلافها متبهمين الى "ان مهمة الاعلام هي الجمع بين الناس واغناء حياتهم لا عزلمهم واستغلالهم. واذنا ما استخدمت وسائل الاعلام الاستخدام الصحيح، ففي امكانها ان تساعد على تكوين جماعة بشرية مبنية على العدالة والمحبة، وان تساندنا. ويفخر ما تقوم بذلك، فهي تشكل علامات رجاء.

ولا بد لنا من ان ننوه بأن علامات الرجاء التي ذكرنا هي بمجملها ماثلة عندنا، ان على الصعيد العام، او على صعيد وسائل الاعلام. ففي رسالة جمعية مجمع الاساقفة الخاصة بآسيا، ولبنان منها، تكلم الآباء عن الاصغاء الى الروح، ووجهوا نداءً للسلام والعدالة، ورأوا انه "من المهم ان توجه عناية خاصة للتربية على وسائل الاعلام واستخدمها استخداماً بناءً، كالصحافة والمنشورات والتلفزيون والراديو والانترنت" و اضافوا قائلين: "وبحق تدعي وسائل الاعلام المساحة الحديثة للتبشير. في هذا المجال وفي كثير غيره، تستطيع الكنيسة ان تؤدي دوراً بنوياً وان تصبغ، حيثما يقتضي، صوت من لا صوت لهم".

وكان سبق ان عقد الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة مؤتمراً في لبنان، من ٢٣ الى ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧، اعتمده معه لجنتنا الاسقفية لوسائل الاعلام بموضوع "الاعلام: حرية وخلفية"، لمعالجة القضايا الاعلامية في الشرق الاوسط، شارك في هذا المؤتمر نحو مئة وخمسين صحافياً واعلامياً من لبنان، الاميركتين، وآسيا، واوروبا، وافريقيا. وفي مستهل توصيات المؤتمر اتى المؤتمر على ثلاثة ظاهرات يميز بها لبنان ولفقت انتباههم وهي:

أ- غنى الصحافة الكاثوليكية وتنوعها.
ب- التعاون بين الصحافة الدينية والرقابة الذاتية.

ج- روح العيش المشترك المسيحي - الاسلامي والروح المسكونية.

كما وان المؤتمرين، في توصيتهم الاولى، ايدوا تأسيس فرع للاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة، مقره المركز الكاثوليكي للاعلام، كان سبق ان اعلن عنه، واعتبره نواة لغيره من الفروع في منطقة الشرق الاوسط، مع لف النظر الى ان هذا التأسيس سيثبت في اثناء المؤتمر العالمي للاتحاد الذي سينعقد في باريس من ١٢ الى ١٩ ايلول المقبل - ١٩٩٨".

غطية تطويب الحريديني

وتابع "تجلت اخيراً عندنا علامة خاصة

للرجاء في الحقل الاعلامي، الا وهي التفطية الاعلامية المتكاملة، والشاملة، والرائعة التي رافقت تطويب الراهب اللبناني الماروني نعمة الله كساب الحريديني، وسبقته وتبعته، والتي نمت عن ان اعلامينا الاحياء قاموا بتغطيتهم الاعلامية لذلك الحدث التاريخي، اللبناني، ليس من قبيل الواجب وحسب، بل كانوا مغمورين بالفرح، كما كانت قلوبهم طافحة بالمحبة، ولم تكن تلك المرة الاولى، ولا الوحيدة بالنسبة اليهم!

فلجميع الاعلاميين عندنا، ولك منهم، فرداً فرداً، شكرنا الخالص، في يومهم الاعلامي هذا، لما قاموا به في المناسبة المذكورة، وفي اية مناسبة اخرى، ولما يتحلون به من صفات وروح تعاون وانفتاح".

وختم: "درجت لجنتنا الاسقفية على ان تختار، في مثل هذا اليوم من كل سنة، بعضاً من الاعلاميين لتكريمهم تكريماً خاصاً، دون ان ينقص ذلك من استحقاق سواهم ممن لم يكرموا بعد. وقد اضفنا، بطلب من "كاريتاس" لبنان، تكريم اعلامي يعنى بمتابعة اعلامية في الشأن الاجتماعي. وعليه، فكل دوره في الوقت المناسب اذ لا يمكن اختيار الجميع دفعة واحدة. ولكل دوره وفق المقاييس المتبعة. ولجنتنا تسعى، دون تملق، ولا محاباة، الى تكريم جميع المستحقين بالتتابع الممكن. فنرجو المعنيين ان يتفهموا هذا الواقع متحلين بالصبر. ونطلب جميعاً من طوبواييننا الجديد ان يعلمنا فضيلة التجرد والامحاء".

شلالا

ثم القى شلالا كلمة استهلها بنقل تحيات الوزير باسم السبع الى المشاركين واعتذاره عن عدم تمكنه من المشاركة لظروف قاهرة، ثم قال: "ها نحن نلتقي من جديد، في مثل هذا اليوم، للاحتفال بالكلمة، ها نحن على موعد من جديد مع الاعلام والانسان (...). ان لبنان الطالع من تجارب التاريخ، واشكال العنف، وحضارة الخوف التي طبعت القرن الحالي، لبناننا يتطلع الى اعلام يعطي الحياة، يقيم من الموت. ومن اولى من اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام للمشاركة في هذه المهمة - الرسالة؟

ان هذا الامر يدفعنا الى تأكيد ضرورة دعم اللجنة، بمؤسساتها وتطلعاتها ومشاريعها، كل من جانب مسؤولياتها، ومن موقعه، وذلك كي يتمكن من تحقيق آمالها وطموحاتها، لما فيه خدمة الوطن بابنائهم كافة من دون تمييز".

واشار الى "احداث تاريخية وحدت اللبنانيين" منها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني وتطويب الاب نعمة الله كساب الحريديني واستضافة بيروت مؤتمر الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة.

وقال: "هذه المحطات الكبرى اظهرت للبنانيين، مسيحيين ومسلمين، ان الانسان

الجديد، اللبناني الجديد، هو انسان من اجل الآخرين، لانه يعطي الآخرين معنى لوجودهم (...). ان وسائل الاعلام التابعة للجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، استطاعت ان تستقطب اللبنانيين بكل تطلعاتهم وانتفاءاتهم، لانها اشركت اللبنانيين في رسالتهم. فحضور "صوت المحبة" متميز بتواصله المحلي والعالمي مع اذاعة الفاتيكان. وتلفزيون "تيلي لومبير" تجاوز حضوره الاطار الروادى الوطني الاوسع. وما هو الا ارشاد الرسولي يأتي ليحملنا مسؤولية مشتركة، في الاعلام العام والخاص، لترجم مبادئه عملاً مشتركاً، بشقه الاعلامي والتبشيري. فمسؤولية الترجمة لا تقع على الدولة، او القطاع الديني فحسب بل هي مسؤولية مشتركة، رسمية وخاصة، فريدة وجماعية، مدنية وروحية.

نعم، هكذا نحقق للبنان "رجاء جديداً" ليس للمسيحيين وحدهم، بل للبنانيين كافة محررين بقوة الكلمة، لا بعنف السلاح، من كل قيد".

واضاف: "ان الاجيال الطالعة ستديننا على مدى التزامنا الكلمة لانها حياة، وفي هذه المناسبة دعونا نتواعد معاً على قطف ثمار الكلمة، مرة في مثل هذا اليوم، تعالوا نفرح بالحصاد في هذا اليوم، بعد مواسم الزرع والتعب.

شراكتنا معاً هي قوتنا، وقوتنا هي ضمان استمرار وجودنا، فهل يمكن بعد ان نخرج من هذه العائلة؟ كلاً فالاعلام جعلنا موحدين، والكلمة جعلتنا عائلة واحدة، ونحن لسنا عائلة حقاً الا اذا شعرنا ان العالم باسره يخفق في قلبنا.

وهدما الكلمة الملتزمة، الممزوجة بعرق التفاهات على الخبر، المختلطة برائحة الجبر والورق الناصع الطهر، وهدما الكلمة صورة الله الخالق، تخلق انساناً خالقا يحدد علاقته بالعالم بالاشترك مع الله، علاقة عمل يشترك فيها الانسان ويبد نراعيه نحو الكون ليجدده. هنا يكمن سر الكلمة، سر رسالتنا وجوهر لقائنا السنوي: المحبة. المحبة التي تنتصر على الموت، فوحدتهم الاشخاص يعبرون، وتبقى الكلمة ابداً.

البعلبكي:

قال البعلبكي: "نلتقي في مثل هذا اليوم الذي كرسه قداسة البابا منذ ٣٢ عاماً اليوم العالمي للاعلام، نلتقي اليوم في اجواء القداسة التي هبت علينا نساخماً من تطويب لبناني عريق في الاتصال بالله وبوجه الحق، قديسنا نعمة الله الحريديني، فكم نحن فخورون بأن يكسر من ارضنا من لبنان، من ارض المحبة والايان والفران قديس جديد يضاف الى لائحة قديسينا وقديسي العالم ليكون لنا منهم جميعاً مصدر ايمان ينير لنا السبيل في حياتنا وفي ما يصدر عنا من اقوال واعمال. هذا تقليد نلتقي كل عام في

اللجنة الأسقفية لوسائل الاعلام كرمّت ٢٥ اعلامياً (تتمة)

١- متورة اسكندر لبرامجها الاذاعية الروحية".
٢- مي منصور لبرامجها الاذاعية والتلفزيونية الدينية الناجحة".
٣- فيليب ابي عقل لمساره الاعلامي المتواصل الصامت، ادارة وكتابة".
٤- نوفل ضو تنويها باخلاصه لعمله الاعلامي الجري".
٥- زاهي وهبي تنويها ببرنامجه الانساني والثقافي".
٦- شهناز عبدالله تنويها ببرنامجه الانساني والثقافي".
٧- فرقة "اغابي" بشخص رئيسها كمال صيقل لبرسالتها الاعلامية من خلال الاغنية والموسيقى".
٨- شمعون زاهر تنويها بتفانيه الصحفي من خلال الصورة".

ان لبنان مرتبط بالحرية".
والقى الاب الجميل كلمة قال:
"تطيع ثلاثة احداث رئيسية اليوم العالمي الثاني والثلاثين للاعلام هذا العام بطابع مميز. اما الحدث الاول فهي الذكرى السنوية الاولى لزيارة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في ١٠ ايار من العام الماضي، والحدث الثاني هو الاحتفال بتطويب المكرّم نعمة الله الحرديني (...). اما الحدث الثالث فهو الاعتراف رسمياً بلبنان عضواً في الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية وذلك اثر اشتراكي في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد بدعوة من رئيسه السيد غنتر ميس التي عقدت في لوكسمبورغ بين ٢٢ و٢٩ اذار من السنة الحالية. وقد قدمت خلاله تقريراً مصوراً عن المؤتمر الاقليمي التثقيفي الذي عقد في لبنان بين ٢١ و٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ وقد لاقى هذا المؤتمر آنذاك نجاحاً كبيراً ونال تقديراً وافراً.
اما هذا الحدث الاخير فهو دليل على استعادة لبنان مكانته في الصحافة العالمية باطلاة مشرقة، ولا سيما ان عدد الصحافيين اللبنانيين الذين انتموا الى هذا الاتحاد العالمي بلغ خمسة وثمانين صحافياً في شتى المجالات الاعلامية. ويهدف الى دعم الحرية الاعلامية والدفاع عن حقوق الانسان وهو منتشر في اكثر من مئة وعشرين بلداً ويضم ثمانية الاف عضو وهو يعمل باشراف الكرسي الرسولي وتوجيهاته.
هذا ما يشجع الاعلاميين اللبنانيين على المشاركة في المؤتمر العالمي الذي سيعقد في باريس بين ١٢ و١٩ ايلول من هذا العام ويتوقع ان يحضره اكثر من الف صحافي ويتسنى لنا حينئذ اظهار صورة لبنان الحضارية والثقافية الحقيقية. وامينتنا ان يكون حضورنا مكثفاً في ذلك المؤتمر لاثبات وجودنا والدفاع عن قضايانا وحقوقنا امام الصحافة العالمية".

المكرّمون

وفي الختام وزعت شهادات التقدير على الاعلاميين المكرّمين وهم:
١- الين لحدو لعملها الاعلامي المرتكز على القيم الروحية".
٢- وديعة جبارة بدر لعملها الاعلامي المسكوني".
٣- مي منسى لعملها الاعلامي ذي البعد الروحي".
٤- جوسلين خويبري لنشاطها الاعلامي والاجتماعي الصادق".
٥- نجوى مارون لخالصها في عملها الصحفي الانساني".
٦- هلا المر لرسالتها الاذاعية الروحية".
٧- ريكاردو كرم لرسالته الانسانية في برامجه التلفزيونية".
٨- سمير الجميل لبرامجها الاذاعية الدينية الغنية".
٩- ماتيلدا فرج الله لبرامجها الاذاعية الدينية والاجتماعية".
١٠- نوال ليشع عبود لبرامجها الاذاعية الاجتماعية والدينية".

فوليو في عيد القديسة ريتا: أصلي كي يستعيد لبنان دوره

ترأس السفير البابوي المونسيور انطونيو ماريا فيليو قداساً احتفالياً في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن لمناسبة عيدها، عاونه فيه المونسيور شريل ابي حبيب ولقيف من الكهنة، وحضر القداس النائبان قبلان عيسى الخوري، وجاك جو خديان والنائب السابق اوغست باخوس وحشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى السفير البابوي كلمة اعرب فيها عن سعادته لمشاركته اللبنانيين في هذا العيد وقال: "بسعاده كبيرة استجبت دعوة رئيس المجلس الرعوي الاب شريل واعضاء المجلس كي اشارككم في الصلاة، طالبا من صاحبة العيد ان تفيض عليهم السعادة والنعم الالهية والفرح والسعادة. واورد نبذة عن حياة القديسة وفضايلها المسيحية وتضحياتها داعياً كل انسان الى ان يكون على غرارها وسيط صلح وعنصر سلام في العائلة والمؤسسة والمجتمع".
وقال: "كي نعيش هذا السلام ومن اجل ان نمناه الاخرين علينا ان نعمل من ينبوع نفسه، وهو الصلاة والتواضع اللذان كانا سر القديسة ريتا ورفعها الى مستوى القداسة، فنطلب منها النعمة لنعيش رسالة الاب الاقدس التي تدعونا في اطار الارشاد الرسولي من اجل لبنان، الى العفران والسامحة والمصالحة والاخوة والامل على غرار السيدة العذراء. وازاف: "ان القداسة مطلب الجميع وهي تمنح جميع الذين يستمرون اكثر قرباً من ينبوع الحب الالهي فلنقبل خطة الله لنا، ولتكن مشيئته مشيئتنا. اليس هذا ما اراده الطوباوي الجديد بلبنان المكرّم نعمة الله كساب الحرديني ومؤمنون آخرون كثر من بلادكم عاشوا مثل القديسة ريتا، قريبين جدا من الله، في التواضع والفرح الداخلي والسلام.

ان صلواتي، هذا المساء هي من اجل كل واحد منكم من اجل هذه الرعاية، من اجل مطراتكم العزيز والكهنة وجميع الذين يهيمون انفسهم لخدمة هذه الكنيسة اقدم صلواتي من اجل لبنان، هذا البلد الرسالة، الذي يطوق بايمان مواطنيه وارادتهم الطيبة للسلام والتسامح والمصالحة وهكذا يستعيد دوره ومكانه على منبر الامم، قويا، منفتحاً ومثالاً للعيش المشترك والاخوة واحترام الاخرين".

بشارة ترأس قداساً في بلدة الطوباوي

تابت: حردين صارت كبيت لحم

كفيغان - النهار:

في اطار الاحتفالات التي تقام في دير كفيغان حيث ضريح الطوباوي (نعمة الله) الحرديني، احتفل امس راعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة بقداس احتفالي والقي عظة عن "آفاق الرجاء من خلال الارشاد الرسولي".

واحتفل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت اول من امس بقداس احتفالي في بلدة حردين مسقط الحرديني، في البيت الوالدي للطوباوي الجديد في حضور ابناء حردين والقرى البترونية المجاورة.

والقي تابت عظة شكر فيها الله الاب على نعم القداسة التي يعطيها لبنان.

وجاء في العظة: "حردين لم تعد بلدة عادية انما تحوّلت مثل بيت لحم، كانت بلدة صغيرة غير مهمة حتى خلق فيها يسوع طوباوياً مهماً جداً باعتراف الكنيسة".

دخان رمادي في سماء المتن الأعلى لوائح توافقية "قيصرية" والصناديق تكشف النيات

كتبت موناليزا فريحة:

عشية الانتخابات البلدية في محافظة جبل لبنان، علا في سماء المتن الجنوبي الأعلى دخان اقرب الى الرمادي، منه الى الابيض او الاسود.

وفي وقت سقط التحالف بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي في بعض البلدات، لم يكن التحالف بينهما في بلدات اخرى قوياً الى درجة تشكيل لوائح "نزكية".

وحتى في المناطق التي انحسرت فيها التدخلات الحزبية لمصلحة المنافسة العائلية، لم تكن اللوائح الائتلافية وحيدة في الساحة، إذ أدت الصراعات العائلية الى بروز أكثر من اتجاه داخل العائلة الواحدة.

وبعيداً عن التحالفات والوفاق، كرّر مسجيو رأس المتن موقفهم، وهو عدم المشاركة في الانتخابات، ووعدها بالعودة عن المقاطعة إذا خصص لهم مقعدان في المجلس البلدي.

كيف استقرت الصورة الانتخابية في المتن الأعلى قبل ساعات من الاستحقاق؟

بعد مخاض عسير، ولدت في قرنايل لائحة توافقية ضمت ممثلين لتيار آل الاعور الذي يترأسه عارف الاعور (شقيق النائب الراحل بشير الاعور)، وللحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي، وفيما: وليد مجيد الاعور، شوقي علي الاعور، محمود سبيح الاعور، نبيل حسين الاعور، حكمت مجيد الاعور، خالد سالم الاعور، عادل محمد الاعور، أنور فارس هلال، مفيد عارف هلال، وليد توفيق هلال، ايلى فيليب الجرمانى ومنير اسكندر الحاج.

ولم تلحظ هذه اللائحة اي ممثل لحزب البعث العربي الاشتراكي، علماً ان محاولات عدّة جرت في هذا الاتجاه الا انها لم تفلح.

ولا يخفى ان جميع الاطراف المشاركين في اللائحة التوافقية قدّموا تنازلات بعدما كادت مواقفهم المتصلبة تحبط الوفاق. وفي وقت يعتبر البعض ان التوافق نهائي والتشطيب "منوع"، لا يخفى آخرون امكان خرق التفاق في اللحظة الاخيرة، وتجيير أصوات بعض الاطراف لمصلحة بعض المستقلين او الحزبيين في اللائحة التي لم تشارك في مفاوضات الوفاق.

فإلى اللائحة التوافقية، تشكلت لائحة ثانية يدعمها الدكتور سميل الاعور وضمت: عارف يوسف الاعور، سامي حسين الاعور، انيس عزات الاعور، سليمان حسين الاعور، بسام رشيد الاعور، وجدي نجيب الاعور، وليد نجيب الاعور، حسان أنيس هلال، ادمون سبع الحاج وشارل منصور الحاج.

... في ارض المعركة لاختتان، الا ان اللاعبين كثر وبعض الاتجاهات متباعدة، والصناديق وحدها كفيلة كشف النيات.

فالوغا

في فالوغا لم تنجح مساعي الصلح التي تولاهما عبده ابو زيد في ايجاد لائحة ائتلافية فأعلنت في البلدة لاختتان تتنافس على ١٢ مقعداً. سميت الاولى اسم "لائحة ضمير فالوغا"، وضمت:

خليل ابو جودة (رئيساً) ايلى بصيص، غادة الكفوري، جوزف ابو ديوان، صالح العنداري، عماد الحلبي، جورج غانم، جوزف شععون، رمزي شديد ونور الدين الحلبي.

وفي الثانية: عادل بصيص، روجيه الرامي، سمير غانم، الياس ابو ديوان، طوني جوزف الزغزغي يوسف الحاج، طوني كفوري، الياس لطيف، جوزف عبدالله الحاج، سلمان العنداري، كمال عباس الاعور، باسل الخطيب وعادل المصري.

وفي وقت يرى البعض "ان حضور لائحة ضمير فالوغا اقوى مسيحياً كونها تحظى بدعم آل ابو جوده، اكبر عائلات البلدة، يتردد في البلدة ان اللائحة الثانية يدعمها الحزب التقدمي الاشتراكي.

رأس المتن

في رأس المتن اكد المسيحيون موقفهم مقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعاً، وكانت لائحة "التقدم والانماء" التي يترأسها مروان صالحه لحظت اسم ايليا فريحة في عداد اعضائها رغم البيان الذي اصدره الاهالي واعلنوا فيه مقاطعتهم الانتخابات.

وعلى الاثر، اصدر كل من ايليا فريحة وفؤاد راجي سعد بياناً مما فيه: "كنا قررنا خوض المعركة الانتخابية متحدين لملء المقاعد المخصصين لعائلتي فريحة وسعد في المجلس البلدي في رأس المتن، في ضوء الاجتماعات بوجهه البلدة، واتفقنا ان يدرج اسمينا على اللائحة الوفاقية وفقاً للعرف المتبع وتماشياً مع مبدأ العودة".

واضاف البيان: "بعدما علمنا ان اللائحة الرئيسية تضم واحداً منا دون الاخر، قررنا عدم المشاركة ومقاطعة المعركة الانتخابية حرصاً على توحيد عائلتي فريحة وسعد". وأشار الى "ان هذا التنحي قابل لإعادة النظر اذا ادرج اسم ايليا فريحة وفؤاد سعد في اللائحة الرئيسية التي يترأسها مروان صالحه قبل يوم الاقتراع".

وفي وقت تردد ان مساعي تجري للتواصل الى صيغة وفاقية، لم يرشح حتى مساء امس اي تعديل على اللائحة.

"اللقاء الديموقراطي" في صيدا اعلن برنامجاً للمعركة الانتخابية

صيда - "النهار":

اعلن نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد امس من مقر "التنظيم" برنامج العمل البلدي لـ "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا، والذي سيخوض على اساسه "اللقاء" معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في مواجهة "تيار الحريري".

واكد سعد "ان اللقاء سيعلن خلال الايام المقبلة لائحتة الكاملة تحت اسم "لائحة صيدا" وسيكون فيها تمثيل بارز لعنصر النساء والشباب والمعلمين والعمال واصحاب الاختصاصات والمهن الحرة والحربيين".

وتمنى على نقبي الصحافة والمحررين القيام بواجبهما كاملاً في مراقبة الانتخابات وكشف التجاوزات التي تقوم بها السلطة والتي تصل قبل بدء الانتخابات. ووضح ان مشروع برنامج العمل البلدي الذي نضعه بين ايدي المواطنين والرأي العام جاء نتيجة سلسلة اللقاءات والمناقشات مع الكثير من القطاعات والميئات في المدينة".

والبيان في كراس تناول سياسة الحكومة وتطلعات "اللقاء" في شتى النواحي. ووضح رداً على سؤال ان النائب مصطفى سعد "يحاور الآخرين على اساس توجهات اللقاء، ونحن تيار حواري ولا مشكلة لدينا مع احد. ومن يلتقي معنا نتحالف معه. نحن ما زلنا نطرح الحوار، واذا وافق طرف السلطة على برنامجنا هذا فيكون "خير وبركة".

لائحة ثانية غير مكتملة في زغرتا

سعادة يترأسها و"التحالف الرباعي" يدعمها

زغرتا - "النهار":

ولدت في زغرتا امس لائحة غير مكتملة برئاسة العميد المتقاعد انطوان سعادة تحت اسم "التجمع البلدي المستقل"، خلافاً لتوقعات قيام لائحة ثانية في زغرتا يدعمها تحالف النائبة نائلة معوض في مواجهة "لائحة زغرتا" المعلنة برئاسة المهندس جورج يمين والمدعومة علناً من الوزير سليمان فرنجية وحلفاؤه.

وتلا سعادة بيان "التجمع" معدداً "الثوابت" التي قام على اساسها، ثم اعلن اسماء اعضاء اللائحة كالاتي: انطوان غالب سعادة، سنتيا بيبين بشارة، رياض سركيس غزالة، حميد سايد مرقص الدويهي، نبيل انطوان زاده، سمعان جميل شكري كرم، بطرس طنوس ساروفيم، جوزف جرجس غنوم، جوزف طنوس زخيا الدويهي، سمعان يوسف فنيانوس، رومانوس طنوس فرنجية، يوسف صالح الدويهي، طوني بطرس العم، سلمان محسن المكارى، بطرس سركيس اسحق معوض، رومانوس بطرس زخيا الدويهي، ميرزا طنوس غالب بشارة ودلال بولس الفزال معوض.

واكد سعادة التزام اللائحة برنامج "التجمع البلدي المستقل". وعزا عدم اكتمال اللائحة الى "اسباب تتعلق بالحرص على استقلالية التجمع".

وسئل هل انتم مدعومون سراً من التحالف السياسي المقابل فاجاب: "نحن لم نطلب من احد ان يدعمنا. ولكن "التحالف الرباعي" (النائبة نائلة معوض والسادة سليم كرم وسمير فرنجية ويوسف الدويهي)، عندما وجد لائحة

مستقلة لعب لعبة ذكية بعدم تأليف لائحة خاصة به وقال بدعم لائحتنا المستقلة. وهكذا باتت لائحتنا في وضع المواجهة مع اللائحة الاخرى. مع التشديد على انه ليس لدينا اي التزام سياسي نحو احد".

ونفى سعادة تكراراً ان يكون اجتمع بأي من اعضاء التحالف الرباعي "رسمياً" للبحث في تأليف اللائحة. ولكنه اجاب: "اذا كنت التقت سفير بك فرنجية فلأنني صديق ومؤمن بفكره السياسي واعجب به".

يبقى السؤال، هل يوجد في زغرتا تيار انتخابي يكفي وحده لانجاح لائحة في مقابل دعم سياسي علني للجهة المقابلة التي تستعمل كل طاقاتها وماكينتها الانتخابية في المعركة؟ الجواب البديهي هو كلا. والمنافسة لا بد من ان تكون حامية تستعمل فيها قوى العائلات المتنافسة لتقرير الفوز بالبلدية كاملة او بقسم منها. وهنا لب الصراع في الاساس.

كفردلاقوس

وفي كفردلاقوس تألفت لائحة مكتملة من: عجاج شميد البايغ، حنا سركيس مجلي، ميلاد الزاعوق، جوزف طوباليان، حنا سمعان، مخايل صفاي، سمير سركيس البايغ، يوسف سايد نكد وانطوان يوسف البايغ.

والمعروف ان العائلتين الرئيسيتين في البلدة هما البايغ ونكد. والاخيرة سبق واعلنت تأليف لائحة تضم اعضاء منها ومن العائلات المتعاونة معها في معركة البلدية.

تأجيل انتخابات بيت شباب يثير زوبعة المر ينفي اي خلاف مع الحزب القومي

كتبت بارعة سريح:

يتوجه المتنيون غدا الاحد الى اقليم الاقتراع بعد انتظار دام ٢٥ عاما وضعت خلاله المجالس البلدية المنتخبة عام ٦٢ يدها على النشاط البلدي برمته. وتحوّلت معظم الادارات المحلية ادارات خاصة ترعى مصالح الحاكمين المتعاقبين وصولا الى حكم الميليشيات. الانماء والخدمات في القرى والبلدات كانت ضحية التمهيدات للمجالس البلدية واستقالة بعضها وانحلال البعض الآخر... الى ان بدأ مسلسل التشويق الذي رافق تأجيل الانتخابات البلدية وكان له اثر كبير في جمورية الناس نفسيا وعمليا. فالحديث عن امكان التأجيل ظل يدور حتى الامس، وربما اليوم ايضا هناك اناس يهيمسون بمفاجأة اللحظة الاخيرة، في ظل تأجيلات طالوت بعض القرى والبلدات في المتن كعبدا والحدث وبيت شباب من دون مبررات واضحة او مقنعة.

اليوم، اصبحت الانتخابات البلدية واقعا وامتحانا. وما سيحصل غدا يفترض ان يعكس مرحلة الوعي التي وصل اليها اللبنانيون وخصوصا مفهومهم لمسألة الاختيار.

فعلی الرغم من الثغرات التي سجلت وتراوحت بين عرقلة التحالفات او منعها بشكل او بأخر وصولا الى فرض امر واقع في عدد من القرى حيث وجد الاهالي انفسهم بين البحر والعدو... على الرغم من ذلك يبدو ان الفرصة متاحة لمن يرغبون في دفع ثمن خياراتهم اذا ارادوا ذلك... شعار معركة الغد هو التشطيب وابطالها الناخبون، فالعوازل موجودة واقلام الحبر ايضا، فمن الذي سيمنع الناخبين من استعمالها اذا ارادوا؟ فهم سيجدون على اللائحة التي اعطيت لهم في الخارج اسماء تحتاج الى قلم حبر... وشجاعتهم.

مفاجأة الامس كانت تأجيل الانتخابات في بلدة بيت شباب، وهي مفاجأة ارحت بثقلها على الاجواء المتنية فماذا حصل في بيت شباب؟

قبل ايام، اعلن الياس الاشقر وهو مقرب من وزير الداخلية ميشال المر، لائحة تضم ١٢ عضوا فقط من اصل ١٥، فأثار الامر استفرابا. وتردد ان خلافا حصل حول حجم التمثيل الذي طالب به القوميون من ضمن اللائحة ورفضه الاشقر. ابناء بيت شباب يدعمون الاشقر في رفضه "اعطاء الحزب القومي عددا من الاعضاء يفوق حجمه على الارض" كما يقولون "فهناك ٧٠ قوميا ملتزما في البلدة، ولا يتجاوز عدد ناخبهم ٣٠٠، فكيف نعطيه نصف اعضاء المجلس البلدي؟" الشبابيون معروفون بصلابتهم

وقفوا الى جانب الاشقر خلال المفاوضات وحتى اعلان اللائحة واعتمدوا على الوزير المر كي يصلح الامر مع حلفائه القوميون، ولم يتوقع احد التأجيل. لفظ كثير في بيت شباب وكلام من اللائحة المقابلة يعزو التأجيل الى ازدياد فرص نجاحهم في ظل خلاف المر والقوميين.

"النهار" اتصلت بالوزير المر لاستيضاح الامر فأكد ان "تحالي مع القوميين كامل ولا خلاف ابدا بيني وبينهم". ووضح "لا علاقة لتمثيل القوميون في اللائحة بتأجيل الانتخاب في بيت شباب ولا يمكن هذا الامر ان يكون سببا في تأجيل انتخابات. كل ما في الامر ان مرسوم دعوة الهيئة الناخبة الذي وجه، لم يلحظ تخصيص عضو لبلدة مار بطرس الملحقة مما يقتضي تصحيح اللوائح. فالانتخابات لم تلغ لكنها ارجئت الى ٢٨ حزيران".

اجواء المتن الشمالي ملبدة وتندثر ببعض المواجهات المحدودة قد تكون بدايتها حدث امني سجل في بسكتنا، حيث تعرض نجل فرنسيس حبيقة العضو في لائحة "القرار الحر" لاطلاق نار على سيارته بعد خروجه منها بثوان، واخترقت رصاصتان زجاج السيارة الخلفي. وحضرت عناصر الدرك ونظمت محضراً وتم تسيير دوريات في البلدة تحسباً لاي انعكاسات للحادث. في بسكتنا ايضاً اعلن تشكيل "لائحة الوفاق" برئاسة جورج غانم وعضوية: البر جبرائيل كرم، اميل عيد العلم، انطوان ناصيف المدور، بيرون ادمون رملي، جورج فريد ابو حيدر، جوزف ميلاد كرم، وركز خليل حبيقة، سامي قيصر الخوري، سبع امين ابي حيدر، طانوس نسيب الخوري، فوزي شاكرو، مخايل شحادة ايوب، مارسيل عبده حنكش، ميلاد يوسف الخوري حنا.

وتعدلت "لائحة القرار الحر" وعادت الزميلة ربيكا ابو ناضر بدل سليم ابو ناضر وسحب ترشيحه ديب عماد ومنعم علم. الاعلامية ربيكا ابو ناضر هي الوجه النسائي الوحيد المرشح لعضوية المجلس البلدي في بسكتنا وتجمع حولها تأييد عدد كبير من البسكتناويين وخصوصاً السيدات.

الجديدة

في الجديدة - البوشرية - السد لاختمان تتنافس: "الكرامة" المعارضة برئاسة بولس جرجي كنعان و"الوفاق والاصلاح" برئاسة اسعد باخوس. الجو مشحون على الرغم من تخوف الاهالي من ان تصل عدوى التأجيل الى البلدة. فلائحة "الكرامة" تخوض معركة في وجه اللائحة المقابلة تندر بأن تكون قاسية.

جل الديب

وفي جل الديب - بقنايا تداعت العائلات وانتدبت ممثلين لها شكلوا نواة لائحة اطلق عليها اسم "لائحة تضامن اهالي جل الديب بقنايا" وتضم عناصر شابة مثقفة تمثل تياراً ودماً جديداً. وعلمت "النهار" ان اللائحة اكتملت ليل امس ولم يتم الاعلان عن الاسماء لاسباب تقنية.

ولم يتوصل بعد المرشح جورج توفيق ابو جودة المختار الحالي الى تشكيل اللائحة.

انطلياس

في انطلياس وزعت لائحة "اهالي انطلياس والنقاش" التي يترأسها فرحات ابو جودة بيانها واعلن عن سحب نصري ابو جودة ترشيحه لعضوية المجلس البلدي، لمصلحة اللائحة. كذلك انسحب المرشحون لمركز المختارية: جورج ابو جودة واميل الغول وجوزف الفرنساوي لمصلحة اللائحة نفسها.

قرنة شموان

وفي قرنة شموان وزعت لائحة

"التضامن للتغيير" بيانها وتضم: ابراهيم ادمون زعرور - يوسف حنا الزغيبي - جان بيار انطوان جباره - جورج طانيوس الزغيبي - سوزان ماري حبيب ابي كرم - انطوان سعيد الهيبي - ناصيف جرجس شمعون - اسعد يعقوب زخريا - شربل ملحم اسطفان - ناصيف الياس مكرزل - عبدو حبيب الاشقر - جوزف جان غرفين. البيان ركز على خطة عمل تنوي المجموعة تنفيذها في حال نجاحها، اهمها تفعيل الجهاز الاداري والفني وابداع حل لمشكلة النفايات وحماية الثروة الحرجية واكمال مشروع الصرف الصحي ودعم النشاطات الثقافية. ودعا الاهالي الى المشاركة في التغيير.

وفي المتن تم اعلان لائحة "التوافق والانماء" برئاسة نصري بو سليمان (شقيق النائب شاكرو بو سليمان) وتضم: نعيم سلامة (عماد متقاعد) زهير ابو نادر، جوزف بو فرحات، جان بارود، فؤاد الحاج، عادل الفنطار (درزي) سميح مرداس (درزي)، ميشال حبيب، نصري ناكوزي، عبدو ناكوزي وطوني سلامة.

دخان رمادي في سماء المتن الأعلى (تتمة)

ومساء، اعلن المرشح نيمان نيمان انسحابه من المعركة.

على صعيد آخر كرس اعلان لائحة "التقدم والانماء" التي يدعمها الوزير جنبلاط سقوط التحالف بين الحزبين الاشتراكي والقومي في رأس المتن.

وسجل انسحاب عدد من القوميون من المعركة ومنهم المنفذ العام للحزب في المتن الاعلى، مبرراً خطوته بـ"ان العرض الذي قدم له لا يمثل الحد الأدنى من التوافق المرسوم بين قيادات الحزب القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي" معتبراً "ان الوزير وليد جنبلاط لا يرضى بما حصل، واكد ضرورة اعادة صوغ اللائحة، الا ان ذلك لم يحصل".

ولم يحل انسحاب ابو نكد دون بروز لائحة تحظى ضمناً بدعم الحزب القومي. ورغم ان رصيد لائحة "الانماء والتقدم" اكبر في البلدة نظراً الى القوة الحزبية والشعبية التي تدعمها، لا يبدو مستبعداً ان يسجل اعضاء في اللائحة الثانية (غير المكتملة) خرقاً ولو محدوداً، وخصوصاً ان رئيسها اميل مكارم يتمتع برصيد شعبي واسع.

حمانا

اما حمانا فستخوض معركتها البلدية بلائحتين، الاولى ثمرة توافق بين التيارين العائليين المتنافسين تقليدياً وهما "الحداشنة" و"اليوانسة" وعدد من الشخصيات الفاعلة في البلدة. ونجم عن هذا التوافق لائحة سميت "لائحة معاهدة شرف ووافق لمصلحة حمانا وابنائها" قولها: جورج رزق (رئيساً) جان نيمان، انطوان البيري، نصري نصرالله، جان ابي يونس، عبده ابو مقري، فارس شبلي، منير ابو سمرا، ميشال البرمكي، جان ابو فرج، عادل حاتم (موارنة)، جوزف نصر وغسان ابو موسى (روم ارتوذكس)، جماد التيماني (درزي) وسمير خوري (روم كاثوليك)، اما الثانية فسميت "لائحة النجم الجديد" وضمت ممثلين للعائلات الحمانية، وفيما جورج يمين رئيساً، شربل مهنا، انطوان ايوب، جورج سعد، كمال ابي يونس، جان راشد، صلاح بومرتي وشربل مهنا (موارنة)، ناصيف حداد والياس زيادة (ارتوذكس)، ايلي جرجس كساب وجورج اسكندر.

كذلك، برز عدد من المرشحين المستقلين عرفت منهم زينة مزهر.

وكانت المساعي التوفيقية اثمرت لائحة وفاقية، الا انها لم تستطع التوصل الى لائحة تركيبة".

الشمال: ولادة لوائح جديدة

الشمال - "النهار":

قبل اسبوع من انتخابات محافظة لبنان الشمالي، نشطت امس حركة اعلان اللوائح في مناطق الشمال بعد اجتماعات ومشاورات ومساء، وجاءت الحصيلة كالآتي:

البترون

في البترون، تعلن في الساعات المقبلة "لائحة البترون" التي يدعمها النائب سايد عقل وقوامها: جيسي سايد عقل، انطوان ناجور، اسطفان اراج، اسطفان الياس، كسرى باسيل، انطوان خليفة، انطوان سلهم، جورج دياب، جوزف عجلتوني، سامي الخبز، راشد عبد الرحيم، اسطفان الخبز، فارس الجمال، سمير مبارك وجوزف الحد.

ساعاتا

وفي ساعاتا (البترون) اعلن "التيار الوطني الحر" في بيان اصدده "لائحة الوفاء" من: ميشال رفيق الماروني، انطوان جان حداد، ميشال بولس طالب، ارتين الترك، جورج سليم سلوم، ندى امير سلوم، جورج طنوس ايوب سلوم، قيصر قزحيا سلوم. ورحبت بانضمام المرشح المنفرد انطوان رفيق سلوم.

عكار

وفي رحبة (عكار)، وقع ميثاق شرف نتيجة جهود "لجنة المساعي الحميدة" التي تضم ممثلين

ماذا وراء تأجيل انتخابات ٣ بلدات؟

مرشحون مستأوون وعونيون يحتجون

ما هو السبب المباشر وغير المعلن الذي دفع بالحكومة الى تأجيل انتخابات بعبدا وبعدها الحدث ثم بيت شباب؟ وما هي نيتها من تقريب موعد انتخابات هذه البلدات الى ٢٨ حزيران المقبل بعدما كانت حددت ٤ تشرين الاول موعدا لها؟

فبعد استثناء بلدة اللوزية ستقيد صناديق الاقتراع عن حارة البطم وسبنيه التابعتين لبلدة الحدث في المتن الجنوبي، وبررت وزارة الداخلية ذلك باغفال قيود الناخبين فيهما.

من جهة اخرى، أكد النائب بيار دكاش انه فوجيء بقرار التأجيل وباغفال بعض ابناء الحدث، وخصوصا ان هاتين المنطقتين دعيتا الى المشاركة في الانتخابات الاختيارية. وقال انه شدد على طلب التأجيل من وزير الداخلية "لأنني رفضت وارفرض تقسيم الوحدة الجغرافية والاجتماعية للحدث. واعتقد ان الحكومة ترمي الى الهاء الناس بانتخابات البلدية من اجل امرار استحقاقات اخرى، في اطار مخطط عام".

اما ممثل "تيار القوات اللبنانية" في المتن الجنوبي النائب السابق عادل صقر، فأشار الى ان اللبنانيين تعودوا المفاجآت. وفي رأيه ان "وراء تأجيل الانتخابات اسبابا غير معلنة".

وعقد ممثل "التيار الوطني" في الحدث حكمت ديب مؤتمرا صحافيا ورد خلاله اتصال مباشر من العماد ميشال عون اعترض فيه على قرار التأجيل وكذلك فعل ديب الذي دعا الى مسيرة احتجاج قام بها انصار التيار امس في الحدث.

وأيد ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل حسنية قرار التأجيل "لأن ثمة اشخاصا يحدق لهم في الانتخاب ولم ترد اسماءهم في لوائح الشطب، ولاننا نحرص على مصلحة حارة البطم وسبنيه".

وعبر رئيس "لائحة القرار الحداثي الحر" انطوان كرم عن استيائه من التأجيل وأشار الى ان "الحكومة تريد اعتبار حارة البطم وسبنيه قريتين مستقلتين، علما ان لا سابقة تشير الى ان هاتين المنطقتين دعيتا وهدهما الى الانتخاب". وشدد على "ان الحدث دائرة واحدة وليست مجزأة، اذ تعاقب على رئاسة البلدية ثلاثة رؤساء من حارة البطم، وفي البلدة عرف يقضي بأن يكون نائب رئيس البلدية ارثونكسيو، والارثونكسيون ممثلون في سبنيه".

وأشار الى "المادة ٣٩ من قانون انتخاب النواب التي تنص على انه لا يسمح بتعديل اي شيء يتعلق بالانتخابات في الاسبوع الاخير الذي يسبقها" مؤكدا انه سيرفع القضية "الى المراجع المختصة". وقال ان ثقته "ضعيفة بما سيتخذ من اجراءات".

وصدر ايضا بيان عن مكتب "تيار لبنان الوطن" التابع للوزير الياس جبينة جاء فيه انه "بعد تكرار الاخطاء، لا يمكن ولا يجوز ترك الامور على برأئتها وبساطتها، ولا بد من ان يكون هناك مسؤول يتحمل تبعه الامل والفضي في التحضيرات لهذه الانتخابات، وعلى السلطات المختصة في وزارة الداخلية ان تتدارك الامر، علما انها قامت بجهود ثمنها طوال فترة غياب البلديات والتحضير للانتخابات الحالية وذلك لثلا تتكرر المسألة في غير منطقة وقبل ان تصل الامور الى مرحلة تصعب معها المعالجات، وبإزاء ما حصل، يهيم التيار ان يؤكد استمرار جهوزيته لاي استحقاق انتخابي، كما كان حالها مع "لائحة التنمية والتطوير" المكتملة التي يدعمها في بعبدا، و"لائحة التنمية" التي كانت ستعلن صباح اليوم (امس) في الحدث، بعكس زعم بعضهم وتلميحه

الى ان تعطيل الانتخابات جاء نتيجة حسابات انتخابية".

السؤال الذي يتردد في المنطقة بالاح: هل تعبر الدولة عن حسن نيتها بجعل الانتخابات البلدية للبلدات المؤجلة في ٢٨ حزيران، فلا تتمم بأنما تريد "تطيرها" خلال فترة الاستحقاق الرئاسي.

ل.ع.ك.

العائلات والاجزاب، ضمن التوصل الى صيغة نهائية للائحة وفاقية كاملة تضم: عبدالله خوري، عبد الله رؤوف حنا، غسان القرعان، سعدالله سابا، حكمت يونس وسلفادور مطر. وافادت مصادر اللجنة ان اللائحة ستعلن قريبا.

اما في الشيخ طابا فاطلقت "لائحة الشيخ طابا" التي يدعمها النائب السابق كريم الراسي ويرأسها طلال عبدالله الراسي، وضمت اليه: جان كلود البنوت، اسامة ديب، الياس سجيح الراسي، الياس ميشال الراسي، حامد فريد جرجورة، الياس مخايل زاهر، ابراهيم ساسين شلهوب، يعقوب يوسف اسطفان، سعد جرجس فرح، فؤاد شحادة حيدر وحاتم رشيد عيسى. وضمت اللائحة المرشحة للمجلس الاختياري: نقيب الياس حنا جريج، سعد يوسف اسطفان، صلاح الياس البنوت وسالم عبدالله زاهر.

وفي شدر، اعلنت احدى اللوائح على الشكل الآتي: نظير الخليل، سليم السليم، رشدي الرشيد طنوس، نخلة حبيب جلوك، بسام غفيف طعمه، سهيل جبور، اسعد حنا، الياس حنا، نعمة الاسعد، جبر حنا، رزق الله الخولي، اميل رستم، عبدالله ابراهيم ونخلة عبود.

وفي بلدة تلبيرة في سهل عكار، اعلنت اول لائحة اثر لقاء جامع لاهالي البلدة، وسميت لائحة "الوفاق والتنمية"، وضمت عبد الحميد سقر (رئيساً)، سليمان عبد الكريم العلي، غسان ابراهيم القاضي، ابراهيم خضر الراعي، محسن خليل العبد، سلمان احمد سليمان، محمد علي ابراهيم، احمد محمود السليم، علي درويش درويش، نبيل يوسف النجار وعلي حمدان القبو.

الضنية

واعلنت في بلدة كفرحبو في قضاء المنية الضنية ثلاث لوائح دفعة واحدة. الاولى برئاسة

اهالي راسمسقا يحتجون

على استثناء بلدتهم من الانتخابات

فهل طبيعي ان تكون لراسمسقا الصغيرة بلديتان؟ أكرر اسفي واسف اهالي راسمسقا جميعا لان يصل الامر بأحد السياسيين الى عدم التورع عن ضرب صيغة التعايش الوطني التي تنعم بها بلدتنا منذ نشوئها، تماما كما تنعم الكورة جمعاء بهذا الانصهار الوطني المميز الذي قاوم محاولات التفرقة وسيستمر في مقاومتها".

الكورة - "النهار":

تواصلت ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء القاضي باستثناء بلدة راسمسقا في الكورة من الانتخابات البلدية والاختيارية فيبادر وفد مشترك من الاهالي الى زيارة النائب نقولا غصن في منزله في كوسبا والطلب اليه نقل اعتراضهم الى المسؤولين. وزار ظهر امس غصن رئيس الحكومة رفيق الحريري في مكتبه واطلعه على احتجاج الاهالي، فوعده الحريري باجراء هذه الانتخابات في تشرين الاول المقبل ريثما يتسنى لاجهزة وزارة الداخلية اصدار قرار حول توزيع عدد الاعضاء بين راسمسقا الشمالية وراسمسقا الجنوبية. وقال غصن: "تبين لي ان دولته غير مطع كفاية على التوزيع السكاني بين راسمسقا الجنوبية وراسمسقا الشمالية. وهو في صدد ارسال أحد امناه سره الى المنطقة للاطلاع عن كئيب على واقع الحال. وأمل، على ضوء تقرير مندوبه، ان تجري الانتخابات البلدية في راسمسقا في موعدها في (٣١ ايار الحالي، على ان يتولى المجلس البلدي المنتخب تقرير المناصفة أو المداورة أو التوافق على الثلثين مقابل الثلث، أو ما يعزز التعايش الوطني المعروفة بما كورتنا الخضراء على مر العصور...".

وصرح رئيس احدى اللائحيتين في القرية مخايل يعقوب القاري، "أسف جدا لان يصدر مثل هذا القرار عند انتهاء المهلة القانونية للترشح، وبعدها تألفت لائحتان في البلدة تتنافسان ديموقراطيا على الوصول الى مجلس بلدي واحد لا يميز بين راسمسقا جنوبية وراسمسقا شمالية. فاذا كان طبيعيا ان يكون لكل حي عندنا مختار، كما في معظم البلدات اللبنانية الصغيرة والكبيرة،

آل عبده

وزار وفد من آل عبده مكاتب "النهار" في طرابلس، وكتب توضيحا باسم اهالي راسمسقا هذا نصه:

"ردا على الخبر المنشور في جريدتكم نهار الخميس (١٩٩٨/٥/٢) الصفحة ٩ حول الانتخابات البلدية في قرية راسمسقا، نطلب توضيح الاتي:

١ - مع احترامنا للدكتور طه ناجي، فهو ليس من سكان راسمسقا الشمالية:

٢ - هناك قريتان هما راسمسقا الشمالية وراسمسقا الجنوبية وفي كل منهما يوجد مختار.

٣ - اهالي راسمسقا الشمالية ليسوا ضد البلدية وانما ضد التوزيع الحاصل لاعضاء المجلس البلدي الصادر عن وزارة الداخلية".

وارفق الوفد التوضيح ببريضة كان رفعها اهالي راسمسقا الشمالية الى وزير الداخلية بواسطة محافظ الشمال، تطالب بان

يصح المجلس البلدي مكونا بالتوافق بين اهالي البلديتين. ولوحت العريضة، في حال عدم التجاوب، باستنكاف الاهالي عن العملية الانتخابية ترشيحا واقتراعا.

"حزب الله": نخوض الانتخابات على قاعدة تنمية... ولسنا مأزومين

من عائلة معينة ام من حزب يدعمه او سياسي، له الحق في التنافس، ولينجح المواطن ما دام معنيا بهذه الانتخابات، سواء احمل صفة حزبية ام عائلية ام سياسية، فالمهم من وجهة نظرنا ان يعمل لخدمة الناس لا ان يستغل اصواتهم لحسابات ضيقة ثم يحرمهم الخدمات ومتطلبات قراهم ومدنهم". ولاحظ "ان بعضهم يحاول تصوير الانتخابات البلدية معركة المعارك، لكن حزب الله يخوضها في كل البلدات بشكل عادي وطبيعي وبالتعاون مع كل الشرفاء على قاعدة ان تكون النتائج في اي دائرة طبقا لمصالح الناس. كذلك يخوضها على قاعدة محض تنمية لها علاقة بالقرى وخصوبياتها بمعزل عن كل شيء، فان اراد البعض ان يخوضا على حسابات الربح والخسارة في نظره فهذا شأنه. نحن لسنا متشنجين ولا مأزومين ونتعاطى والامر بواقعية وبشكل طبيعي وتنمى ان تكون نتائجها معبرة بالكامل عن اراء الناس وارادتهم".

اعتبر نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "ان حزب الله يفوز في الانتخابات البلدية والاختيارية عندما يفوز في البلدة صاحب كل استحقاق، سواء انتسب اليها ام الى غيرها، لاننا نحترم اختيار الناس وارادتهم ومدفنا ان يصل الاصلح، فنحن رابحون عندما تجري الانتخابات البلدية ويعبر الناس عن اقتناعهم". وقال في احتفال في البقاع: "بعضهم يضع عناوين لهذه الانتخابات بعيدة عن الواقع العملي ويدعي انها ملك الشعب بالكامل ولا يجوز ان تسييس. في حين نرى ان المسؤولين السياسيين انفسوا الى اذانهم في حركة سياسية فاقعة وفاضة لتجيير الانتخابات البلدية لاعتباراتهم وحساباتهم السياسية. لا ننكر حق مشاركتهم في الانتخابات بل نعتبر انهم يعبرون عن واقع لا يستطيعون الفاهه واخفاهه والضحك على الناس بكلمات مخالفة لتصرفاتهم. عليه، اي شخص يخوض الانتخابات البلدية سواء اكان

بيوت الطين تشوه آثار بعلبك حي القلعة ينتظر الازالة والسكان "لا معلقين ولا مطلقين"!

حي القلعة في بعلبك من الاحياء الواقعة قبالة الاثار ويضم عددا كبيرا من الوحدات السكنية، لكن غالبية بيوتها ترابية قديمة. هذا الحي وضع في خانة قانون الاستملاك منذ ١٩٥٧، ونصت الدراسات على هدم معظم منازلها، لتوسيع مدخل بعلبك جنوب الوسط التجاري، واقامة الفنادق والحدائق والاستراحات.

لكن كل هذه المشاريع ظلت حبرا على ورق، فيما يعاني اهالي الحي عدم تمكنهم من اجراء أي عملية ترميم لمنازلهم او بناء طبقات اضافية. وباتوا ينتظرون البدء بالمشروع الموعود ليتمكنوا من ايجاد منازل بديلة.

احد سكان الحي احمد النابوش قال: "قامت لجان كثيرة بعمليات كشف ومسح واحصت عدد المنازل. لكننا لم نلمس شيئا حتى اليوم ولم نصل الى نتيجة".

واكد "ان معظم اهالي الحي، ينتظرون اللحظة التي يبدأ مشروع الهدم والتوسيع، لان العيش في منازلهم بات صعبا، وخصوصا انهم عاجزون عن ترميمها واصلاحها".

لا بنى تحتية

ووصف خليل الشياح الوضع الذي يعيشه الاهالي بانه "صعب جدا"، و اضاف: "وضع الحي في خانة الاستملاك، حرمة الاستفادة من بعض مشاريع البنى التحتية، كشبكات الصرف الصحي، ومياه الشفة وغير ذلك".

وقالت سهام الشياح: "ليدفعوا لنا التعويضات لنستطيع حسم امرنا فنحن نملك قطعة ارض في منطقة البساتين، وفي امكاننا ان نباشر فوراً ببناء منزل فيها، بدل ان نظل لا معلقين ولا مطلقين".

بدورها، طالبت فاطمة الشمالي المسؤولين بـ"الاسراع في تسديد التعويضات لاهالي الحي، لانهم يزدادون في استمرار، حتى باتت منازلهم ضيقة، وغير صحية وغير مناسبة للسكن. ولا نستطيع ترميمها لان غالبيتها من طين".

ودعت الى "انارة القلعة مجددا والشارع الرئيسي المؤدي اليها، لان ما يحصل استهتار".

حي القلعة في بعلبك لم يعد يستطيع الانتظار. فمنازله بنيت في شكل عشوائي، والطين فيه يجاور الاسمنت. اما طرقه الداخلية فزواريب وازقة لا بد من ازالتهما. واللافت ان الحي قريب من معبد فينوس، وازالته ضرورة سياحية لعدم تشويه محيط القلعة. فتمت تنفذ الدولة هذا المشروع وتحمي معانة الناس؟

صحي منذر ياغي

الشمال: ولادة لوائح جديدة (تتمة)

ميشال بيطار وضمت: جود طنوس، مخايل سليمان، مخايل غادية، الياس رزق، عيود قدور، مظهر حسن، احمد عيسى، ميلاد طنوس، طوني الباشا، جورج سعد ونعيم البدوي.

الثانية برئاسة صوان صوان وضمت مخايل سرحان، مخايل الاميوني، جورج عاقلة، الياس يزيك، جورج رعد، انور سعدي، مروان عيسى، عبد الرحمن عجاج، خليل امين سعد، رامز ديب والياس الشاغوري.

والثالثة برئاسة خليل الياس سعد، وضمت سعد سرحان، رامز ديب، احمد محمد اسماعيل، نمر عيسى، الياس الجقماق، صليبا ديب، ايوب رزق، جورج غادية، الياس ابو ضلع، طوني خطر، وهبة المقدسي.

اعتصام في عين الحلوة احتجاجاً على وفاة شاب في المستشفى

صيда - "النهار":

نفذت امس "اللجان الشعبية" اعتصاماً امام عيادة "الاورورا" في مخيم عين الحلوة احتجاجاً على وفاة الفلسطيني علي طالب يونس في احد مستشفيات صيدا المتعاقدة مع "الاورورا"، نتيجة التقيير في متابعة علاجه، كما جاء في بيان "للجان" الذي تلاه امين سرهما عبد المقدح.

وطالبت المدير العام لـ"الاورورا" في لبنان "بفتح الملف الصحي للفلسطينيين كي يتوقف الموت المتكرر عند ابواب المستشفيات (...)"

ورفع والد الشاب المتوفى لافتة كتب عليها: "ايها اللاجئ، الدخول الى المستشفيات المتعاقدة مع "الاورورا" يعني الموت العاجل".

عمليات للمقاومة جرحت جنديين اسرائيليين ومدنيان لبنانيان اصيبا في الريحان

وصباح امس تعرض موقع كوكبا التابع لـ"الجنوبي" لقصف مدفعي ورميات رشاشة ثقيلة من اطراف البقاع الغربي. وقصفت المدفعية المشتركة مصادر القصف.

وعند العاشرة والنصف صباحاً حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق القطاعين الشرقي والاوسط واخترق جدار الصوت مراراً.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مرتعفات جبل الظهر تعرضت ظم امس لقصف اسرائيلي. وذكر مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين جدار الصوت فوق بعلبك في العاشرة والثالث صباحاً.

وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت عند الرابعة الا ربعاً بعد ظم امس دورية مؤلفة لـ"الجنوبي" على طريق سجد - الريحان واصابت احدى الآليات ومن في داخلها.

ونكرت ايضاً ان مجموعة ثالثة هاجمت آليات اسرائيلية في محيط موقع كسرة العروش في اثنا قيامها باعمال التحصين.

وفي بيان آخر للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت في السادسة صباحاً موقع الاحمدية وحقققت اصابات فيه.

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ان قصفاً بالماون على مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في بلدة الريحان (جزين) ادى الى جرح امرأة ورجل لبنانيين.

وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي رد على مصادر النيران. واعلن ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ان اسراييل قدمت شكوى الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان.

وذكرت الوكالة ان اعمال العنف ادت منذ مطلع السنة الحالية الى سقوط عشرة قتلى و٤٥٥ جريحاً من المدنيين اللبنانيين.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط التابع للجيش الاسرائيلي تعرض بعيد الثامنة من ليل (الخميس) وعند الساعة وقرابة الحادية عشرة والثالث ليلاً لقصف مدفعي من سفوح ياطر وادى هذا القصف الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح. كذلك تعرضت الاحياء المأهولة ليلاً في بلدة الريحان لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات الاقليم مما ادى الى اضرار جسيمة في الممتلكات واصابة الطفلة فيروز رمضان بجروح متوسطة نقلت على اثرها الى مستشفى مرجعيون.

السياسة والطهارة

لست اعلم اذا سيقرأني بعض من الذاهبين الى الانتخابات غدا وفي الآحاد المقبلة. انا قائل حتى البكاء ان ما يحصل في بلدنا يملأ النفس ظلاما. هذه المرة افقت الى ان شعبنا شقي كدولته. ليست هي اكثر تعبا من الناس. هل يحق لي ان اطم بالتمرد وكل ما عندنا يدل على ان السائس والمسوس معا ليسا في حال تمرد بل ليسا في قلق المصير اعني مصير الانسان الحر، اليقظ، الراض اصنام الوثنية اللبنانية واهمها صنم السياسة، طبعاً السياسة ليست فقط الشهادة فقد يترتب عليك في وضع انتخاب ان تختار اهلون الشريين حيث بقي لك حق الخيار. قد يبقى لك تساؤل وحيد: ما الزعامة الأقل خطراً، ما العائلة الكبيرة الأبعد عن استعباد الناس؟ هنا وهناك تمت المبايعات في تقاطع المصالح. ما منفعتك ان وافقت؟ يمكن ان تحيد اذا املى عليك ذلك ضميرك. الا ينبغي ان يأتيوا ضعفاء بعدما فرضوا قوتهم على الناس؟ بأية طريقة تقول لهم: لا اله الا الله؟

اخشى ما اخشاه في هذه التمارين الآتية ان نكون خدشنا التعاليش الذي لا يعني صرف الطائفة على الاخرى بل يعني انتقاء الافضلين من كل جانب. التعاليش التقاء النوعيات. انه لمن العدل - في قانون غير طاغفي - ان تتبع المصطلح عليه في التوازنات بحيث لا يظفي احد على احد ثلثا تكون مارسنا ديموقراطيا الغاء الآخر. ان يأتي الدرزي والمسيحي والمسلم بحسب نسبة مألوقة في كل مكان يبدو وجها من وجوه ميثاق مناطي معقول. رجائي ان يلهم الله المواطنين جميعا ان يتقيدوا بميثاق الشرف هذا. ستكشف لنا عملية الانتخابات البلدية ان تجاوزنا الطائفية قليلا او كثيرا. بكلام اوضح اية عملية تطيب لمصلحة هذه الطائفة او تلك تدل على اننا لا نزال بدائيين. هذا لا يعني ان ماجرى على سبيل التهيئة للعملية الانتخابية كان جميلا جدا. لكن التوازن دليل ارادتنا العيش الواحد. حسن ان نعرف السياسة اللبنانية لتتحرر منها في اتجاه عدم الغاء الآخر. سر هذه الحرية ان نؤمن بالصدق، باحلال بعض من طهارة في هذا العرين.

المطران جورج خضر

اسمعوا من الناطق

غداً الامتحان الأول الذي عنده يكرم حياد السلطة أو يُهان، والذي عنده يظهر مَنْ هو عنتره اللوائح وَمَنْ هو سليلك بن السلطة.

الكلام كثير والممس كثير، وخصوصاً في المتن الشمالي حيث "قرأ" الناس النتائج قبل الاقتراع بأيام.

وهذا ما شغل بال المرشحين والناخبين، وما شغل بال أميركا على ما يبدو من حديث الناطق باسم خارجيتها.

فواشنطن بكل أهتمامها وعظمتها، تتابع معنا مجريات الانتخابات البلدية خطوة بخطوة، وباهتمام يكاد يفوق اهتمام اللبنانيين أنفسهم.

وهذا من فضل ربي طبعاً، وتُشكر واشنطن على هذه المبادرة وهذه النخوة، مع ان البعض سارع بعد الاطلاع على فرمان الناطق الى القول: الله يعطينا خير هذا الاهتمام.

حتى في البلديات؟ وما لها البلديات، الا تركز الاهتمام؟

بالتأكيد تستحق وجبة مسك، انما سبحانه الله وللسبب أو لآخر يدبُّ المم في ركاب اللبنانيين وتحكمهم الرجفة، حين تعرب العاصمة الاميركية عن تعاطفها معمم في موضوع من المواضيع.

ومع انهم ينتظرون سنده لخابتهم المقلقة من غيمة، يتعاطون بحذر مع الكلام الأميركي، وهذا اذا لم يفسروه معكوساً. ونادراً ما يكذب ظنهم ويطلع في غير موضعه.

ولا داعي لاسترجاع الشواهد واستحضار الادلة، وما يعلنه المسؤولون الأميركيون بالنسبة الى الـ٢٥٤، وبالنسبة الى تعلقهم حتى التوله بالاستقلال اللبناني والسيدة والحرية... وبغية الردة.

الا ان أميركا قد تختلف كل الاختلاف في مسألة البلديات والاستحقاق الرئاسي.

فلا إسرائيل، ولا تنياهو، ولا مفاوضات، ولا عملية سلمية في الدق.

لذا قد تكون حرة نسبياً، وفي امكانها الأخذ والرد في قضية عضو البلدية ومختار حارة الفوقا.

... دون تأنيب من نتيهاهو او اللوبي اليهودي.

... فاذا كانت أميركا لا تنام حرصاً على اتمام "العملية الدستورية" بنزاهة، فمادنا يقول ابن المتن الشمالي او ابن كسروان أو ابن الضاحية مثلاً؟

فليكن غداً يوم تجديد "القيادة المحلية"، كما شجّعكم الناطق.

"زيان"

كلما فكرت في مجالات الخطيئة وهذا بعض من مهماتي لا اجد خطراً روحياً مثل خطر السياسة لكونها المكان الامثل للعتو والكبرياء وحس الأنا المحورة للعالم. كل داء يشفي منه الانسان ما خلا هذا الداء. قد يصير الانسان كريماً من بخل وعيفاً من بعد شبق. قد يتوارى عن الحياة العامة واما اذا استمر فيما فتبقى في خلاياه لأنها قائمة اساساً على العنف بمعنى انها تعاش كالفاء الآخر، هذا يصح في الاحزاب الراقية ايضاً تحت ستر الديموقراطية. قد تصبح هذه لعبة من العاب الطفيلان. فيها تعزية ظاهرة ان بين الابعين وثاق احترام. ولكن ما الفارق في الواقع بين اللاعب واللعب وفي هذا المضمار بالذات الذكي والمتذكري، بين الحزب والعشيرة. وهم المنحرب انه بدل اطار العيلة او الضيعة باطر اوسع، بما يسميه عقيدة اي بما تمليه عليه اللجنة المركزية اي بما يمليه ناس شموات وتبرير للشموات وفوق كل ذلك عمارة ايدولوجية لا بد ان يعبر عليها ظلم الزمان وعتاقتها.

المنحرب مسلوب عقله الى رئاسة الحزب والرئاسات مسلوبة الى كتاب يصدر يماثل الكتب المنزلة. دين عوض دين. انخطف حدوده الارض، صوفية علمانية اقاتت صوفية روحية، هذا اسر العالم والكل عبيد. ولكن ليس هذا كل المهتك لأن اطيب المهتك ان فتك بالعقيدة الاخرى وعملياً بأنصار حزب آخر ويتظاهرون بالسجال. تجريدية بادية لكن الوحش فينا يتأكل الوحش الآخر.

مسكينة النخبة المثقفة التي ظنت انها تزداد فهما اذا تحررت من العائلية والطائفية الى كتلة اوسع. المشكلة ليست في المساحة. الصدام بين العبودية الداخلية اية كانت ساحة لعبتها والحرية الداخلية التي هي اسلام لله وحده. هل انت مسافر في العالم ام مسافر في الله؟ ما هو مصدر مهابيرك وقيمك تلك كانت المسألة ان يبدو لي ان ليس عند شعبنا فارق بين الخالق والاشياء المخلوقة. فالرب رب اذا كنت عبده. واما اذا استعملته كما تستعمل اشياءك فهو يعسي اداة لسطنتك وانت اذاً رب الرب.

لم ندخل لا نحن ولا البلدان الاخرى في اللعبة الديموقراطية كما علمنا افلاطون وكما مارسها اليونان قديماً. نواب اثينا كانوا مسؤولين امام اثينا اي كانت اثينا تراقبهم وكانوا يحسون بالذلل امامها لو اسأؤوا السلوك. كانوا يؤمنون بعظمتها لابنائهم بجمالها، بفكرها وانها كانت مطرح انوار السماوات. هل يؤمن رجل السياسة بأن لبنان لا هو هو مكان المجد. هل يريد السياسي ان يأتي من لبنان هذا او من اي مكان عقلي هو اعلى من هذه اللعبة؟ من اجل من او من اجل ماذا يلعب السياسي اللبناني؟

لا تبدو الأنا قبل ان تنتفخ وتنتفخ اذك انكرت الأنت الالهية وتاليا كل انت. وهذا هو القتل. الديموقراطية سبقتها المدينة. والمدينة من شوارع مختلفة وبيوت ومحال مختلفة. هذا هو شرط التنسيق وشرط الجمال. تختلف عن الضيعة لأن هذه لا يحكمها التنظيم المدني اي مقارنة الشيء بالشيء وتوزيع الاشياء لتأتي واحدة. في الضيعة تتباهى المنازل وقد لا يتباهى الكل من حيث هو كل. وفي الضيعة التخاصم كباي لأن تجمع الحارات فوق التلة ضد تجمع تلك التي تحت التلة. انا اراك من جمالي او العراقة التي توهمتها في اهل حبي. تصير آخر لأن عشوائية البناء جعلتك آخر. وفي غياب الانتظام تغيب الوحدة. انت اذا تحديدا عدوي. ينبغي ان تزول ولكن لكون الحرب مستحيلة اذ تكلفني نفوسا اجمها، اشمر عليك حرباً غير منظورة، غيمة يومية واستفحال غطرسة دائماً وعراك منافع ولكوني اعاديك اجمع اهلي فتجمع انت اهلك وهكذا يدوم عنف غير دموي.

انه الشرط الا تصبح القرية مدينة فكراً وان تبقى على غير تنسيق اي ان يتعطل الاعتراف بالآخر. هل يؤمن احد هنا انه يأتي من الآخر وان في هذا سمات خير؟ هل يعتبر كل منا نفسه تلميذاً ايدياً ام مريداً يتعلم على شيخ واننا ابدأ مبتدئون على طريق الفضائل؟ هذا البلد يتغذى من المجد الباطل. مجد الهي في الضيعة ومجد الطائفة في التاريخ. لا اعجب بعد هذا من قول جامعي كبير لي: اذا لم تكن العائلة اطارا مجتمعياً فما الاطار؟ لم اجهه او لم ارد ان اجيبه: انا رجل عشت خارج كل هذا النطاق فأني كان وحيداً ولم يكن لي اعمام وما عرفت جدي وبهذا المعنى لم انتسب. يمكنك الا تخص احداً من لحم ودم. يمكنك ان تب واذا احببت لا تشتري احدا لنفسك. يشتري ربك وحده الاحية.

هؤلاء يصبحون احراراً ويلطفون بالناس جميعاً وليس في القلب حارة فوق او حارة تحت ولا تخترقه شوارع ويخترق كل شارع. جغرافية الانسان الداخلي قدرته على ان يقول للحبيب الذي اختاره ما قاله الحلاج لله: "مكانك في القلب القلب كله". امام هذا، المجتمع المغلق كما سماه برغسون وينزل الله.

هل ينجح الحريري في ائصال مرشحين مستقلين الى بلدية بيروت؟ نتائج البلديات تغير التحالفات النيابية والادوار في الاستحقاق الرئاسي العهد المقبل يضع قانوناً يحقق التوازن الطائفي حيث يختل

الحديث التلفزيوني المسهب للرئيس الحريري وخصوصاً حول موضوع الانتخابات البلدية ومجلس بلدية بيروت المقبل، جاء مكملاً في مضمونه لخطابه في المهرجان الشعبي الحاشد لمناسبة ذكرى الشهداء.

والحريري، الذي أكد على المناصفة في عدد المقاعد في المجلس البلدي للعاصمة بين

المسيحيين والمسلمين لأن لبنان محكوم بالتوافق والعيش المشترك، وأكد دعمه للمرشحين المستقلين الكفيا من أبناء العاصمة واستبعاد الاحزاب، تمنى لو ان المرحلة الاولى للانتخابات البلدية والاختيارية بدأت في بيروت قبل جبل لبنان، ربما كانت نتائجها انعكست ايجاباً على المحافظات الاخرى وكان تشكيل اللائحة فيها نموذجاً يتقضى.

لقد اخذ البعض على الحريري استبعاده الاحزاب في مجلس بلدية بيروت بقوله انه ليس مع اي حزب او مجموعة احزاب لتتسلم شؤون البلدية، ودعا الاحزاب والتيارات السياسية والقوى التي لها علاقة بالحكم او خارج الحكم والمعارضة، الى دعم مجيء شبان وشابات ورجال وسيدات من ذوي الخبرة للوصول الى البلديات، من اجل خدمة البلدية وليس خدمة فئة معينة من المواطنين، وترد اوساط الحريري على من اخذ عليه هذا الموقف بالقول انه يتمنى لو ان في لبنان احزاباً تخوض الانتخابات النيابية والبلدية بلوائح تتنافس كما هي الحال في دول عديدة مثل الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا، لكن هذه الانتخابات لا تجرى في لبنان على هذا الاساس لأن المرشحين للانتخابات لا يخوضونها على اساس نظام حزبي بحيث يحكم من يفوز باكثرية المقاعد، بل على اساس اشخاص وتيارات سياسية وعائلية لا رابط بينها سوى تحالفات ظرفية وآنية غالباً ما تنتهي مع انتهاء الانتخابات.

كيف قرأ توفيق يوسف عواد نبأ وفاته!

نشرت الزميلة "الانوار" نبأ وفاة الاديوب الكبير السفير توفيق يوسف عواد قبل وفاته الحقيقية المفجعة... بربع قرن.

القصة: توفي فعلاً رجل اسمه توفيق يوسف عواد، وكان مختاراً لأحدى القرى.

أوردت الوكالة الوطنية للانباء نبأ وفاته بعنوان: وفاة توفيق يوسف عواد.

دخل محرر المحليات مكتب الاستاذ المرحوم سعيد فريحة وقال له: توفيق يوسف عواد مات.

بعدها ترجم الاستاذ على صديقه، طلب من المحرر ان ينشر نبأ الوفاة مع صورة ونبذة عن حياة الفقيد في صفحة المحليات (الصفحة الرابعة). وهذا ما حصل فعلاً.

في الساعة السابعة من صباح اليوم التالي، وبينما كان الاستاذ يخلق ذقنه، دق جرس التلفون. اجابت السيدة حسبية (رحمات الله عليها) زوجة الاستاذ سعيد.

كان على الخط الاديوب الكبير (غير المتوفى) توفيق يوسف عواد.

فهمت السيدة حسبية خطأ ان الذي على الخط هو شقيق المتوفى توفيق يوسف عواد، قالت للاستاذ: خيو للمرحوم توفيق... بدو يشكر.

تناول الاستاذ السماعة وقد بدأت عيناه تفرورقان بالدموع، وبدأ حديثه قائلاً: الله يرحمو، الله يرحمو.

سمع الاستاذ صوتاً على الهاتف يصرخ: ولو سعيد، انا توفيق!

ازداد الاستاذ بكاءً، وازداد توفيق صراخاً.

الى ان انجلي الموقوف، والاستاذ في حال ذهول، سمع توفيق يقول له: ولو... انا بموت، وبتحط الخبز على الصفحة الرابعة، مع صورة نصف عمود!

الاستاذ (ململاً لهوله): ما تاواخذني.

توفيق: شو ما آخذك، على الاقل الصفحة الاولى، مع صورة على عمودين!

وبين ضحك وبكاء، وعده الاستاذ بأن يفعل ذلك عندما يتوفى فعلاً.

لم تنته القصة عند هذا الحد.

الفصل الثاني:

كان يعمل معنا في "الانوار" الزميل المرحوم حاتم خوري. والذين يعرفون حاتم، يعرفون انه كان لا ينام الا مع الفجر. عاشق سمر، مع كل توابعه. ويعرفون - مهنياً - انه كان على استعداد لان يخترع قصة صحافية، وينشرها، ثم يصدقها.

ولا اعتقد ان احداً ممن عاصروا صدور "الانوار" ينسى التحقيق الصحافي والمصور الذي نشره في مستهل صدرها حاملاً العنوان الآتي: اكتشاف كنيسة اثرية يعود تاريخها الى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد!!!

وقدم العنوان والموضوع الى سكرتير التحرير، ونشر مع صور لكنيسة اثرية فعلاً، ولكن اللي سنة، وقبل الميلاد!!!

يقال ان المدير العام للأثار يومذاك المرحوم موريس شهاب، ذهب الى دار الصياد بـ"البيجاما" عندما قرأ الموضوع.

المهم: كانت مشكلة حاتم مع عميد دار الصياد الاستاذ سعيد، انه يأتي يومياً ودائماً متأخراً عن الدوام. وكان يومياً ودائماً يبرر التأخير بأنه كان في مهمة صحافية خارج المدينة.

يومها، يوم نشر خبر وفاة توفيق يوسف عواد، جاء كالعادة متأخراً.

صرخ الاستاذ فيه: وين كنت؟

حاتم: وين كنت؟ كنت في جنازة المرحوم توفيق عواد...

الاستاذ (يفالاً ابتساماً): برافو عليك، كيف كانت الجنازة؟

حاتم (في منتهى الجدية): ولا جنازة ملك...

واسترسل: لو تقرأ خطاب وزير الخارجية (فيليب تقلا) في رثاء سفيره المتوفى، بتبكي، والله بتبكي يا استاذ...

الاستاذ: الله يعطيك العافية، قوم على مكتبك، واكتب وصفاً كاملاً للجنازة، مع أسماء كل الذين حضروا، ولا تنسى خطاب الاستاذ فيليب.

وإذا كان الحريري لا يمانع في ان تخوض الاحزاب في شكلها الحالي الانتخابات النيابية بالتحالف مع مستقلين ومع تيارات سياسية فلأن العمل داخل مجلس النواب يختلف عنه داخل المجلس البلدية حيث يقتصر الاهتمام على الخدمات في البلدة، وعلى الحياة اليومية، وعلى تنفيذ المشاريع الإنمائية التي هي في حاجة اليها، فإذا لم يكن المجلس البلدي يتألف من اشخاص مستقلين وكفيا بل من اشخاص حزبيين ومنتمين الى هذا الزعيم أو ذلك او الى هذا الحزب او التيار فإن الانسجام داخل المجلس البلدي يصبح مفقوداً، وفقدان الانسجام يؤدي الى شل الاعمال وتعطيل اتخاذ القرارات، عدا ان الخدمات تصب في مصلحة فئة حزبية او سياسية، وليس في مصلحة جميع المواطنين دون تمييز.

لذلك، يقول الحريري انه بدأ بنفسه فأبعد كل شخص قريب منه عن الترشح للانتخابات البلدية، ويأمل في ان يجذو الآخرون حذوه، وقد التقى مع الرئيس بري ومع النائب تمام سلام على ذلك وسيلتقي ايضاً مع سواهما وصولاً الى تأليف مجلس بلدي للعاصمة من اشخاص مستقلين كفاية، لأن تأليفه من حزبيين وسياسيين سوف يكون مسألة صعبة او يتحول تأليفه الى محاصفة مفروضة على المواطنين.

على المحك

والسؤال هو: هل ينجح الرئيس الحريري ومن يرى رأيه في التوصل الى اتفاق على تأليف مجلس بلدي للعاصمة من مستقلين، من دون ان يجازف في دعم ترشيحهم في وجه مرشحين ينتمون الى احزاب وتيارات وتنظيمات مذهبية؟

تقول اوساط سياسية ان الحريري، اذا نجح مع من يلتقون معه في الرأي في ائصال مرشحين مستقلين كفاية الى مجلس بلدية بيروت، يمكن اعتبار بعضهم شبه مجهولين في الوسط السياسي، فانه يكون قد حقق انجازاً مهماً، ان لم يكن ثورة من تحت تصلح لأن تكون نموذجاً للانتخابات النيابية اذا ظلت الاحزاب ضعيفة ومشرذمة.

اما اذا لم ينجح في تحقيق ذلك، واستطاع المرشحون الحزبيون خرق لائحتهم بعدد من المقاعد، فإن الانسجام داخل المجلس البلدي للعاصمة، يصير مهدداً ومعرضاً للشلل.

لقد فجرت الانتخابات البلدية والاختيارية الخلافات بين المرشحين للمجالس البلدية وقسمت الاحزاب والعائلات في معظم المناطق، وشقت العارضين اكثر مما شقت الموالين، خلافاً لكل التوقعات وبحيث بات يتعذر على المعارضين الذين لم يتمكنوا من تأليف لوائح موحدة ان يفوزوا بالعدد الذي كانوا يطمحون اليه من المجالس البلدية.

وتقول جهات نيابية انها لم تكن تتوقع ان تسبب الانتخابات البلدية والاختيارية ما تسببه من شرخ وانقسام داخل كل عائلة وداخل كل بيت، والا لما كانت أيدت اجراءها في هذه الاجواء المشحونة ولما كانت رفضت وضع ضوابط لها حرصاً على تحقيق التوازن الطائفي ومنع حصول اي خلل في التمثيل داخل كل مجلس بلدي.

وابدت الجهات نفسها خشيتها من ان تؤثر نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في التحالفات التي حصلت على تحالفات الانتخابات النيابية المقبلة وتختلط الاوراق مرة اخرى، كما تؤثر هذه النتائج على دور الزعماء في الانتخابات الرئاسية المقبلة، فتحجم دورهم اذا فشلت اللوائح الانتخابية التي يدعمونها.

وابدت الجهات نفسها خشيتها من ان تزيد نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية الشرخ بين اللبنانيين وتشردهم ويصاب العيش المشترك بالتفكك والوحدة الداخلية بالتصدع، اذا اصيب التوازن الطائفي بالخلل في التمثيل داخل المجالس البلدية، وجاء تصويت الناخبين مخالفاً بنتيجته

لا دعم اميركيا لـ "الانسحاب" الا "بتقدم" فلسطيني

- ٦ -

لم تعتقد الولايات المتحدة الاميركية، وخصوصا عندما بدأت اسرائيل تعطي اشارات قبل اكثر من عام الى اعترافها معالجة احتلالها العسكري لاجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي بطريقة مباشرة، ومن دون اخذ تلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري معها في الاعتبار، - لم تعتقد، استنادا الى مصادر دبلوماسية غربية مطلعة في واشنطن، ان حكومة بنيامين نتيناهو جديفة في هذا الموضوع. لكنها لم تتجاهله لان اسرائيل لها سوابق في مفاجأتها بامور ومواقف جوهرية جدا. وبرز دليل على ذلك كان اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣. وراحت تتقصى خلفياته وابعاده ومراجعته مع ميل الى الاعتقاد ان الاهداف المتوخاة منه هي تحسين صورة نتيناهو داخل اميركا وفي اوساط الرأي العام العالمي بعدما تحول في نظر كثيرين عقبة امام نجاح عملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني. وبين الاهداف ايضا صرف الاهتمام عن المسار المذكور وتركيزه على المسار اللبناني، فضلا عن احراج سوريا وحلفائها اللبنانيين من سلطة ومقاومة.

وعندما تحولت الاشارات ومشروعين للانسحاب من لبنان قدم احدهما وزير الدفاع اسحق مورديخي وقدم الاخر وزير البنى التحتية ارييل شارون. وعندما تبني مجلس الوزراء المشروع الاول مطلع نيسان الماضي اقتنعت الولايات المتحدة، وخصوصا بعد محادثات مباشرة مع مسؤولين حكوميين وعسكريين اسرائيليين، ان حكومة نتيناهو جديفة وان عليها الاهتمام بهذا الموضوع بسبب انعكاساته لا على المسار الفلسطيني وحده بل ايضا على الوضع اللبناني وعلى دور سوريا في عملية السلام وعلى موقفها من المشروع الاسرائيلي المطروح الذي يلحق اضرارا بالغة بها وعلى هذه العملية برمتها.

ما هو موقف الولايات المتحدة من مشروع اسرائيل الانسحاب من لبنان سواء تنفيذاً للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ او من طرف واحد؟

المصادر نفسها تجيب عن ذلك بموقفين: الاول ان الادارة الاميركية لا تزال تعتبر ان الاولوية في عملية السلام يجب ان تستمر للمسار الفلسطيني - الاسرائيلي لانه يعالج قضية هي لب ازمة الشرق الاوسط، ولان اهماله يقضي على العملية وقد يلغي الانجازات التي حققت حتى الآن. ولن تقدم اي دعم لاسرائيل نتيناهو من اجل تنفيذ مشروعها الانسحاب من لبنان ما لم يتحقق اي تقدم فعلي على المسار الفلسطيني. لكن ذلك لا يعني ان نتيناهو وحكومته سيضعان مشروع الانسحاب على الرف وسيتمتعان عن تنفيذه وعن تهيئة الاجواء والظروف السياسية وربما الميدانية لجعل هذا التنفيذ ناجحاً. ولا يعني في الوقت نفسه ان الادارة المشار اليها تستطيع منعهما من وضع هذا المشروع موضع التنفيذ.

اما الموقف الآخر، وهو نابع من الاول، فهو محاولة متابعة الانسحاب سواء من طرف واحد او تنفيذاً للقرار ٤٢٥، وذلك تلافياً لان يتسبب بتدهور اقليمي واسع لا مصلحة فيه للمنطقة وللولايات المتحدة. وفي هذا الاطار تأتي متابعة الادارة الاميركية للموقف اللبناني وكذلك السوري من مشروع اسرائيل الانسحاب من لبنان. وهي، رغم انزعاجها في البداية من حال الاربك وربما الملع التي سيطرت على المسؤولين اللبنانيين فور تأكدهم عبر الاميركيين والاوروبيين من جديفة نتيناهو، ومن حال الاربك التي اصابت سوريا ودفعتها الى الاستنفار السياسي وخصوصا داخل لبنان لقرءة ما يجري، ولمحاولة معرفة خلفياته وللتصدي له او بالاحرى للتصدي لنتائجها السلبية عليها، باتت تعتبر ان اساس الموقف اللبناني الرسمي المتفق عليه مع سوريا والمعلن والمبّغ الى واشنطن وعواصم دولية اخرى سليم، على الاقل من الناحية النظرية. فلبنان الرسمي استمر متمسكاً بتنفيذ الـ ٤٢٥ وابدى استعداداً للقيام بواجباته فور انسحاب اسرائيل من ارضه، والالتزام ما ورد في القرار ٤٢٦ الذي يتضمن آلية تنفيذ الـ ٤٢٥.

ما هو الموقف الاسرائيلي الفعلي من موضوع الانسحاب من لبنان؟
الاميركيون لا يشككون على الاطلاق في جديته وفي تصاعد هذه الجديفة مع الوقت، لكنهم يختلفون على نهاية المبادرة الايجابية لحكومة نتيناهو. فبعضهم توصل، وبعد زيارات لاسرائيل اخيراً ومناقشات واسعة ومعقدة مع مسؤولين فيها ومراكز ابحاث واحزاب ومثقفين، الى الاستنتاجات الآتية:

(١) - قد يكون لاوري لوبراني منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان دور مهم في مشروع انسحاب اسرائيل من لبنان. فهو "مهموس" بالوضع اللبناني اذا جاز التعبير. وبني نفسه دبلوماسياً عبر الاهتمام به في وزارة الخارجية الاسرائيلية. ومن مصلحة ان يبقى لبنان والوضع اللبناني في اولويات الاهتمامات الخارجية لاسرائيل، اذ ان ذلك يقيه قويا في موقعه الذي يحتل منذ اعوام وفي مكتبه المجاور لمكتب وزير الدفاع اسحق مورديخي.

٢- يعتقد اوري لوبراني ان "اغراء" الحكومة اللبنانية لتتولى مسؤولية الحزام الامني مع موافقة اقليمية على ترتيبات امنية متفق عليها بين بيروت وتل ابيب او من موافقة كهذه امر ممكن. ويعتقد ايضا ان ذلك يتطلب مدة طويلة من المناقشة بين العاصمتين، ونوعاً من التطور في العلاقات بينهما. وهو يعزو اعتقاده الى اتصالات واسعة له العام الماضي مع "موانرة وشيعة" لبنانيين على اعلى المستويات. ويشاطر لوبراني هذا الاعتقاد يولي بيلين وزير الخارجية العمالي السابق وصاحب مشروع الانسحاب من طرف واحد من لبنان رغم ان مشروعه لا ينص على اي تفاهم بين بيروت واسرائيل على اي نوع من الترتيبات الامنية. وهو يعبر عن ذلك باعتباره في المناقشات ان الانسحاب من طرف واحد يجب ان يكون مبنياً على مجموعة "تفاهمات خاصة" بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية.

٣- يشير الانطباع العام في اسرائيل الى ان الحكومة الحالية فيها لن تقدم على اخطار تورط العرب. والمشاريع المطروحة للانسحاب تنطوي على اخطار جمة من شأنها توريط العرب والاسرائيليين في آن واحد، وذلك من وجهة نظر تكتل "الليكود". ولذلك فانها لم تعالج في صورة كاملة الجديفة حتى الآن في مجلس الوزراء الاسرائيلي رغم موافقته عليها من ناحية المبدأ قبل اقل من شهرين. وكلام لوبراني وغيره عن الانسحاب من لبنان يسلي نتيناهو لانه يسمح له بتفادي الضغط الاميركي. ان الانسحاب ليس اكثر من "كلام فارغ".

ماذا يقول البعض الآخر من الاميركيين بعد زيارات لاسرائيل ومناقشات واسعة مع مسؤولين فيها ومراكز ابحاث واحزاب ومثقفين عن الموقف الفعلي لحكومتها من مشروع الانسحاب من لبنان؟ وهل يتم الانسحاب؟ وعلى اي خلفية؟ ووفق اي اجراءات؟

سركيس نعوم

من سوهارتو الى زملائه

رسالة من سوهارتو الى من تبقى من حكام مستبدين في العالم: النهاية لا محالة آتية. هذه ليست الرسالة الاولى يوجهها ديكتاتور انتهى. فاندونيسيا هي الحلقة الاحدث فقط من سلسلة ديكتاتوريات يشهد العالم انهارها متلاحقة منذ انتهاء الحرب الباردة. الموعد بات معروفاً، انه تلك اللحظة التي تعجز فيها كل قدرات ماكينة الاستبداد عن رد ضغوط شعبية للتغيير. قد يتأخر، نعم، لكنه حتمي. ذلك ان الديكتاتوريات بطبيعتها لا تستطيع ان تتجدد. والسؤال الاهم ليس متى تنهار بل كيف واي مرحلة انتقالية تدخلها البلاد من بعدها. هل يكون انتقالاً سلمياً للسلطة ام دمويّاً؟
الامثلة كثيرة على هذا وذلك وغالباً ما يتحكم في تحديدها قرار الحاكم في الحفاظ على الحد الأدنى من كرامته وتجنب البلاد كارثة، او في العناد حتى آخر قطرة من دماء شعبيته، ذلك انه يكون ارسى باستبداده كل اسباب الانفجار ليستمر، من مشاكل اقتصادية واجتماعية الى ضرب للحياة السياسية والفاء للمجتمع المدني وسحق لكل معارضة لئلا تبرز بدائل. ونادراً ما تكون المراحل الانتقالية في التغيير السلمي واعادة، الا في بعض دول اوربوا الشرقية التي تكفل الغرب دعم اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. وغالباً ما يؤدي الانتقال السلمي الى ولادة ديكتاتوريات مقنعة. فمن يتولى السلطة يرفع شعار الديمقراطية والاصلاح ويحدد موعداً لاجراء انتخابات. وتصير الانتخابات اداة للامسك بالسلطة، وينسى هؤلاء ان الديمقراطية ليست مجرد تعبير شعبي، وانه من دون رقابة ومحاسبة لا معنى للانتخاب. وهذا ما حصل في عشرات من الدول، من باكستان الى السودان، ومن روسيا الى اوغندا.
اما التغيير الدموي، فحيث يتمسك المستبد، شخصاً كان ام حزباً، بالسلطة تمسكاً اعمى يزعج بالبلاد في حروب اهلية لا تلوح في الافق نماياتها، كما حصل في افغانستان ويوغوسلافيا والجزائر.

والمونودان يطرحان مشكلة الديكتاتوريات التي لا تزال قائمة، بل التي لا توحى بانها تتزحزح، تلك التي تستمر بتقاطع سببين: عمق استبدادها الى حد يصير الشارع اعجز من ان يتحرك، وعمق حمايتها لمصالح دولية. فتتحول بذلك، على سوتها، حاجة داخلية ودولية، خوفاً من المجهول. ولنا في معظم الأنظمة العربية امثلة حية، حتى تلك التي تظن انها وضعت قناعاً. على ان هذا المجهول ليس الا معلوماً مؤولاً، الا اذا تحول التأجيل فرصة حقيقية للاصلاح تقدم فيها الانظمة نموذجاً ثالثاً للتغيير. لكن الخوف، بل الأماسة، ان يستمر التأجيل في حسابات الانظمة فرصة لمزيد من التسلط، ذلك ان النتيجة في احسن الاحوال، ستكون بقاء شعوب المنطقة غارقة في التخلف تعيش على هامش الزمن. اما الاسوأ فمعروف.

سحر بعاصيري

الرهانات الثقافية واللغوية في المغرب

بما لمنح الاسماء لابنائهم ولاشباع حاجاتهم. ذلك ان القاموس الاسمي في بداية السبعينات تغير رأسا على عقب، بفعل الصدى الذي تركته بعض المسلسلات اللبنانية (قبل الحرب) والمصرية في نفوس المغاربة، فاسماء مثل "ميرفت" و"جيمان" و"سحر" و"سارة" و"نبيل" و"ياسر" و"فواز"... الخ اصبحت، مع الوقت، متداولة بشكل واسع واختلفت اسما مغربية كثيرة بدأ يظهر لبعض العائلات ان الذوق العام لم يعد يستسيغها.

لم تياس الجمات الفرنسية، واستمرت في بذل مجهودات كبيرة لتكريس الوجود الفرنسي من خلال اللغة، وتصرف اموالا طائلة لهذا الغرض في المؤسسات التعليمية، في اطار "التعاون"، وفي مجال دعم الكتاب والنشر والوسائل السمعية البصرية.

ويصدر في المغرب باللغة الفرنسية ما يساوي ٥٠ في المئة من الكتب الصادرة سنويا. والجمات الفرنسية على استعداد دائم لدعم اي منشور بلغتها، او ترجمة كتب فرنسية الى العربية، في حين ان الكتب بالعربية لا تجد من يعمل على اخراجها الى الوجود. اللهم بعض الناشرين المغامرين القلائل، او تضطر بعض الاسماء المغربية لاصدار مؤلفاتها في بيروت او غيرها.

غير انه في السنوات القليلة الاخيرة بدأت بعض الوسائل السمعية البصرية تؤدي دورا بارزا في اعادة ربط المغاربة بالجمال الثقافي العربي، وذلك من خلال الفضائيات العربية والاشرة الفنايكية. هل المسألة راجعة الى عدم قدرة الانتاج المحلي على جذب اهتمام المشاهدين والجمهور؟ لا شك في ان السؤال يتضمن بعض عناصر الجواب. لكن قنوات "A" و"R. T" و"M. B. C" و"دي الفضائية" و"الجزيرة" و"الفضائية المصرية"... الخ اصبحت نوافذ حقيقية يطل منها الطفل والمرأة والرجل للاطلاع على ما يجري في العالم العربي او العالم.

فالطفل يتزود بلغة عربية سليمة بفضل الرسوم المتحركة، والمرأة تتمتع ببرامج المنوعات والافلام العربية او المدبلجة، والرجل مشدود الى الاخبار والتحقيقات والبرامج السجالية، واما الفناء، فان مئات الآلاف من الاشرطة الفنايكية تستهلك. كل الظواهر الفنايكية الجديدة مرت في المغرب وتم، وغالبيتها تقاوم التعبير عن دهشتها بالاستقبال الخاص الذي تلقاه في هذا البلد

الطرفي من العالم العربي، من عبد الحليم حافظ الى كاظم الساهر، مروراً بوردة، وماجدة الرومي ومراسيل خليفة وجورج وسوف، وراغب علامة... الخ. لكل جمهوره، لكن الثابت هو الاحتضان الكبير الذي تلقاه هذه الظواهر الفنايكية والارتباط الواضح للمغاربة بالمتنوع العربي من صحف ومجلات وكتب وافلام على رغم التحركات الفرنكوفونية او الدعوات الانفصالية.

(الرباط)
محمد نور الدين أفاية

النهار قبل ستين عاما

٢٢ و٢٣ أيار ١٩٣٨

مسألة معنوية
على الحكومة ان تلاحظها

قلنا منذ يومين ان بين ذهنية الذين تعاقبوا على الحكم وبين ذهنية المحكومين تباعد يتسع على كرور الايام. فلا الحكومة، كشخص معنوي، تبرهن للشعب انها تشعر معه شعورا صحيحا، ولا الشعب يشعر من تصرفات الحكومة انها تفضل مصالحه العامة على مصالحها الشخصية. (... ومن آخر الامثلة على صحة ما نقول ان فريقا من النواب ارسلوا استدعاء الى المجلس يطلبون فيه تعديل قانون التقاعد، بحيث يجوز للمتقاعد ان يجمع بين راتب التقاعد وتعويض النيابة، فيقبض من الخزينة راتبه كمتقاعد، وتعويضه ككاتب، في وقت واحد.

ولقد يكون في هذا "الجمع" كثير من الحق، وهو يجري في فرنسا وفي سوريا، وفي غيرهما من البلدان، حيث يجمع المتقاعد بين راتب التقاعد وتعويض النيابة. ولكن طلبة اليوم، وفي هذه الظروف التي تجتازها البلاد، وفي هذه الحالة النفسية التي تسيطر على الشعب تجاه الحكومة، كل هذا يحمل الناس على التأفف والتذمر، ويدفعهم الى القول ان النواب والحكام لا يفكرون الا في انفسهم، وفي الحصول على ما يرغبون فيه من اموال الخزينة.

وقد جاء هذا الطلب، في نفس الوقت الذي قرر المجلس زيادة رواتب الموظفين. فاذا نظر الناس الى الامرين معا، راحوا يقولون ان هم المسيطرين منصرف في تأمين رواتبهم... ومع ان زيادة رواتب الموظفين حق مشروع، ومع ان طلب الجمع بين التقاعد وتعويض النيابة حق مشروع، فان الناس لا ينظرون الى هذا "الحق المشروع" الا من خلال الظروف التي تترافق.

يقول المثل "القلعة تورث النكار"... والناس اليوم في قلة وفي عسر شديدين، وهم "يلاطشون" خيالهم كما تقول العامة في تعابيرها (...).

انهم يتممون النظام النيابي بانه يفسخ المجال امام المستفيدين منه ليستثمروه. ومن العبث تبديل هذه الذهنية المسيطرة على فريق كبير من الناس. فهل يجوز ان نعطيمهم سلاحا يضيفونه الى الاسلحة التي يحاربون بها هذا النظام؟

جبران تويني

للمغرب علاقة خاصة باللغة العربية. فهي لغة البلاد الرسمية، ويتحدث بها غالبية المغاربة، ومنهم الامازيغ الذين يصل عددهم الى ٢٥ في المئة بحسب الاحصاءات الرسمية. ومن المعروف تاريخيا ان مؤسسي وملوك الدول الكبرى التي تعاقبت على المغرب، من مرابطين وموحدين ومرينيين كانوا من اصول امازيغية، وهم الذين نشروا الاسلام في كل ربوع المغرب وفي مناطق من افريقيا السوداء، ودافعوا عن الوجود الاسلامي في الاندلس، وعربوا فئات واسعة من الناس، دون حرج او شعور بالنقص، طالما انهم انخرطوا في الحركة العامة التي اطلقها المشروع الاسلامي. فضلا عن ان الملوك المغاربة جعلوا من الزواج بنساء امازيغيات تقليدا ثابتا، اللهم الا بعض الاستثناءات القليلة جدا.

وقد وعى الاستعمار اهمية العلاقة بين العروبة والاسلام، كما وجدت الحركة الوطنية في السلفية ملاذها ومرجعها، فحاول الفرنسيون الفصل بين المغاربة من خلال "الظهير البربري" (١٩٣٠). والتضييق على علاقة المغاربة بالشرق، واخضاع المنشورات والمجلات والافلام الآتية من المشرق لرقابة صارمة. بل عمل على بناء مجمع سينمائي كبير في المغرب لانتاج افلام تغطي احتياجات قاعات العرض السينمائي في المغرب العربي لمنع سكان المنطقة من استهلاك الافلام المصرية التي كانوا يقبلون عليها بشكل منقطع النظير، اذ نجح الفيلم المصري في التغلغل في وجدان الناس بفضل الاغنية. واذا ما استتبنا نخبة قليلة، فان غالبية المغاربة تعرفوا على ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ من خلال الافلام.

فشل المشروع السينمائي الفرنسي، وتعمقت العلاقة الثقافية مع المشرق الى الدرجة ان مؤسسات وتجارب فضل المغاربة اعطاهم تسميات مشرقية، ففريق "الوداد البيضاوي" لكرة القدم سمي تحت تأثير فيلم "وداد" لام كلثوم. ونظمت بعثات دراسية كثيرة الى بلدان المشرق، الى درجة ان عددا لا بأس به من الوطنيين تلقوا تعليمهم في نابلس، ودمشق والقاهرة، وتأثروا بشكل كبير، بالمنامخ الثقافي والسياسي الذي كان يعتمل في المجتمعات العربية المشرقية بفعل الصراع مع الخلافة العثمانية وتداعياتها، ومع الاختراق الاوروبي الذي ينزع الجغرافيا العربية بطرق خلخت الانتماء الثقافي والسياسي، وشوشت على الوعي العربي بالذات.

وقد تطور هذا "الحج" المغربي الثقافي نحو المشرق من خلال انتقال عدد من الطلبة المغاربة بعد الاستقلال لتحويل تكوينهم الجامعي في دمشق والقاهرة ومنهم من اصبح استاذا لاجيال، بل باحثا مرموقا، مغربيا وعربيا، من طراز محمد عابد الجابري وعلي اومليل، ومحمد براءة واحمد الساطي... الخ، ومنهم من حاول، منذ الستينات، استنبات الفكرة العربية سياسيا في بعض التنظيمات الحزبية، وعمل على تعريب عدد كبير من المقررات التعليمية، وعلى رأسها الفلسفة، سواء في الطور الثانوي او على صعيد الجامعة.

احتد الصراع بين النخب المغربية حول مسألة اللغة الى درجة اصبح من يدافع عن اللغة العربية، وكأنه يجسد صور الاستمرارية والتقليد وما هو عتيق رافض للتقدم، ومن يتكلم او يتزود من الفرنسية وكأنه حامل لقيم الحداثة والانفتاح. وانا كانت فرنسا غير بعيدة عن اجواء هذا النزاع الذي يظهر ويختفي بحسب الحالات، فان الدولة المغربية بقيت متأرجحة في اختياراتها اللغوية والثقافية، فهي بقدر ما تجعل من اللغة العربية لغة رسمية، تعمل، في الآن نفسه، على ربطها بقول تقليدية، وترفض، بعنف احيانا، اي جهد تعريبي للمجالات الاكثر تأهيلا للتواصل مع الحداثة. وحافظت، وفي مناخ من القلق الثقافي، على ازديادية تعكس طبيعة الصراع الثقافي العميق المنجز في تكوين النخبة القريبة من دوائر القرار.

يضاف الى ذلك تنامي دعوات انعزالية باسم العودة الى الاصل في صفوف فئات من الامازيغيين، وبدأت تنتعش خطابات لم يتعود عليها المغرب من قبل، مثل "الوطن الامازيغي" و"الامة الامازيغية" و"الشعب الامازيغي"... الخ، وتطالب جمعيات عدة بتبني اللغة الامازيغية كلفة رسمية في الدستور، وتكاثرت المنشورات بلغات لم يتفق اصحابها بعد على اختيار احداها كلفة جامعة موحدة، اذ هناك منشورات يحررها اصحابها بـ "التيفناغ"، وهي اللغة البربرية القديمة، لم يتفق الباحثون بعد على وضع معجم وتركيب وصرف ونحو لها، كما نجد مقالات تكتب الامازيغية باللاتينية وحتى بالعربية، واصبحت تنظم لقاءات ثقافية وسياسية، ومهرجانات حول "المسرح الامازيغي" و"السينما الامازيغية" و"الشعر الامازيغي"... الخ، لا شك في ان خلافات كبرى تعبر هذه الجمعيات خصوصا في ما يتعلق بالموقف من الوطن والعروبة، لان هناك دعوات عنصرية مقيتة بدأت تنتعش في اوساط بعض المتعصبين لالصل الامازيغي، بل يشنون حملات هستيرية على مثقفين عربيين، خصوصا اذا كانوا امازيغيين من طراز محمد عابد الجابري. فهذا النموذج يشوش على دعاوهم ويخلق لهم ازمة حقيقية في الخطاب وفي الموقف.

وقد شهدت الدعوة الامازيغية انتكاسة كبيرة في "الكونغرس الامازيغي الدولي" الاخير الذي انعقد في جزر الخالدات، الصيف الماضي، بسبب الخلافات التي بدت في صفوف الوفد المغربي - وهو اكبر وأهم وفد في شمال افريقيا - والظاهر ان السجال سيتخذ ابعادا مختلفة مع تدخل أحد اقطاب الحركة الاسلامية المغربية في المناقشة. وهو الاستاذ عبد السلام ياسين، بنشره كتاب "حوار مع صديق امازيغي" يرد فيه على الدعوة الامازيغية ويشكك في صديقتها ويطنن في شرعيتها، ما انه امازيغي هو كذلك.

للمسألة الثقافية في المغرب وضع اشكالي، بسبب التنزع، والظاهر والمتستر، على اهمية العامل اللغوي، وبسبب التدبير السياسي المتلبس لقضايا التعليم والثقافة في شكل عام. غير ان الانفتاح المميز للحياة السياسية والثقافية للمغاربة وتفاعلهم الاجابي مع ما يستجيب لانتظاراتهم وتطلعاتهم الى ما هو جديد، جعلهم يستنبتون اسما ومرجعيات ومصادر يتزودون

الانتخابات البلدية بين ثقافتين: الكرة في ملعب المواطنين

في هذا القول إشارة الى العلاقة المتينة والمصيرية الى حد ما التي ينسجها الجوار. فإذا بالمواطنين يدخلون في اول علاقات لهم على المستوى الاجتماعي ويتجاوزون رابط الدم وهو رابط طبيعي وائي، الى علاقات اجتماعية ارادية مرتبطة بفناء العيش وبالاحتياجات والمصالح والتطلعات المحققة لنوعية حياة افضل.

وفي هذا الاطار يمكن الحديث عن نسج جديد للعلاقات يرسخ عند سائر المواطنين فكرة الفضا العام او المساحة العامة ويدفعهم الى الانخراط في آليات المشاركة المحلية لصناعة القرارات العامة المحلية وإدارة الشؤون المحلية.

والانتخابات البلدية هي نموذج حي للطقوس الديمقراطية التي تمارسها الشعوب على المستوى السياسي والوطني. فهناك مدى او فضاء مشترك يفرز شؤوننا مشتركة هي تاليا شؤون عامة، وان جاء ذلك على المستوى المحلي. فيندفع المواطنون المتمسبون الى هذا المدى الى المشاركة في رسم الخيارات المتصلة بدارته ويتقدم من بينهم افراد يتحلون بروح المسؤولية وبالحماسة للعمل في المجال العام. فيختار المواطنون من بينهم من يرون فيهم اوسع قدرات وافضل خصال بالإضافة الى الصديقة التي يتمتعون بها فيولونهم الثقة لتحمل المسؤولية البلدية وفي ما بعد يتابعون معهم ادارة شؤون البلدة او المدينة ويحاسبونهم عند الحاجة.

تتحلى هذه العملية بالوصفات الاساسية التي تكسبها طابع الممارسة الديمقراطية وهي تنمي عند المواطنين الخصال الاجتماعية انطلاقا من الواقع الذي يعيشون فيه. وتنمي كذلك النزعة العقلانية في النظر الى الامور العامة وفي الحكم عليها وتقويمها بالاستناد الى مصالح المواطنين واحتياجاتهم الملحوسة.

ويمكن القول ان الانتخابات البلدية والعلاقات التي تقوم بين المواطنين والسلطات البلدية باستطاعتها ان تنمي عند المواطنين الفضائل الجمهورية حيث ان العلاقات العامة على المستوى البلدي، بالنسبة الى المرشحين والناخبين في مرحلة اولي ومن ثم بالنسبة الى السلطات البلدية وجمهور المواطنين انما هي صيغة قريبة جدا من الديمقراطية الباشرة. كما انما افضل مجال لارتقاء الافراد والجماعات نحو المصلحة العامة وهي هدف الحكم الجمهوري.

بشكل عام تعتبر الاستحقاقات الانتخابية على اختلافها، من مستوياتها المحلية المحدودة الى تلك الوطنية العامة، فرسا لمشاركة المواطنين في اختيار ممثلهم وعبر هؤلاء، مشاركتهم في صناعة القرارات المتصلة بالشؤون العامة. وهذه التقاليد الانتخابية تساهم في ولادة الوطنية في المجتمع الحديث بعد قرون وقرون من الانصياع لسلطة غير نابعة من ارادة الشعب، اكانت سلطانية ام امبراطورية ام غير ذلك. ففي ظل مختلف اشكال الحكم غير الديمقراطية، عاش الناس ويعيشون رعايا وليس مواطنين. والاختلاف الاساسي بين موقعي الرعية والوطنية هو في مصدر السلطة التي تمارس على الناس وتدير شؤونهم وفي موقعهم من تشكل هذه السلطة وفي رسم خياراتها.

والوطنية تغتفر مسلمات عدة اقترت بها الشعوب تدريجا على انما سلم قواعد للتعامل بحيث تحترم حقوق الانسان وكرامته وحرياته وتحفز على الانخراط طوعيا في عملية تحديد المصلحة العامة والمساهمة في الدفاع عنها.

وتختلف الوطنية الحديثة عن الوطنية التي عرفتها بعض المجتمعات في الماضي ومنها المجتمعات الاغريقية القديمة. ففي المدينة - الحاضرة كان المواطنون احرار يشتركون في القرارات المتصلة بشؤون مدينتهم. وكان بعض الناس احرارا دون سواهم. فقد كانت المدن - الحضرات المذكورة تشرع العبودية وكانت مجتمعاتها قائمة على تمييز صارخ في المواقع والحقوق والواجبات بين اهل المدينة. من جهة اخرى عرفت روما في العهد القديم (٤٩٣ قبل المسيح) ظاهرا محامي الشعب الذين كانوا يقومون بدور الدفاع عن فئات الشعب المحرومة من الحقوق. وكانت هذه الصيغة للتعامل الاجتماعي والسياسي جزءا من التقاليد والاعراف السائدة آنذاك - والمرتبطة في جزء كبير منها بمجموعة معتقدات دينية وثنية كانت سائدة في تلك الكيانات السياسية.

اما الوطنية الحديثة فهي نتاج قرون عدة من المواجهات ومن التطور في الدول الغربية. فقد انطلقت من الافراق بحقوق الانسان وحرياته ومن اعتماد النظام الديموقراطي للحكم بحيث يتكرس حق الانسان - بدون اي تمييز - في المشاركة في الحياة السياسية وترشيحا واقتراعا، واكتملت صورة الوطنية بارتباط الكيان السياسي الحديث اي "الدولة - الامة" بالارادة العامة للمواطنين.

وجاءت الاشتراعات والقوانين المدنية ترسخ القاعدة الخائفة بأن الشعب هو مصدر الاشتراع فساهمت القوانين المدنية في تحرير الافراد من مختلف القيود وبدخولهم دائرة الوطنية. وتميزت الوطنية عن الانتماء الى المجموعات الاجتماعية المختلفة التي ينتمي اليها الفرد آليا. فالوطنية تعبر عن انتماء الى مجتمع مدني يتميز كشخص معنوي عن المجموعات العائلية والعشائرية والطائفية التي تتواجد في المجتمع الوطني. وفي هذا السياق يترافق ظهور الوطنية وتشكل المجتمع المدني في الدولة الوطنية. والوطنية الحديثة تقوم على مجموعة حقوق وواجبات تقرها الدساتير والقوانين الوضعية وهي تميل نحو الفاء كل اشكال التمييز بحق اي انسان. فكل ابناء الشعب يتساوون امام القانون في الحقوق والواجبات.

ان هذه المبادئ المكرسة في الدساتير الحديثة ومنها الدستور اللبناني تضع الاطار القانوني السليم لنمو الوطنية، لكن الاطر القانونية لا تكفي لوحدها، لان الممارسة الفعلية للعمل المتصل بالشؤون العامة تصطدم بصعوبات عدة ليس اقلها عدم انسجام الناس مع ما تقره لهم الدساتير. وفي احيان كثيرة تختلف انماط السلوك الفعلي عن النموذج المثالي لسلوك الفرد - المواطن.

فالتقافة التقليدية لا تقيم وزنا للفرد الانسان بل تدفع به الى الانصياع في عداد الجماعة التي ينتمي اليها فيبائع قاندتها ويدين لهم بالولاء المطلق ولا يكون له لا دور ولا رأي في ما يقرر وما يجري. وفي المقابل تغتفر الثقافة المدنية التي تترافق ظهور الوطنية وتبينها ان الانسان حر ومسؤول وعليه وفي ذلك واتخاذ المبادرة والتمتع بروح نقدية في مواجهة ما يفرض عليه ويقرر بشأنه. فالتقافة المدنية تقوم على مجموعة قيم تلي على الافراد سلوكا ميمرا بنينا على روح الانفتاح على الامور العامة المتصلة بحياة الجماعة - اكان ذلك على المستوى الاجتماعي المحلي ام على المستوى الوطني. وتدفع الافراد - المواطنين الى ايلاء الشؤون العامة حيزا من الاهتمام للتعبير عن الشعور (التتمة في الصفحة ٤)

(...) الانتخابات البلدية تجري على مستوى البلديات والقرى والمدن وهي تدور في رجاب دوائر انتخابية اصغر نسبيا من الدوائر الانتخابية السياسية. وصغر حجم الدائرة في الانتخابات البلدية يخفف كثيرا من ثقل معوقات عدة تظهر في الانتخابات النيابية وفي بعض الاحيان يلقي مفعول هذه المعوقات.

بداية، تغتفر الانتخابات البلدية بل تسمح بأكثر من اتصال المرشحين بالناخبين، انما هي تسمح بتواصل حقيقي. والفرق كبير بين مجرد الاتصال والتواصل. فالالاتصال يجري في اتجاه واحد اي من المرشح الى الناخبين. فينزل عليهم كالمطر - غزيرا غاضبا كمطر الشتاء او خفيفا مفرقا ميلا كمطر الربيع وذلك بحسب مزاج كل مرشح وبحسب تقنيات ماكينته الانتخابية. اما التواصل فهو عملية تجري بين قطين هما المرشح والناخب، فيقيم حوارا بينهما وتأتي العلاقة بشكل اتصال بالانتماء، فتسمح تاليا للناخب بأن يدلي برأيه وبأن يعبر عن حاجاته وطموحاته وتمنياته. وهذا الامر مهم للغاية لانه يسمح للمرشح بتكوين رأي وبرسم خطة مبنية على آراء المواطنين انفسهم، فيأتي تمثيله لهم اكثر صدقا واكثر فاعلية.

والتواصل سهل على مستوى العمل البلدي لأنه مباشر اي انه يجري بين الاشخاص المعنيين انفسهم بدون مكياج الشاشة او ديباجات الوسطاء والخبراء. ففي الانتخابات البلدية يتسنى للناخبين التسليم على مرشحهم ومخاطبتهم مخاطبة اللد للند. وفي ما بعد تشمل عملية التواصل بين السلطات البلدية والمواطنين فتكون المتابعة للعمل البلدي مستمرة وطبيعية وبدون كلفة او تكليف. واين هي من هذه الصورة، صورة القيادات السياسية التي تنتفخ بقدر ما تأخذ باسم الناس سلطة فسلطانا وتتبع عنهم بل تعلق عليهم فلا تعود الارض تسعها ولا حتى الفضا؟

من جهة اخرى، يشجع صغر حجم الدائرة على مستوى الانتخابات البلدية، كل المواطنين الراغبين في المشاركة في تحمل مسؤوليات عامة، على الترشيح من دون تردد بسبب ضعف الامكانات المادية او ضعف الدعم السياسي على المستوى العام، او عدم اقتناء قناة تلفزيونية واذاعة خاصة وتحالفات اقليمية ودولية جهمنية.

كما يسمح المستوى المحلي للانتخابات البلدية بظهور نخب جديدة ولاسيما في صفوف الشباب والشابات فيعطيه العمل على المستوى المحلي فرصة للتدرج في المسؤولية والتمرس في المهمات العامة وتعريف الرأي العام بهم، ويفتح امامهم ابواب الحياة الوطنية على سائر المستويات. وفي هذا المجال تساهم الانتخابات البلدية في تجسيد مبدأ المساواة الفعلية بين المواطنين بصرف النظر عن كل الفروقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وهي تاليا تشكل حلقة اولي في بناء الديمقراطية الحقيقية من خلال منحها سائر المواطنين تكافؤا في الفرص لا يفترض موارد ولا ادوات ولا "اسلحة" سياسية واجتماعية. فيخاطب المرشح مواطنيه ويلتقي بهم في اماكن عادية، تكون جزءا من "المكان" الذي يعيش فيه الجميع.

من جهة اخرى يسمح الطابع المحلي للعمل البلدي بتوضيح صورة الحاجات الملحوسة للمواطنين في البلدة او المدينة. وهذا امر اساسي لجهة تكوين فكرة دقيقة عما يلزم القيام به من جانب السلطات البلدية. وتتوسع مهمات السلطات البلدية وتتوسع بحسب نوعية الاشخاص الذين يتقدمون بترشيحهم لتولي المسؤولية في المجلس البلدي وبحسب نوعية العلاقة التي تنشأ بينهم وبين الناخبين، فاذا فتح هؤلاء حوارا موضوعيا ماداما مع اهل البلدة او المدينة وتناقشوا معهم واصغوا اليهم، ارتسمت في عقلمهم خطة للعمل ومشاريع للتنفيذ. ومعلوم ان العمل البلدي يبدأ بالشؤون الاساسية وينسحب - عندما يكون هناك مسؤولون اصحاب وعي ورؤية - نحو ميادين انماية واستشرافية تأتي للبلدة او المدينة بالنفع وتساهم في نموها وتطورها.

صحيح ان الخيار البلدي سهل لكنه دقيق ومهم في آن واحد، وتقع على المواطنين مسؤولية كبيرة وبباشرة لجهة حسن اختيار من بامكانهم ادارة شؤونهم المحلية بالشكل الافضل والذين لديهم القدرة على تنمية البلدة او المدينة وتطوير امكاناتها.

والعمل البلدي، ترشيحا واقتراعا يشكل المستوى الاول الذي تتجلى فيه فكرة المصلحة العامة. فهو المستوى الاول الذي يخرج فيه المواطن من منزله الخاص ويدخل في دائرة الاهتمام بالشأن العام اي بشأن اجتماعي يتحمل بالجماعة المحلية التي يعيش معها ويشركها المشاكل والحاجات والطموحات بالنسبة الى المكان المشترك الذي يشكل جامعا مشتركا للجميع.

والمكان هو فضاء جغرافي وبشري في آن واحد. وما قيمة مناظر طبيعية في بلدة ما اذا لم تلطفها لمسة بشرية عبر السكن فيها وأنستها؟ وبالطبع تكتسب انسة المكان صفة مزدوجة اذ هي من جهة تنمي "توحش المكان" اي مكان عبر ادخال المعاني الانسانية اليه من تشييد المساكن الى سائر المنشآت العامة والخاصة التي تجعل من الفضا الجغرافي فضا اليفا. ومن جهة اخرى قد تشكل خطرا على هذا الفضا اذا ما انزلق الانسان على طريق الطمع والجشع فيشوه المكان متناسيا انه يخرب بذلك فضا عيشه ويضي فضا تاليا على نوعية حياته مهما كسب ورجع ماديا.

وهنا تظهر احدى مهمات العمل البلدي وهي ان السلطات المحلية قوة منظمة للعلاقة مع الفضا الحياتي للناس وهي التي تحفزهم على احترامه وتجميله والانسجام معه، وهي التي تلجم عند الناس ميلهم المنقطع الى نسيان نوعية حياتهم وتلطف الكسب والمصالح الآتية.

ثم ان المكان فضا اجتماعي يكون ميمرا لاهله وساكنيه ويكتسب في نظرم طابعا خاصا مرتبطا بعالمهم الشخصي والخاص. وتاليا فان العمل البلدي يستطيع ان يبني في كل بلدة ومدينة التواصل الاجتماعي والانساني وان بطور العلاقات بين الجماعة المحلية التي تشكل اهل كل بلدة او مدينة والقيمين والعلمين فيها.

ويجعل ارتباط الحياة على المستوى البلدي بالمكان - في بعديه الجغرافي والاجتماعي والانساني - وبفعل مساهمة كل مواطن في بناء الفضا الاجتماعي لهذا المكان، يدعوهم ذلك الى الخروج من العائلية بمعنى التقوقع والى الاتجاه لاقامة علاقات جوار هي بالطبع علاقات تتشابه فيها المصالح وتتطور حاجات وتطلعات مشتركة. فشكلها المكان بحد ذاتها تقيم جوامع مشتركة تحفز المواطنين على بناء علاقات اجتماعية وانسانية وتحويرها تكمل علاقاتهم العائلية وفي بعض الاحيان تتجاوزها من دون ان تفلحها او تتناقض معها. وهنا تكمن قيمة المثل الشعبي القائل "جارك القريب خير من خيك البعيد".

قوانين الانتخابات المختارية والبلدية: بحثاً عن التجانس

الى المقاطعة التي تجمع كانتونات عدة وهي اقرب الى القائمقاميات وتسمى (DE-PARTEMENT) يديرها ايضا مجلس مؤلف من رئيس واعضاء. ثم نصل الى اعلى القمة الادارية حيث نجد المقاطعة الاكبر التي تمثل قسما كبيرا من جغرافيا الجمهورية وهو ما يعبر عنه بكلمة (REGION). هذه الوحدة الجغرافية الادارية الكبرى يديرها او "يحكمها" مجلس مؤلف من رئيس واعضاء منتخبين هم اقرب في شرعيتهم التمثيلية الى النواب وهذا ما يسبب احيانا تنافسا قويا بينهم، والتباسا في صلاحيات كل منهم. ولهذا تختلف التسمية فهؤلاء الاعضاء يسمون مستشارين محليين بينما يحتفظ النواب بتسمية "نواب الامة".

هذه هي الترتيبية الادارية الفرنسية الكلاسيكية. واذ اردت ان تكمل اللوحة لا بد من اضافة مفهوم آخر هو الدائرة بمعناها الصحيح (Arrondissement)، وهذه ليست مألوفا الا في المدن الكبرى، وخصوصا في العاصمة باريس حيث الكل يعرف ان باريس تتوزع عشرين دائرة تتداح جميعها حول نهر السين منطلقا الاساسي، حيث ان الدائرة الاولى هي تلك التي بين ضفتي السين في قلب العاصمة في المحلة الشهيرة المعروفة بـ "جزيرة سان لويس" وتقرّب منها جزيرة نوتردام حيث ترتفع احدى اروع كاتدرائيات العالم قاطبة واسمها (نوتردام دي باري).

يبقى ان نشير ان هذا التقسيم الاداري لتكوين الدولة الفرنسية، وضع لمساته الحديثة الجنرال ديفول في الستينات حيث ادخل تعبير المناطقية (Régionalisation) بمعناها الامركزي مقاربا بين المناطق المستحدثة والامارات الفرنسية القديمة واماناً استقلالية ادارية كبيرة لهذه المناطق. وقد استعملت هذه الخطوة الاصلاحية الكثير من رصيد الجنرال الكبير اذ ربط البعض بينها وبين احداث أيار الفرنسية الشهيرة عام ١٩٦٨. هذا الحدث الكبير في تاريخ فرنسا، نتذكره باريس هذا العام في ذكره الثلاثين... وهي لا تزال تتساءل: ماذا عن ثورة أيار ١٩٦٨؟ لماذا قامت؟! ومن قام بما عبر الطلاب والعمال؟ وماذا حدث؟ وماذا بقي منها؟ وكأنها اسئلة لا تنتظر جوابا.

II

هذا هو العمل القانوني المنسق الذي قمنا به والذي كان لا بد منه بغية اجلاء النصوص لطمأنة النفوس. والقانون من شكله الواضح المنق، يصبح عرضة للدرس والبحث والتحديث والتطوير. واحدى الغايات التي توخيناها هي في الاساس ان نعد الارضية الصالحة لانطلاقات قانونية بعيدة المدى مستقبلية التطلمات، تواكب مراحل الانتقال الى اللامركزية الادارية تباعا وتدرجيا، وتعتمد فنون التكنولوجيا الحديثة واساليب المكننة المتطورة في اجراء عملية الاختيار بالذات، وتعلما سمة وعادية وطبيعية ودورية. فقليل ما تجري الانتخابات في لبنان رغم انتمائه الى الديموقراطيات التمثيلية التي تعتمد الانتخاب الشعبي. وعلى سبيل المثال وما دنا في صد الحديث عنها، لا تمر سنة في فرنسا الا ويقبل الناخبون على انتخابات ما... خصوصا من هذه التي اشترنا اليها. ان عملية توثيق القوانين واخراجها في مجموعات متجانسة تعالج موضوعا واحدا في مختلف جوانبه وتسمى عملية "تجميع القوانين" (Codification) آخذة في النمو والانتشار في فرنسا، وهي اكبر بلد يلتزم "القانون" المكتوب، وتدل الاحصاءات الاخيرة الصادرة عن مجموعة Juris Clameur الفرنسية العالمية الذائعة الصيت ان العمل ناشط بغية تحضير ما يقارب سبعين تجميعا او تصنيفا لمختلف مواضع القانون في فرنسا لاستقبال الالف الثالث (نشرة Juris Clameur عن شهر أيار لعام ١٩٩٨ - ص ٥٣).

واننا نترك عملية الاخراج هذه باسمائها المختلفة كالتجميع او التقنين او التصنيف او الربط بين ايدي الدارسين والباحثين والمؤلفين والمنسقين. ولربما تكون حينها وجدنا لها اللفظ الدقيق والتحديد المناسب، ولربما يصر الى تحديد كلمة "CODIFICATION" بأنها عملية تجميع كل القوانين العائدة الى موضوع معين وتنسيقها وتوثيقها واخراجها في مجلد مود يطلق عليه اسم الموضوع المعالج.

وتعود الآن الى الموضوع الآتي المباشر، اي تفهم القانون الحالي وفق مبادئه ودقائقه ومن ثم تطبيقه بدقة واخلاص فتستقيم العملية الانتخابية التي طال انتظارها وصار لا بد من اجرائها وانجاحها رغم الصعوبات، وندرة الاختبار، وقلة الممارسة، وانقطاع الزمن... ولذا فالقانون بين ايدينا لاستيضاحه والاستفهام منه عن مختلف مجريات العملية الانتخابية وضرورة مطابقتها لاصولية معينة محددة فتستقيم العملية برمتها... ويكون القانون اكبر شاهد واسمى شهادة على ذلك(١).

III

وفي المنى التطبيقي، نود ان نستوي القانون نوا وروحا لصوغ مشروع برنامج انتخابي، ينتقل من المرحلة التوجيهية والاقتراعية الى المرحلة التنفيذية اللاحقة اي بعيد اعلان النتائج وانتقال المرشح من صفة محتملة الى صفة المنتخب اي الى صفة التقرير والتنفيذ... وان مشروع البرامج هذا ليس الا مثلا فردا يمكن ان يشكل عينة لمشاريع اخرى مختلفة كتكتسب الصفة المحلية التي قد تتباين ما بين مكان وآخر. الا ان ثمة عنصرا غالبا مميّزا يجب ان يشكل القاسم المشترك لهذه الانتخابات المختارية والبلدية هو الطابع الانمائي الطبيعي الريفي والمدني الذي يجب ان يغلب عن التجاذبات السياسية والحزبية والعقائدية، ومن الافضل في المطلق ان يغلب هذا الطابع الانمائي على الطابع الحزبي وفي ذلك سر نجاح الانتخابات وايقانها بغايتها المنشودة. وليس من الفين بشيء ان نؤكد مجددا ان الانتخابات المختارية والبلدية هي قبل كل شيء مسعى جماعي اهلي لاخذ الامور بايدي المولجين بها في المدينة وفي القرية، في الشارع وفي ساحة البلدة، في الجبل وعلى الشاطئ، وذلك بغية توفير الاسباب لقيام المجتمع المدني الكامل المعافى. ولبنان أشد حاجة من سواه الى استتباب هذا المسعى.

(١) مجموعة قوانين الانتخابات في لبنان - صدرت عن مجلة "بيريت" ١٩٩٨

ريمون فرحات

نواكب مسيرة الانتخابات المختارية والبلدية عن كتب. ونشارك في مختلف مراحلها تحضيريا وشرحا وبرمجة وتقويما. فالعملية هي من الهمية بمكان بحيث انها تستوجب الاعداد لها وتستقطب الاهتمام. وانه لمن المتوجب بادئ ذي بدء وضعها في اطرها الصحيح وغايتها الحقيقية ومتطلباتها الآتية وتوقعاتها المستقبلية.

وهي اليوم غيرها بالامس ومنذ اكثر من ثلاثين عاما. انها دوما ممارسة للاختبار والديموقراطية في اجواء المعرفة والحربة، ولكن اذا كان طابعها المميز بالامس التمثيل القويم لواقع الاشخاص، فهي اليوم مدعوة لأن تكون الى جانب ذلك تعبيرا عن واقع الارض بمعناها الشامل، من حيث انها الجو المحيط بالاشخاص من تربة وهواء ونور، وهي التي تتيح لهؤلاء الاشخاص ان ينتظموا في حياة مجتمعية ناجزة. وباتت الغاية القصوى لهذه العملية ممارسة الديموقراطية بغية انماء المجتمع في شتى عناصره البشرية والبيئية وعلى السواء.

I

وتحضيرا لعملية الانتخابات هذه دأبنا، منذ عام ونيف على اعداد المنطلقات القانونية لها. فالانتخابات هذه في مراحلها المختلفة تجري وفق معطيات قانونية اساسية تحدد كامل الشروط والمواصفات والاصولية الواجب اتباعها لانجاز العملية الانتخابية وانجاحها. وهذا دليل آخر على قيام المجتمع الحقوقي الذي كثر الحديث عنه هذه الايام، فمن كنه مفهوم هذا المجتمع ان يكون كل امر فيه منبعا عن معطيات قانونية واضحة وثابتة. فكيف بالاحرى والموضوع يتعلق بعملية الانتخاب التي هي التعبير عن الرادة القومية الجماعية.

ولقد عكفنا منذ عام، وفي اطار الجو القانوني العام القائل بضرورة جمع القوانين وتحديثها وتطورها الى جمع مختلف البنود القانونية العائدة الى الانتخابات. وهي متشعبة ومتنوعة ولا بد من وضعها في اطار عملي يمكن من اجراء عملية الانتخابات وفق آخر ما قضت به القوانين، ويمكن من جهة ثانية من ضبطها وتحديثها وتقديمها في اطار شيق يمكن العمل عليه بغية تطويرها وتحديثها وتغييرها في المستقبل بحثا عن قانون انتخابي امثل للبنان الالف الثالث.

صدر العدد ٩٨/١٨ من مجلة "بيريت" القانونية يضم بين دفتيه في اطلالة شيقة على مختلف النصوص القانونية الحالية، اي تلك التي لم تلغ ولم يجر عليها اي تعديل او تبديل. وجاء، في مقدمات هذا الكتاب، تأكيد على اهداف الانتخابات الثلاثة عبر عنها المسؤول المباشر عن العملية الانتخابية ووزير الداخلية ميشال المر عندما قال: "ان للانتخابات عناوين ثلاثة: حرية وديموقراطية ونزاهة، والدولة تقوم لذلك عبر: المحافظين والقائمقاميين ورؤساء الاقلام. وهؤلاء بالذات يتحملون مسؤولية مباشرة، اذ هم يمارسون سلطة الدولة الادارية منذ فتح باب القلم الى اقفال صناديق الاقتراع انما للعملية كلها...".

كما يجدر التنويه بكلام لمسؤول آخر خبر، بالاضافة الى مسؤولياته الرسمية كوزير دولة، مسؤوليات بلدية اذ هو رئيس اتحاد بلديات الاقليم. يقول الياس حنا في مستهل الكتاب: "بقدر ما يساهم المواطنون في تنظيم اطر حياتهم العامة، فان الرخاء والرفاه يعمان الناس فيشعرون بالمواطنة الفضلى وبالمشاركة في تقرير المصير ويلتمون بالثقافة السياسية التي تخدم حل المشاكل السياسية على مستوى الوطن...".

ان اعداد مثل هذا المستند القانوني امر حيوي وضروري. انه من البديهيات التي يفترض انها متوافرة. ولم تكن الحال كذلك. اذ ثمة، كما اسلفنا، مجموعة قوانين متفرقة كان لا بد من توثيقها وتنسيقها في شكل متناعم متجانس له صفة الالتزام من حيث تطبيقها الآتي المباشر. وهذا ما يوفر على الباحث المنقب التطويل في البحث والتنقيب والمقارنة، اذ يأخذ بين يديه المجموعة الكاملة الناجرة لما هو مطلوب تطبيقه آتيا وفعليا وفي شكل مباشر ومبسط. ولقد سبق للقانون في ذاته ان لخص ضرورة توفير هذا القانون لصاحب الشأن، وفي الاماكن المهمة بذلك، فاشار في المادة ٤٥ الى وجوب وجود "نسخة عن قانون الانتخاب الى جانب القرار الوزاري الداعي الى انشاء مركز الاقتراع ولأمانة باسماء المندوبين...".

لقد عني القانون الانتخابي في ما يعود الى المختاريات والبلديات بمعالجة دقائق الامور بدءا باعداد القوائم الانتخابية الى تحديد شروط الانتخاب فاجراء العملية الانتخابية نفسها وانماؤها وعلان نتائجها وطريقة الفصل في بعض الاشكالات التي يمكن حدوثها وتعيين اجرة المراجعة لهذه المسائل.

ولقد حدد هيكلية ادارية تمثيلية من المختاريات والبلديات، فهناك من جهة المختار واعضاء مجلس الاختيارية، ومن جهة اخرى رئيس البلدية واعضاء مجلس البلدية، والكل يؤلف المجلس البلدي الذي ينتظم في وحدة متكاملة تمارس السلطين التقريرية (الاعضاء) والتنفيذية (الرئيس) وذلك ضمن نطاق محدد هو نطاق البلدية.

وباختصار يمكن القول ان هرم التمثيل الشعبي في لبنان يظهر في مجالس اختيارية تتألف من مختار واعضاء، وبلدية تكون من رئيس واعضاء. والفصل بينهما اهمية القوية او الي وعدد الناخبين فيه. وعلى سبيل الاستئناس يمكن التذكير بأن مثل هذه العملية الانتخابية التمثيلية تندرج في فرنسا في المعطيات الآتية: ثمة مستويات عدة ومجالس مختلفة تمثل ما يوازي عندنا المختاريات والبلديات.

هذه المجالس والمستويات يمكن ترتيبها اربع درجات من القاعدة الى اعلى الهرم. فهناك المختارية او البلدية وتتخذ احيانا اسماء مختلفة لما تتوحد البلدية او الجماعة، وهو ما يعبر عنه بكلمة (COMMUNE). يديرها المختار او رئيس البلدية ويعاونه اعضاء منتخبون مباشرة ويلتمون في مجلس مختاري او بلدي. ثم تذهب صعودا الى تجمع المختاريات او البلديات وهي وحدة ادارية قائمة بذاتها ولها آليات مستقلة ترمز الى البلدية مباشرة، وهو ما يعبر عنه بكلمة (CANTON) يديرها ايضا مجلس مؤلف من رئيس واعضاء منتخبين مباشرة. ثم نصل الى

أبو العلا... وجهة أنصار الطاغوت!

الحكومة بين فكرة التمييز بين جناحين في الحركة الإسلامية، أحدهما معتدل يأخذ بالعمل السلمي والمتدرج، والآخر متطرف يعتمد الإرهاب والانقلاب، التي تلمي عليها سياسة السماح لتتبارح المعتدل بالنشاط كي يستوعب طاقات الشباب الذين تدفعهم مشاعر دينية جارفة نحو العمل العام، فتحول بذلك دون انضمامهم إلى تيارات العنف، وفكرة مضادة تنظر إلى الأصوليين الإسلاميين باعتبارهم وحدة واحدة، لا تمايز بينهم في الرؤى والأساليب، فهم جميعا متطرفون وارهابيون ويؤمنون بالعنف، وما يظهره بعضهم من اعتدال وتسامح، هو مناوره ولعبة تقسيم ادوار تستهدف خديعة الجميع. وسواء أكان مشروع حزب الوسط، مشروعا أخوانيا أم كان اجتهادا جديدا في فكر الجماعة، انتهى بانفصال مؤسسية عنها، فهو مشروع يستحق الاحتفاء به ودعمه، فقد كانت معظم الانشقاقات السابقة داخل الأخوان، تتجه من قبل نحو التشدد، بينما يتجه حزب الوسط نحو مزيد من الاعتدال، ويقدم اجتهادا خلافا في عدد من القضايا المحورية، ويحضر مسارا جديدا لحركة الأصوليين الإسلاميين، يضعها ضمن السياق العام لجماعة وطنية متعددة الدين، متعددة الحزب، يجمعها نسيج حضاري واحد وتتأخذ بكل قواعد اللعبة الديمقراطية، من المساواة في حقوق المواطنة، إلى تداول السلطة، ومن رفض الطائفية إلى رفض احتكار الصواب، ومن تحرير المرأة إلى مقاومة الإرهاب ولا تعتبر شيئا من ذلك طاغوتيا يستدعي رفع السلاح في وجهه.

أما وقد تقدم أبو العلا ماضي - في اليوم التالي لصدور حكم الاعتراض على تشكيل حزب الوسط - بطلب جديد لاشتهار حزب آخر باسم حزب الوسط المصري، مؤكدا حرصه على السير في الطرق الديمقراطية، وإن بدت مسدودة، فقد أعاد بذلك الكرة إلى ملعب حلفائه في جبهة أنصار الطاغوت، لعلمهم بلعبون معه هذه المرة، إذ لو لم يفعلوا، فسوف تلغص رصاصات الارهابيين اختفالا بالنصر على الجبهة الديمقراطية التي لا تعرف رأسما من قدمها، ولا يبينها من يسارها. ولا تميز بين أبو العلا ماضي وعبود الزمر!

(القاهرة)

صلاح عيسى

الانتخابات البلدية بين ثقافتين (تتمة)

بالمسؤولية نحو المجتمع الذي يعيشون فيه. ويرافق الشعور بالمسؤولية اقتناع عميق بضرورة تمتع بحقوق شخصية على المجتمع أن يقر ويضمن تحقيقها. فالثقافة المدنية تقوم بشكل رئيسي على المشاركة وهي بذلك تصبح وجه المواطنة وسمتها الاساسية وهي تفرح في المواطن الخصال المدنية Vertus Civiques.

وفي حين ما زالت بعض الشعوب تطالب باقرار حقوقها الاساسية نلاحظ ان شعوبا اخرى لا تتمتع بالفعل بالحقوق التي تقرها لها دساتيرها. فالعوائق الذاتية ذات اهمية في هذا المجال. ويعود للناس ان يبادروا الى ممارسة حقهم في المشاركة لانه يكون الحق فعليا ببقدر ما يتشبث صاحبه به ويمارسه فعليا. والتاريخ الاجتماعي يدل على ان اقرار الحقوق لم يأت يوما منة من حاكم ولا هبة من قائد بل كان دائما حقا مكتسبا ينتزعه الشعب بعد مواجهات متنوعة وضغط على من في يدهم السلطة.

يظهر جليا ما تقدم عرضه ان الديمقراطية تقوم على مشاركة المواطنين في ادارة شؤونهم العامة عبر الاقتراع والترشيح، وان الديمقراطية ظهرت تدريجيا بفعل مطالبه الشعوب بما وسعيم الى تحقيقها. ويتبين ايضا انه ليس من ديموقراطية بدون ديموقراطيين. وفي هذا الكلام إشارة الى الدور الكبير الذي يعود الى المواطنين انفسهم في ترجمة الحق في المشاركة واقعا في حماية هذا الحق من خلال تنمية ثقافة مدنية تنشر الفضائل المدنية بين الناس وتساعد في اقامة التوازن اللازم بين مصالحهم الخاصة والآنية والمصلحة العامة التي تعينهم كما تعني سواهم بطبيعة الحال. واذ نلاحظ ان الديمقراطية اصبحت في اواخر القرن العشرين المرجعية العالمية لشرعية الحكم بعدما سقطت امامها اشكال الحكم الاخرى في غالبية الدول في العالم، يجب ان نقر انما تستند الى ركينتين رئيسيتين هما:

(١- اعتماد ممارسات تمني الثقافة الديمقراطية.

٢- تحفيز المواطنين على الاهتمام الكافي بالشؤون العامة والمشاركة في ادارتها. وخاصة تعود الى القول المأثور بأنه مثلما تكون بيوتنا علينا، فنرى في ذلك دعوة الى المواطنين لممارسة حقهم في المشاركة وخصوصا على المستويات التي تخفف فيها الصعوبات ويكون لرأي الناس ومبادراتها تأثير مباشر على الخيارات العامة وادارة الشؤون التي تعني المجتمع. ففي "زمن الديمقراطية" تشكل الانتخابات البلدية مدخلا حقيقيا لبناء الديمقراطية في لبنان، بعد خمسة وثلاثين عاماً من الانقطاع وبعد السنوات الطويلة من الاضطرابات ومن الضغط على المجتمع المدني والغاء دوره. واذ يشكل الاستحقاق البلدي صيغة قريبة من الديمقراطية المباشرة، فانه بدون شك يرمي الكرة في ملعب المواطنين لان حقوقهم على هذا المستوى ستملة المثال وما عليهم الا ان يمارسوها.

* من مساهمة في كتاب "البلديات في ١٩٩٨: فجر جديد على عتبة الالف الثالث؟" الذي يصدر عن مؤسسة فارس الزغبي الثقافية (قرنة شومان).

فاديا كيوان

مع أنه ليس هناك خبر أسوأ من اخبار بيتيامين تنتباهو، ولا نكبة أنكب من الاحتفال بمرور نصف قرن على النكبة، فقد بدا لي خبر اعتراض محكمة الاحزاب في مصر على تشكيل حزب الوسط، واحدا من أسوأ اخبار السوء التي كثرت في هذه الايام "السوداء". وحزب الوسط - لمجرد التذكير - هو حزب نهض بتشكيله - في البداية - فريق من جيل الشباب في جماعة "الأخوان المسلمين"، يتزعمه المهندس أبو العلا ماضي، أحد اقارب "الجماعة الإسلامية"، التي نشأت في الجامعات المصرية مع بدايات السبعينات، ثم انقسمت في نهايتها قسمين شكل أحدهما تيار الجهاد الذي يدعو إلى رفع السلاح في وجه من لا يحكم بالشرعية الإسلامية، وانضم الثاني إلى جماعة الأخوان المسلمين، التي تأخذ بالتدرج، وترفض الانقلاب، وتدعو إلى البدء بتكوين الفرد المسلم ثم الاسرة المسلمة، ثم المجتمع المسلم، فتتكون تلقائيا الدولة المسلمة.

وبعد أكثر من خمسة عشر عاما من العمل في اطار "جماعة الأخوان المسلمين"، اكتشف هذا الجيل من الإسلاميين السبعينيين، ان الاطر التنظيمية للجماعة، أضيق من ان تتسع لرغبتهم في السعي من اجل الخير العام، وان قيادة الاخوان التي يتبادلها الجيل الذي عاصر الحسين (البا - المضيبي) قد شاخت بيولوجيا وايديولوجيا وسياسيا، ووقعت أسيرة خبرتها التاريخية التي لم تتجدد بحكم سنوات من العزلة عن الحياة خلف اسوار المنافي والسجون، بحيث اصبح الحفاظ على "التنظيم" - كموروث تاريخي مقدس - هدفاً في حد ذاته، بصرف النظر عن قدرته على التأثير، او البقاء... فطالبوا بالفصل بين "الدعوة" و"السياسة"، بحيث يقتصر دور الجماعة على التبشير والتربية ونشر القيم الإسلامية، بينما يتأسس - طبقا للدستور وللقانون - حزب سياسي كي يتعامل مع الواقع الاجتماعي ومع القوى الفاعلة فيه بالشروط التي يرفضها المناخ السياسي السائد.

وهكذا برز - في كانون الثاني ١٩٩٦ - مشروع حزب الوسط ليكون اول تجديد له قيمة في تاريخ تيار الاسلام السياسي منذ وفاة حسن البنا عام ١٩٤٩. وعلى رغم وجود تجارب مماثلة في الاردن والجزائر وتونس واليمن، فإن المشروع، يأخذ ثقله من أنه ينشأ داخل الجماعة الام، ويسعى الى تجديد رؤاها، يقدم حلاً لا يمكن الا ان يقبله كل عاقل، لأزمة لا يرضى باستمرارها اي عاقل، وهي أزمة العنف والافتقار الى تطل بالاستقرار وتعطل مسيرة التنمية الاقتصادية وتؤخر مسيرة التطور الديموقراطي في ظروف اقليمية ودولية لا بديل فيها من الثلاثة!

وينطلق برنامج حزب الوسط من رؤية تقول بأن الحضارة الإسلامية هي مرجعية الجماعة الوطنية المصرية، إذ هي بالنسبة الى المسلمين دينهم وبالنسبة الى غيرهم ميراث حضاري كانوا من بين صناعه الاصليين، لذلك يسعى الى تطبيق ما ينص عليه الدستور المصري، من ان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للاشتراع من خلال اختيار الاجتهادات، التي لا تصيب حركة المجتمع بالشلل ولا خطوات تطوره بالجمود، ولا تعوقه عن التقدم...

أنه بوضوح حزب سياسي وليس حزبا طائفيا، فهو يضم المسلمين وغيرهم، فالمساواة في الحقوق العامة - بصرف النظر عن الدين او الجنس او المعتقد السياسي. هي في رأيي الوجه الآخر للالتزام بالواجبات العامة، فطالما ان الجميع يدفعون الضرائب ويؤدون الخدمة العسكرية العامة فهم متساوون في الحقوق، بما في ذلك حق تولي المناصب العامة، فالكثرة الدينية وحدها، لا توجد حقا، والقلّة الدينية وحدها لا تمنع من اقتضاه حق.

ومنذ اللحظة الاولى أحبط حزب الوسط بحالة نادرة من سوء الفهم التاريخي، فخلال اسابيع تكثلت ضده جبهة واسعة جمعت بين "الشامي" و"المغربي" و"الحكومي" و"المعارض" و"ابو دينار" و"ابو دولار"، فاتفق جناح من الحكومة مع جناح من اليسار على أنه واجهة علنية لجماعة سرية مطبورة، هي "جماعة الأخوان المسلمين" مع ان الأخوان جماعة علنية، تنشط منذ اواسط السبعينات باتفاق سياسي مع الحكومة، ولها مرشد عام ومتحدث رسمي، ومكتب ارشاد يشترك بعض اعضاءه، مع قادة يساريين وقادة حكوميين، في كثير من المؤتمرات، ويدعوهم الى تناول الافطار على مأدنته في رمضان من كل عام. ومع ان قادة الأخوان انفسهم، اشتركوا في الحملة ضد الحزب، واتهموه مؤسسيه بالخروج مع الجماعة، لانهم لم يستأنووها قبل تقديم مشروعهم، ولم يعرضوا برنامجه على مكتب الارشاد، بل هددوا كل المشاركين في تأسيس الحزب من الأخوان، بالفصل من الجماعة، اذا طعنوا بقرار لجنة الاحزاب بالاعتراض عليه، امام محكمة الاحزاب. مما اضطر ابو العلا ماضي للبحث عن آخرين - من غير الأخوان - ليحلوا محلهم، بعدما استقال هو نفسه من الجماعة.

ولا بد أن الداعين للعنف والذين يمارسونه من الأصوليين الإسلاميين كانوا يتوقعون - منذ البداية - ان ينتهي الصراع بين خصومهم في "جبهة انصار الطاغوت" - التي تضم في رأيهم كمال الشاذلي ورفعت السعيد ومأمون المضيبي وابو العلا ماضي - بفشل المشروع، ولا بد انهم اطلقوا نيران مدافعهم الآلية في الهواء، ابتهاجا بصدور قرار محكمة الاحزاب، الذي يدعم وجهة نظرم القائلة بأن الدساتير والاحزاب والبرلمانات وكل ما هو ديموقراطي، رجس من عمل الشيطان وكفر من عمل الطاغوت.

ولأن المحكمة التي اصدرت هذا الحكم ليست جهة قضائية، ولكنها مجرد لجنة ادارية ذات اختصاص قضائي، وما اصدرته هو "قرار" وليس حكما، فلا ضرورة لمناقشته وتصنيفه.

لنفرض جدلا، ان الأخوان المسلمين قرروا ان يتحولوا حزبا سياسيا وان يغيروا اسمهم الى حزب الوسط، كما فعل اخوان الجزائر، حين تحولوا "حركة مجتمع السلم" بزعامة محفوظ نتاح، وكما فعل الأخوان في الاردن حين أسسوا "جبهة العمل الإسلامي"، وكما فعلوا في اليمن حين اندمجوا في "التجمع اليمني للصلاح". أليس ذلك افضل من التصريح لهم بالعمل في شكل شبه علني، وبتصريح عرقي، وهو وضع اذا كان يتيح للحكومة فرصة التحكم بنشاطهم، وتاليا بفوزهم السياسي، فهو في الوقت نفسه يتضمن مخاطر عدة ليس أهونها أنه اضطرهم للزحف على النقابات المهنية لتكون بديلا من الشرعية المحبوبة عنهم، فحدث الخلط بين ما هو "نقابي" وما هو "حزبي"، وليس اخطرها انه يدعم في التحالف في المعارك الانتخابية، مع الاحزاب السياسية الاخرى، فالتخطت الانساب الحزبية، واصبح لهم بدل الحزب الواحد حزبان واحيانا ثلاثة.

اصل المشكلة يكمن في غياب استراتيجيا سياسية للتعامل مع الأصوليين الإسلاميين، لذلك تراوح

زواريب لبنان وحوار واشنطن

المقبل للجمهورية، ولو كان ذلك في غلاف حوار اقليمي واسع بات يستلزم اعادة ضخ الدماء في ملف العلاقات الاميركية - السورية.

وهذا التطور لا يمكن ان يحصل الا عبر اعادة ترتيب البيت اللبناني على نحو مشابه للمرحلة التي واكبت اتفاق الطائف، مما يعني ان السياسة اللبنانية برمتها ستخضع بدورها لاعادة شق المسالك وفرز المواقف، وليس اسهل من ذلك وسط تخبط عام كالذي يشهده لبنان راهناً.

وقطعاً ما كان للانتخابات البلدية والاختيارية ان تتحول استحقاقاً سياسياً ثقیل للواقع والانعكاسات لو لم تُهيأ لها ظروف التوظيف الخارجي تحت وطأة دورتين انتخابيتين نيابيتين لا يزال ارثهما المثلث بالانقسامات الحادة في الداخل يضغط على مجمل الوضع اللبناني، ويجعل السياسة مطوعة وهشة ومضطربة.

وليس ادل على ذلك من سقوط معظم القوى السياسية في فخ عرض العضلات في معارك الازقة والقرى حيث لا تقاس القوة السياسية بعدد الاعضاء البلديين او الاختياريين، بل الكلمة الفصل هناك للمد العائلي والفردي الذي ينأى عن حسابات السياسة.

ولعل النتائج الجوهرية للانتخابات لم تنتظر حصول اي جولة، بل استبقت حتى ظاهرة التهاوت على الترشيح، وذلك خلال مسارعة اركان السلطة الى فرض ائتلافات قسرية في مناطق نفوذهم دعماً دفاعية تقييم المعارك، وانكاء نار التحريض في المناطق التي تتمتع فيها المعارضة بنفوذ واسع. اما المعارضة فهددت نفسها بنفسها عبر عجزها عن التماسك في مواجهة السلطة من جهة، وطفغان العوامل المحلية على الرابط السياسي الجامع من جهة اخرى.

وليست هذه حصيلة مستغربة في اي حال، ما دامت الديمقراطية في لبنان قد اضحيت استنساوية ووسيلة من وسائل التفتيت السياسي والاجتماعي والطائفي. فهي من الممنوعات حين تشكل خطراً على واقع الوصاية والمصادرة، وهي من المسموحات حين تولد حروب القبائل والديوك. ولا داعي اذن للنواح على ديموقراطية من هذا الصنف.

نبيل بومنصف

لا تستدعي مظاهر النهم اللبناني في الاقبال على معارك الانتخابات البلدية ترشيحاً اي عناء في تبيان الاسباب التي يكفي منها واحد هو الكبت الديموقراطي المزمع لتفجير هذه الشبهة المترامية والجامحة.

لكن ما بات يستدعي التوجس من انفلات هذه الظاهرة على غاربها يتعدى المشهد الداخلي وانقلاباته المفرطة في الانفصال والصراخ، وفي سيادة "القبلية" و"العشائرية" المستحكمة عميقاً تحت اجنحة الطوائف مغمشة السياسة بمعناها القيادي والحزبي والزعاماتي، الى التوظيف الخارجي السريع والمتعدد الجانب لهذا الاختبار المحلي الفريد فيما اللبنانيون لاهون عما يدور حولهم وفوق رؤوسهم الالهية حماسة.

ليس مثيراً للريبة، بل لخوف جدي، ان تناقش الادارة الاميركية سياستها حيال لبنان مع وزير خارجية سوريا فيما المعارك الانتخابية تغرق رئيس الحكومة في زواريب بيروت بدلاً من لقاءه "الممنوع" مع الامين العام للأمم المتحدة؟

واكثر من ذلك: هل يمكن النظر ببراءة الى توقيت الحوار الاميركي - السوري حول لبنان فيما تهدد المعارك الانتخابية بفتّ عضد كل القوى السياسية سواء كانت في المعارضة او في الموالاته على نحو يعمم التفتيت ويحول في الوقت نفسه دون قيام اجيال سياسية بديلة؟

ألم يلاحظ احد ان اسرائيل قصفت عمق البقاع ثم البقاع الغربي مرتين في اسبوع ولم يثر ذلك ادنى ردة فعل، ولا حتى اي فضول للتساؤل عن مغزى هذا القصف المستبق للحوار الاميركي - السوري؟

ثمة ما يوحي ان الحوار الاميركي - السوري المقرون برسائل نارية اسرائيلية ودعوات اميركية الى اللبنانيين للانخراط في الانتخابات البلدية، لن يقتصر على موضوع الجنوب والاقتراح الاسرائيلي الخاص بالقرار ٤٢٥، بل قد يتعداه الى "رزمة" مسائل لبنانية خالصة تشكل مشروع تفاهم جديد. فلم يحصل مرة ان قامت جولات حوار مشابهة الا كان ترتيب الواقع اللبناني في صلبها، من منطلق التسليم المتبادل بوجوب التقرير عن اللبنانيين وليس فقط تقرير مصيرهم. ولا شيء يمنع ان يكون لقاء مادلين اولبرايت وفاروق الشرع شرارة حوار ربما يفضي في النهاية الى تقرير اسم الرئيس

٣١,٧٢ مليار دولار ميزانية المصارف المجمع في نيسان ١٧,٦٩ مليار دولار الودائع بالعملة الأجنبية أكثر من ٤ مليارات دولار جاهزة للتسليف

كتب عصام الجردى:

سجلت ميزانية المصارف التجارية المجمع في نيسان ١٩٩٨ ٤٨,٢٢٣,٢٢٢ مليار ليرة في مقابل (٣٨,٩١١ ملياراً) في الفترة نفسها من نيسان ١٩٩٧ بزيادة ٢٣,٩٦ في المئة. وبالمقارنة مع آذار ١٩٩٨ فقد زادت ارقام الموازنة ٢١٧,٢١٧ مليار ليرة نسبتها ١,٧٥ في المئة. وقد تحسنت اجمالاً معظم عناصر الميزانية، بما في ذلك الودائع او التسليفات، وان نسب متواضعة، وكذلك حجم اموال المصارف الخاصة ورساميلها، خلا استمرار الدولة، وودائع وتسليفات. وبلغت الميزانية مقومة بالدولار الاميركي ٣١,٧٢٧ مليار دولار. (الجدول).

ويقتبس من ارقام الميزانية ملاحظات عدة ابرزها:

١- برغم ارتفاع الودائع بالليرة في نيسان ١٩٩٨ بالمقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٧ وواقع ١,٢٨ في المئة، الا انها تراجعت بالمقارنة مع آذار الماضي نحو ١٧٠,٤٤٠ ملياراً نسبتها ١,٢٨ في المئة. وكانت الزيادة في الودائع بالعملة الاجنبية (١٧,٦٩٧ مليار دولار اميركي) نحواً من ٤١٢ مليوناً نسبتها ٢,٢٨ في المئة، ومرد ذلك الى استمرار اتجاه الطلب على الدولار الاميركي في نيسان من جهة، وتباطؤ حركة الموجودات الخارجية والتحويلات الى القطاع المصرفي في الشهر المذكور. وترجم ذلك زيادة في نسبة الدولة في الودائع والتسليفات. ويعتقد ان تركيبة الودائع بالليرة قد تحسنت في نهاية ايار الحالي غير المشمولة بالاحصائية بعد، وبالتالي قد تراجعت نسبة الدولة في الودائع، بالنظر الى التحسن في سوق القطع نحو الليرة اللبنانية، وتوازن قوى العرض والطلب، مع تدخل مصرف لبنان احياناً شارباً الدولار الاميركي.

٢- سجلت التسليفات للقطاع الخاص مقارنة بنيسان ١٩٩٧ زيادة بواقع ٢٦,٥٠ في المئة. بيد ان تلك الزيادة كانت في معظمها تسليفات بالعملة الاجنبية سجلت ٩,٦٨٧ مليارات دولار مقابل ٧,٤٠٠ مليارات في نيسان ١٩٩٧.

وبالمقارنة مع آذار الماضي فقد زادت التسليفات بالعملة الاجنبية ٣٣٥ مليون دولار اي بواقع ٣,٥٨ في المئة.

٣- ويلاحظ ان التسليفات الاجمالية للقطاع العام، ومعظمها بالليرة اللبنانية. قد زادت في نيسان مقومة بالدولار الاميركي الى ٩,٣١٠ مليارات بتحسنت ٥٧٥ مليون دولار عن آذار. ومرد ذلك الى تحسن حركة سندات الخزينة التي افادت من عمليات "السواب" التي اجراها مصرف لبنان، في ضوء تباطؤ الاكتتابات في آذار.

اما مشاركة المصارف في اصداري الميار دولار والتي بلغت حصتها فيما في السوق الاولى قرابة ٧٠٠ مليون دولار، فقد تظهر في احصائية شهر ايار الحالي.

٤- بمقارنة الودائع بالعملة الاجنبية في نيسان والتي سجلت ١٧,٦٩٧ مليار دولار، والتسليفات بالعملة نفسها للقطاع الخاص مقومة بالدولار ايضاً والتي بلغت ٩,٦٨٧ مليارات دولار، ومع احتساب "تقريبي" للتسليفات بالعملة الاجنبية الى القطاع العام، فان حجم السيولة بالعملة الاجنبية الجاهز للتسليفات ما زال فوق ٤ مليارات دولار. اذ ان المصارف بقيت في نيسان دون نسبة التسليفات المسموح بها بالعملة الاجنبية بواقع ١٥,٢٦ في المئة، والاسباب مرتبطة مباشرة بالاوضاع الاقتصادية والسياسية العامة في البلاد.

٥- لم يتغير توزيع التسليفات جغرافياً او قطاعياً بما يشار اليه، فبقيت حصة بيروت وضواحيها ٤٧,٨ في المئة والبقاع دون الـ ١٠ في المئة، والجنوب دون الـ ١ في المئة.

ونالت التجارة والخدمات كالعادة اكثر من ٤٥ في المئة، والزراعة اقل من ٢ في المئة. ٦- تحسنت الاموال الخاصة بواقع ١١٦ مليون دولار بالمقارنة مع آذار. اما بالمقارنة مع نيسان ١٩٩٧ فزادت تلك الاموال ١,٢١٣,٥٩٨ مليار دولار، جزء كبير منها تأتي من تحويل ارباح وزيادات نقدية واصدارات خارجية.

بيان مصرف لبنان

هنا بيان مصرف لبنان عن وضع الميزانية المجمعة:

"١- تطور الميزانية المجمع للمصارف

حققت الميزانية المجمع للمصارف، خلال شهر نيسان ١٩٩٨، نمواً بلغ ١,٧٥ في مقابل ٠,٩٨ في الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الميزانية من (٣٨٩١١ مليار ليرة في نيسان ١٩٩٧ الى ٤٨٢٢٣ ملياراً في نهاية نيسان ١٩٩٨ اي بنسبة ٢٣,٩٦ في المئة.

٢- تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال شهر نيسان ١٩٩٨ نحو ١,٩٧ في مقابل ٠,٧١ في الشهر الماضي. وقد ارتفع حجم الودائع من ٢٢٥٥٣ مليار ليرة (٢١٠٩٠ مليون دولار) في نيسان ١٩٩٧ الى ٤٠٤٣٠ ملياراً (٢٦٥٩٤ مليون دولار) في نهاية نيسان ١٩٩٨، اي بنسبة ٢٤,٢٠ في المئة (٢٦,١٠ في المئة)، وفي ما يأتي تفاصيل التطور:

١- ارتفعت الودائع بالليرة اللبنانية بنسبة ١,٢٨ في المئة خلال شهر نيسان ١٩٩٨، في مقابل انخفاض بنسبة ٤,٤٤ في الشهر الماضي. وقد انخفضت هذه الودائع من ١٤٦١٩ مليار ليرة في

نهاية نيسان ١٩٩٧ الى ١٣٥٢٦ ملياراً في نهاية نيسان ١٩٩٨، اي بنسبة ٧,٤٨ في المائة وتشكل ٣٣,٤٦ في المئة من اجمالي الودائع القطاع المصرفي في مقابل (٤٤,٩) في نيسان ١٩٩٧.

٢- ارتفعت الودائع بالعملة الاجنبية بنسبة ٢,٣٨ في المئة في مقابل ارتفاع بنسبة ٣,٧٠ في الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه الودائع من ١١٦١٩ مليون دولار في شهر نيسان الى ١٧٦٩٧ مليوناً في نيسان ١٩٩٨، اي بنسبة ٥٢,٣ في المئة.

٣- تنظيم حجم التسليفات

بلغت نسبة ارتفاع القروض والتسليفات للمنحة للقطاع الخاص خلال شهر نيسان ١٩٩٨ نحو ٣,٢٥ في المئة، في مقابل ارتفاع بنسبة ١,٩٥ في الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه القروض والتسليفات من ١٣٢١٨ مليار ليرة في نهاية نيسان ١٩٩٧ الى ١٦٧٢٠ ملياراً في نهاية نيسان ١٩٩٨، اي بنسبة ٢٦,٥٠ في المئة وفي ما يلي تفاصيل التطور:

١- ارتفعت التسليفات بالليرة اللبنانية بنسبة ١,٣٣ في نيسان ١٩٩٨ في مقابل ارتفاع بنسبة ١,١٨ في الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه القروض والتسليفات من ١٧٩٧ مليار ليرة في نهاية نيسان ١٩٩٧ الى ١٩٩٤ ملياراً في نهاية نيسان ١٩٩٨، اي بنسبة ١٠,٩٨ في المائة وتشكل ١١,٩٢ في المئة من مجمل التسليف المصرفي مقابل ١٣,٥٩ في نهاية نيسان ١٩٩٧. ٢- اما التسليفات المنحة للقطاع الخاص بالعملة الاجنبية فقد ارتفعت بنسبة ٣,٥٨ في مقابل ارتفاع بنسبة ٢,٢ في الشهر الماضي. وقد ارتفعت هذه التسليفات من ٧٤٠٠ مليون دولار في شهر نيسان ١٩٩٧ الى ٩٦٨٧ مليوناً في نيسان ١٩٩٨ اي بنسبة ٣٠,٩ في المئة.

٤- توزيع التسليفات

توزعت التسليفات على القطاعات الاقتصادية في نهاية شهر شباط ٩٨ على الشكل الآتي:

١- قطاع التجارة والخدمات: ٤٥,١٨ في المئة موزعة على ٣٣,٩٩ من الزبائن.

٢- المقاولات والبناء: ٢٠,١٥ في المئة موزعة على ٦,٨٩ من الزبائن.

٣- الصناعة: ١٢,٦٧ في المئة، موزعة على ٨,٢ في المئة من الزبائن.

٤- قطاع الافراد: ١٣,٦٠ في المئة، موزعة على ٤٤,٩٥ في المئة.

٥- قطاع الوساطة المالية: ٣,٠٦ في المئة، موزعة على ١,١٢ في المئة.

٦- قطاع الزراعة: ١,٤٥ في المئة، موزعة على ١,٩٢ في المئة.

٧- القطاعات المختلفة: ٣,٩٠ في المئة، موزعة على ٢,٩٢ في المئة.

وقد استحوذت منطقة بيروت وضواحيها على ٨١,٤٧ في المئة من اجمالي القروض المنحة للقطاع الخاص، تليها منطقة جبل لبنان بنسبة ١٣,٨٨ في المئة، ثم منطقة الشمال ٢,٦ في المئة، فمنطقة البقاع بنسبة ١,٠٨ في المئة، فالجنوب بنسبة ١,٨ في المئة، واخيراً غير المقيمين بنسبة ٠,١٥ في المئة. ويشكل عدد الزبائن في منطقة بيروت ٦٥,١٢ في المئة من اجمالي عدد الزبائن المقيمين في القطاع المصرفي، يليها عدد الزبائن في منطقة جبل لبنان بنسبة ٢٨,٠٠ في المئة.

٥- نسبة التسليفات الى الودائع

شكلت التسليفات (٤١,٣٦ في المئة من اجمالي الودائع في ٩٨/٤/٣٠، وهي مفصلة كما يلي:

١- نسبة التسليفات الى الودائع بالليرة اللبنانية: ١٤,٧٤ في المئة.

٢- نسبة التسليفات الى الودائع بالعملة الاجنبية: ٥٤,٧٤ في المئة.

بالمقارنة مع نهاية نيسان من العام الماضي، ارتفعت نسبة اجمالي التسليف الى اجمالي الودائع بمقدار ٠,٧٥ نقطة اساس، كما ارتفعت نسبة التسليف الى الودائع بالليرة بمقدار ٢,٤٥ نقطة اساس، في حين انخفضت نسبة التسليفات الى الودائع بالعملة الاجنبية بمقدار ٨,٩٥ نقاط اساس.

٦- الاموال الخاصة

سجلت الاموال الخاصة خلال شهر نيسان ١٩٩٨ ارتفاعاً بنسبة ٥,٤٩ في مقابل ارتفاع بنسبة ٢,٤٥ في الشهر الماضي. وقد ارتفعت على اساس سنوي من ٢١٢٧ مليار ليرة في نهاية نيسان ١٩٩٧ الى ٣٣٤٠ ملياراً في نهاية نيسان ١٩٩٨، اي بنسبة ٥٧,٠٦ في المئة.

كذلك ارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الموجودات في القطاع المصرفي من ٥,٤٨ في نيسان ١٩٩٧، الى ٦,٩٣ في نيسان ١٩٩٨.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي الودائع في القطاع المصرفي من ٦,٥٣ في نيسان ١٩٩٧ الى ٨,٢٦ في نيسان ١٩٩٨.

وارتفعت نسبة الاموال الخاصة الى اجمالي التسليفات في القطاع المصرفي من ١٦,٠٩ في نيسان ١٩٩٧ الى ١٩,٩٨ في نيسان ١٩٩٨.

٧- الدولة

ارتفعت نسبة الدولة في الودائع القطاع المصرفي خلال شهر نيسان ١٩٩٨ بمقدار ٠,٢٣ نقطة اساس، فبلغت ٦٦,٥٤ في مقابل ٥٥,٠٩ في نهاية نيسان ١٩٩٧، اي بزيادة ١١,٤٥ نقطة اساس.

وارتفعت نسبة الدولة في التسليفات في شهر نيسان ١٩٩٨ بمقدار ٠,٢٣ نقطة اساس، فبلغت ٨٨,٠٨ في مقابل ٨٦,٤ في نهاية نيسان ١٩٩٧، اي بزيادة ١,٦٧ نقطة اساس.

انتخابات رئيس الاتحاد العمالي العام اتحاد المصارف المنتهية ولايته قانوناً "سيشارك ويسمي مرشحه لاحقاً!"

الاساسي لانتظام العلاقة بين العاملين ورب العمل والتي هي شرط من شروط الاستقرار في القطاع".

وحول العمليات المصرفية من اندماج وتصفية ذاتية وانتقال اسمهم اكد "ان قانون اصلاح الوضع المصرفي الصادر عام ١٩٩١ ساعد كثيراً على تنقية القطاع ودعم بنيته، غير ان السؤال يبقى مطروحاً بالنسبة الى العاملين في هذه المصارف وهل ان القوانين الصادرة انصفهم ووفرت لهم الضمانات لجهة المصير المجهول نتيجة فقدانهم العمل، وعوضتهم ما يوازي سنين معلمهم الطويلة في المؤسسات التي خدموا وبذلوا الكثير من الجهود والتضحيات في سبيلها".

اما في شأن الانتخابات المقررة في السابع من تموز لمئة مكتب الاتحاد العمالي العام فاوضح ان المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف قرر في جلسته المنعقدة في ١٩ ايار ١٩٩٨ باجماع الاصوات خوض المعركة اقتراحاً وترشيحاً على ان يسمي مرشحه لاحقاً، في ضوء الاتصالات التي سيجريها مع الاخوان الزملاء في الاتحاد العمالي والاتحادات الصديقة".

نقابة الجنوب

وفي بيان نقابة موظفي المصارف في الجنوب: "ان النقابة حرصاً منها على وحدة الحركة النقابية، وضناً بموقف اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان، تريباً بالاتحاد المشاركة في الانتخاب المقرر للاتحاد العمالي العام، الى ان تصحح الاوضاع السائدة لدى الاتحادات النقابية. مع الحرص على وصول احد اعضاء الاتحاد (مستخدمي المصارف) الى رئاسة الاتحاد العمالي العام، انما في غير الظروف السائدة حالياً".

"تي.أم.آي": شعار وخطة

وخطوط جديدة وأسطول محدث

استعْجَار طائرات حديثة بقصد الشراء في وقت تسعى الشركة الى طائراتها الحالية او تأجيرها من طراز "بوينغ ٧٠٧".

٥- انشاء ادارات جديدة في القسم التجاري تفنى بشؤون الرحلات العارضة (Charter Operators) وعقود ايجار الطائرات (ACMI Lease Operations) وهي نشاطات حيوية للشركة لا تقل اهمية عن الرحلات النظامية ((Scheduled Operations).

٦- مكنة عمليات الشركة على مختلف الاصعدة واستعمال برامج معلوماتية مخصصة لعمليات الشركة. وفي هذا المجال ايضا، تعمل الشركة على ارساء نظام للاتصال المباشر (on-line) مع جميع العملاء لتقديم احداث الخدمات الالكترونية في هذا المجال.

٧- الدخول في مجال النشاطات المكتملة للشحن الجوي بالتعاون مع شركات مختصة في تلك المجالات، وذلك لتقديم خدمات جديدة متكاملة، اضافة الى المشاركة في ادارة مشروع قرية الشحن المقرر انشاؤها في مطار بيروت الدولي، ومشروعات المناطق الحرة في مطارات بيروت والقلبيعات ورياق.

٨- تطبيق نظام حديث للجودة في الادارة تحضيراً للحصول على شهادة ISO العالمية في مرحلة اولي، وارساء نظام للجودة الكلية في الادارة في مرحلة لاحقة".

اعلنت شركة "الخطوط الجوية عبر المتوسط" في بيان لها امس ان رئيس مجلس ادارتها مديرها العام فادي صعب "اطلق على هامش مؤتمر ومعرض الشحن الجوي المنعقد في باريس الشعار الجديد للشركة".

وتضمن البيان اهم بنود خطة العمل المستقبلية التي ستعتمدها الشركة وهي: "١- اعادة افتتاح مكاتب الشركة في منطقة الشرق الاقصى في كل من بانكوك وطوكيو، وازافة مكتب جديد في شانغهاي في الصين.

٢- البدء بتشغيل رحلات نظامية جديدة الى شانغهاي لتصبح TMAA بذلك اول شركة طيران عربية تسير خطاً جويًا الى هذه المنطقة من الصين، واعادة تشغيل خط اليابان خلال الاشهر القليلة المقبلة.

٣- اضافة خطوط نظامية جديدة الى الرحلات التقليدية للشركة (الى كل الاسواق الاوروبية عبر محطتي باريس وامستردام، والاسواق الافريقية عبر محطتي القاهرة ونيروبي، والاسواق الخليجية عبر محطات الشارقة والكويت والدوحة والبحرين، واسواق الشرق الاقصى عبر محطتي بانكوك وشانغهاي).

٤- زيادة الفاعلية في عمليات الشركة عبر خطة لتحديث اسطولها، وذلك عبر

قال رئيس اتحاد نقابات مستخدمي المصارف جورج حاج ان الاتحاد قرر المشاركة في الانتخابات المقررة لرئيس الاتحاد العمالي العام لكنه لم يحدد اسم المرشح من اتحاده، في الوقت الذي صدر عن نقابة مستخدمي المصارف في الجنوب. وهي احدى النقابات الاربعة في الاتحاد بيان غير مؤيد لقرار رئيس الاتحاد "حرصاً على وحدة الحركة النقابية والى حين تصحيح الاوضاع السائدة لدى الاتحادات النقابية". في اشارة الى وجوب اجراء انتخابات للاتحادات العمالية الاعضاء في الاتحاد العمالي العام التي انتمت فترة ولايتها القانونية قبل اتمام انتخابات رئيس الاتحاد العمالي العام.

وجدير ذكره، ان اتحاد مستخدمي المصارف هو من بين الاتحادات التي انتمت فترة ولاية مجالسها التنفيذية.

وتناول حاج مفاوضات العقد الجماعي مع جمعية المصارف والانعكاسات التي تتركها عمليات اندماج بين المصارف وانتقال الاسم من فريق الى آخر والتصفية الذاتية. وقال: "ان العاملين في القطاع المصرفي يواجهون اليوم استحقاقات ثلاثة، غاية في الهمية هي: (١- مفاوضات عقد العمل الجماعي لسنة ١٩٩٨-١٩٩٩).

٢- العمليات المصرفية في بعض المؤسسات من اندماج بين المصارف وتصفيات ذاتية وانتقال للاسم وانعكاساتها على العاملين في القطاع.

٣- موقف اتحاد المصارف من المستجندات على ساحة الاتحاد العمالي العام".

بالنسبة الى مفاوضات عقد العمل الجماعي قال حاج: "كعادتهما كل عامين يبادر اتحاد نقابات مستخدمي المصارف وجمعية مصارف لبنان الى اجراء مفاوضات لتجديد عقد العمل، ويتقدم الاتحاد بمشروع التعديلات التي يقترحها على بعض البنود لجهة تحسين العطاءات والمنح والتعويضات الاجتماعية، في ضوء الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الراهنة. وقد تقدم الاتحاد خلال الاجتماع الاخير للمفاوضات الذي عقد في (١ من الحالي) بمشروع لهذه التعديلات ولم يستشف من وقائع الاجتماع ما يدعو الى الاطمئنان.

والاتحاد، انطلاقاً من ايمانه بجدية الحوار الهادئ والبناء يأمل في ان تجري المفاوضات في ظل اجواء ايجابية بعيدة من التشنج والتصلب، وان تتجاوب جمعية المصارف مع هذه الاقتراحات تخفيفاً من معاناة العاملين في القطاع وتخفيفاً لهم لزيادة انتاجيتهم وتحسين ادائهم وبالتالي زيادة ربحية المؤسسات التي يعملون فيها واستمرار تقدمها وازدهارها.

كما ان الاتحاد يركز في مجال العقد على امرين اساسيين هما الزيادة الادارية والبطاقة الصحية والاستشفائية (المرحلة الاولى من مشروع نظام التعاوض).

في ما يتعلق بالزيادة الادارية، يصر الاتحاد على المحافظة على نسبتها اي ٧ في المئة ولا يجوز في اي حال من الاحوال خفضها في ظل الاوضاع المعيشية الراهنة.

اما البطاقة الصحية للذين يبلغون السن القانونية ويتركون العمل، فلم تؤد الدراسات التي وضعت والاجتماعات التي عقدت الى تحقيق المشروع والبدء بتنفيذه، مع العلم ان هذا المشروع كان من المفترض بنه قبل نهاية العام ١٩٩٧. والموظفون يعلقون اهمية كبرى على مشروع البطاقة الصحية في غياب الضمانات التي يفترض اليها موظف المصرف خلال فترة تقاعده، وليس من الجائر والمقبول ان يذل الانسان ويهان ولا تصان كرامته في شيخوخته.

يبقى ان نشير في نهاية الحديث عن العقد الى موقف الاتحاد الحازم المتمثل بالمحافظة على عقد العمل، وان يكن يشكل بتقديراته وعطاءاته الحد الأدنى، ولا يرضي طموحات واماني الكثيرين من العاملين في القطاع المصرفي، الا انه يبقى الانجاز الاهم والضمان الاكيد والعامل

العراق يؤكد حرية طباعة منشوراته في لبنان

اذاعت جمعية الصناعيين بياناً جاء فيه انه "في اطار الاجتماعات التي تعقد لتوحيد المواقف العربية ضمن قطاعات الصناعات الورقية والطباعة والتغليف، شارك وفد لبناني مؤلف من رئيس نقابة الصناعات الورقية والتغليف فادي الجميل وعضو مجلس نقابة الطباعة صباح غندور، في اجتماعات الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف الذي عقد في بغداد بين ٩ ايار و١١ منه برعاية وزارة الصناعة العراقية. وشاركت فيه وفود من تونس والجزائر والاردن وليبيا ومصر.

وقد بحث المجتمعون في نشاطات الاتحاد والتبادل التجاري بين اعضائه في الدول العربية بما يؤدي الى تطوير الصناعات الورقية والتغليف ودعمها في انحاء الوطن العربي. وطلب الوفد اللبناني من المسؤولين العراقيين ولا سيما من وزراء الصناعة والثقافة والاعلام والتربية طباعة الكتاب العراقي في لبنان، فاكّد المسؤولون العراقيون عدم وجود اي خطر على الطباعة في لبنان".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	البن الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٣,٠٠	٢٤٧٥,٥٠	٢٥٦,٧٠	١٠٢٥,٥٠	٨٦٢,٢٥	٠,٨٧	٤١,٤٠	٧٦٤,٧٥	١٠,٧٠	١٩٦,٧٥	٩,٦٥	٩٥٨,٢٠	١٠٤٤,٧٥
المبيع	١٥٢٥,٠٠	٢٤٨٥,٥٠	١٠٢٩,٥٠	٨٦٦,٢٥	٠,٨٨	٤٢,٤٠	٧٦٨,٧٥	١١,٧٠	١٩٨,٧٥	١٠,٦٥	٩٦٢,٢٠	١٠٤٨,٧٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٠٠	٤٠٢٠,٢٥	٣٩٣٦,٥٠	٢١٤٠,٥٠	٤٩٤٧,٥٠	٤١١,٧٥	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٥٠	٢٩١٧,٢٥	١٢١,٧٥	٤,٤٥
المبيع	٣٤,٥٠	٤٤٧,٠٠	٤٠٤٠,٢٥	٣٩٥٦,٥٠	٢١٥٠,٥٠	٤٩٧٧,٥٠	٤١٥,٧٥	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٥٠	٢٩٢٧,٢٥	١٢٣,٧٥	٥,٤٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٩,٠٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠٠	٢٥٧٠٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٨٥٠٠٠٠	٤٦٣٠٠٠٠	٢٦٧٠٠٠٠	٨١٠٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٥٠٠	٢,٣٦٧٤	٠,٩٩١٧	٠,٠١٠٧٠	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٥٣	٠,٢٤٦١	١,٦٢٣٤	-
.....
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٤١	٠,٦١١٤	٠,٠٠٦٥٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٨٥	٠,١٥١٧	-	٠,٦١٦٨
فرنسا	٥,٩٠٩٠	٩,٦٢٥٠	٠,٤٣٤٩	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٤١	-	٦,٥٩٥٤	٤,٠٦٢٢
المانيا	١,٧٥٧٥	٢,٨٦٩٦	١,٢٠٠٧	٠,٠٠١٢٩٧	-	٢,٢٩٨١	١,٩٦٦٤	١,٢١١١
ايطاليا	١٧٣٢,٠٠	٢٨٣٢,٥٥	١١٨٥,١٧	١٢,٧٩٩	٩٨٧,٠٨	٢٩٤,٢٩	١٩٤٠,٩٧	١١٩٥,٤٧
اليابان	١٣٥,٩٥	٢٢١,٤١	٩٢,٧٥	٠,٠٧٨٢٩	٧٧,١٥	٢٢,٠٢	١٥١,٧١	٩٣,٥٧
سويسرا	١,٤٦٥٠	٢,٣٩٠٠	-	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٢٩	٠,٢٤٨٣	١,٦٣٧٧	١,٠٠٨٧
بريطانيا	٠,٦١٢٩	-	٠,٤١٨٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٨٦	٠,١٠٤٠	٠,٢٨٦٠	٠,٤٢٢٦
الولايات المتحدة	-	١,٦٢٠٥	٠,٦٨٢٨	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٢٨٣	٠,١٦٩٦	١,١١٨٣	٠,٦٩٤٤

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سعرا سمي سوليدير "ب" وبنك بيلوس، فيما تراجع سعرا سمي شركتي الاسمنت الابيض ويونيسيراميك. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٢٣٢٩٠ سهما قيمتها ١٦٦٠٢٥٠ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ١٦٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ١٤٨٠٠ سهم من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٢٦٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ٦٤٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و ٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و ٩٢٥٠ سهم من بنك عودة "ج"، و ٢٢١١٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٢٢:

اسم الشركة آخر تاريخ آخر تثبتت الكمية الكمية المعروضة المطلوبة الاسم التثبيت المربوطة ل.ل. سعر القسيمة

سوليدير أ ١٢ ٦/٨ ٩٨/٥/٢١ ١٢ ٦/٨ ٢٨٨٦٩٩ ٢٠٢٣١٦ ١٦٠٠٠ ١٩٣٦٧

بنك عودة "ج" ٢٨ ٦/٨ ٩٨/٥/٢١ ٢٨ ٦/٨ ٩٨/٥/٢١ ٧ ٧ ١٠٢٣٣

بنك بيروت "ج" ٧ ٩٨/٥/٢١ ٧ ٧ ١٠٢٣٣

بنك بيلوس ١٢ ٦/٨ ٩٨/٥/٢١ ١٢ ٦/٨ ٢٩٣٧١٧ ٢١٨٥١٦ ٢٦٢٠٠ ١٩٣٦٧

شركة رسامي يونس ١ ٨/١٦ ٩٨/٥/٢١ ١ ٨/١٦ ٢٢٢٠٠ ٣ ٨/١٦ ٥٣١٧

شركة التراب اللبنانية ١ ٤/٣٢ ٩٨/٥/٢٠ ١ ٤/٣٢ ٣٣٨٠٣ ٧ ١٧٠٩

اترنيت ٣ ٢٢/٢٢ ٩٨/٥/٢٠ ٣ ٢٢/٢٢ ١٧٢٣٠ ٥ ٢٥٦٣

الاسمنت الابيض (لحامله) ١ ١٦/٢٢ ٩٨/٥/٢٠ ١ ١٦/٢٢ ٢٢٢٧٩ ١ ٢٢٢٧٩

الاسمنت الابيض (اسمي) ١ ١٨/٢٢ ٩٨/٤/٢٨ ١ ١٨/٢٢ ٢٢٢٧٩ ١ ٢٢٢٧٩

يونيسيراميك (أ) ١٨ ٩٨/٥/٢١ ١٨ ٧٠٦٤ ٥٠٠ ٥٠٠ ٢٧٣٤٤

يونيسيراميك (ب) ١٦٦٠٢٥٠ ٢٢٣٢٩٨

يونيسيراميك (ث) ٢ ٩٨/٥/٢٠ ٢١/٢٢ ١ ٢١/٢٢ ٢٩٩١

القيمة السوقية: ٢,٨١٤,٤٤٩

المرحلة الـ ٢٦ الأخيرة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم الراسينغ ودع الأضواء بخسارة أمام الصفاء (١-٢)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الصفاء على فريق الراسينغ ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاول في وطى المصيبة في افتتاح المرحلة الـ ٢٦ الاخيرة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم. وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً ٠-٠ السبت ١/٣/١٩٩٨ في جونية، وبذلك غنم الصفاء اربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

خاض الراسينغ اللعبة الاخيرة التي حضرها زهاء ٧٠٠ متفرج من باب سد الخانة، بينما خاضها الصفاء للحفاظ على موقعه رابعاً على اللائحة، وقد جاء الاداء باهتاً فنياً، ولم يخل من فرص كانت في معظمها لاصحاب الارض الذين كانوا الافضل نسيباً، ولو وفق وليد دحروج وعبدالله حمصي وهارونا دودا ونبية الجردى في استئثارها لخرجوا بغلة وفيرة، بيد انهم اهدروها بالتسرع وسوء التركيز.

اما الراسينغ فكانت هذه المباراة الوداعية له في دوري الاضواء، ولم يشهدها من عشاقه ومحبيه اكثر من ٢٣ شخصاً واكبوه بأسى شديد، وقد بذل كل لاعب في الفريق الابيض جهده في حدود الطاقة في غياب اللاعبين الاجانب والجهاز الفني. الاصابات: بعد خمس دقائق من صفرة البداية انطلق هارونا دودا بالكرة من منتصف الملعب مرواهاً كل من قابله ومن حدود المنطقة البيضاء اطلقها يسرها ارضية زاحفة مسجلاً الى يسار الحارس علي حدرج اصابة السبق للصفاء (١-٠).

وفي الدقيقة ٢٧ التي شامى كسباريان الكرة "خالصة" من ريمون عضيبي، فخطفها بينما مسجلاً الى يمين الحارس الصفاوي محمد ايوب اصابة التعادل للراسينغ (١-١). وفي الدقيقة ٨٦ (٤١ من الشوط الثاني) اثمرت احدى الهجمات الصفاوية ضربة ركنية انبرى لها عثمان صالح وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق"، فتطاول اليها هنري ديمتري ودخل فيها برأسه فأفلتت من يدي الحارس علي حدرج لتتهماً امام هارونا دودا الذي لم يجد حرجاً في لكرها بـ "سن قدمة" مسجلاً عبر الزاوية اليسرى الضيقة اصابة التعزيز والحسم للصفاء ٢-١ (صناعة افريقية بحتة).

وهذا هو الفوز الحادي عشر للصفاء وبه صار رصيده ٤٠ نقطة وأنهى موسمه في المركز الرابع، والتعثر الرابع عشر للراسينغ وبه ظل وصيفاً لللقا وله ٢٠ نقطة، وودع الاضواء الى الظالمين.

مثل الصفاء: الحارس محمد ايوب واللاعبون نبية الجردى وحبيب قداح ووليد الميري ودانيال الاعور وعلي واصف محمد وعثمان صالح وهنري ديمتري وهارونا دودا وعمادان حمصي (محمد قصاص) ووليد دحروج. ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج

واللاعبون محمد بدر (لويس ترنتيك) وايلي بدر وطوني حداد وداني ناصر وسعيد بندلي جريديني وزياد سعادة وشاهي كسباريان وجان كلود كمال وريمون عضيبي وطوني الراعي.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليان روبين ترزيان ومصباح الرميثي وراقبا عبده خوري، وانذرا الحكم محمد بدر وداني ناصر من الراسينغ ولم ينذر اياً من لاعبي الصفاء.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بأربع مباريات:

- المومنين - البرج (الصفاء).
- الاهلي صيدا - شباب الساحل (صيда).

- الحكمة - التضامن صور (طرابلس).
- الانصار - المومنتمن (برج حمود).

- وتختتم الاحد ببهاراتين:
- الاخاء الاهلي - العمدة (الخياره - البقاع).

- الرياضة والادب - النجمة (طرابلس).

المومنين - البرج

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيبة يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقاً المومنين والبرج في مباراة هامشية للأول مصيرية للثاني ويقود اللقاء طاقم حكام دولي من الخارج ويراقبه عبدالله الحلبي.

المومنين الخامس وله ٣٦ نقطة من تسعة انتصارات وتسعة تعادلات وسبع خسارات. والبرج التاسع وله ٢٨ نقطة من ستة انتصارات وعشرة تعادلات وتسعة خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١/٣/١٩٩٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١) للمومنين. سجل للمرج السوري بشار سرور إثر ضربة حرة غير مباشرة ومواطنه عبد القادر الرفاعي اثر ضربة حرة غير مباشرة ايضاً في الدقيقتين ٢٢ و٩٠، وسجل للمومنين ريمون نجم (٢) في الدقيقتين ١٢ و٤٢. ولا بديل للبرج من الفوز حتى ضمن البقاء في دوري الاضواء بعيداً عن اعتبارات الفوز والخسارة التي قد يقع في حياثلها منافسوه الثلاثة الحكمة والساحل والمومنتمن اذ لكل من هذه الفرق ٢٧ نقطة بينما للبرج ٢٨ نقطة، وهذا يعني ان تعادله والمومنين يكفيه للبقاء بين الكبار في حال وقوع أي فريق من الفرق الثلاثة في شرك الخسارة او التعادل. وكفة البرج، لدقة موقفه، تبدو أرجح.

الأهلي صيدا - الساحل

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقاً الاهلي صيدا وشباب الساحل في مباراة يخوضها الأول وعينه على أحد مراكز "كأس النخبة" أو "المسدس الذهبي"، ويخوضها

سبعة انتصارات وستة تعادلات واثنيتي عشرة خسارة. والفريقان التقيا في ختام الذهاب على الملعب البلدي الاحد ١/٤/١٩٩٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٨-١ (الشوط الاول ٣-٠). سجل للمومنتمن ترو كهيان في الدقيقة ٧٧، وسجل للانصار عبد الفتاح شهاب ومحمد موسى (٢) برأسه في الدقائق ٥ و٧ و٦٦ وملك حسون (٢) في الدقيقتين ١٠ برأسه و٥٠ محمد المسلماني في الدقيقة ٦٠ واحمد السقسوق وحسان جعران في الدقيقتين ٧٩ و٨٠، وكفة الانصار تبدو أرجح، والتعادل وارد.

الاخاء الاهلي - العمدة

بعد ظهر الاحد يلتقي على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية فريقاً الاخاء الاهلي عاليه والعمدة وكلاهما طامح الى دخول "المسدس الذهبي" بدلاً من الاهلي صيدا الذي قد يخسر فرصة البقاء ضمن فرق النخبة في حال تعثر امام شباب الساحل الربيح.

الاخاء الاهلي السابع وله (٣) نقطة من ثمانية انتصارات وسبعة تعادلات وعشر خسارات. والعمدة الثامن وله (٣) نقطة من ستة انتصارات وثلاثة عشر تعادلاً وست خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١/٤/١٩٩٨ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن التعادل الايجابي (١-١) (الشوط الاول ١-٠) للاخاء الاهلي سجلاً اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٨، بينما حقق التعادل للعهد علي قبيسي في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الوقت الضائع (٩٤) بضربة جزاء "بنالتني" اثر لمسة يد ضد محمد بطوان الظهير الايمن للفريق الجبلي داخل المنطقة.

الرياضة والأدب - النجمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر الاحد ايضاً فريقاً الرياضة والادب والنجمة في مباراة لسد الخانة، ويراقب اللقاء الذي يقوده طاقم حكام محلي، المهندس احمد قمر الدين. الرياضة والادب الطرابلسي صاحب القاع وله ١٧ نقطة من ثلاثة انتصارات وثمانية تعادلات و٤٤ خسارة. والنجمة انهى موسمه وصيفاً وله ٥٠ نقطة من ١٤ فوزاً وثمانية تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً السبت ١/٣/١٩٩٨ في برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز النجمة (١-٠) (الشوط ٠-٠) سجلاً المصري أشرف قاسم لاعب الزمالك المصري السابق في الدقيقة ١٢. وكفة النجمة أرجح.

الحكمة - التضامن صور

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقاً الحكمة والتضامن صور في مباراة مصيرية للأول هامشية للثاني الذي ضمن مركز الوصيف الثاني، ويقود اللقاء طاقم حكام من الخارج ويراقبه المهندس أحمد قمر الدين.

الحكمة الثاني عشر وله ٢٧ نقطة من ستة تعادلات وسبع تعادلات وعشر خسارات. والتضامن صور الثالث وله ٤٢ نقطة من اثني عشر فوزاً وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الاحد ١/٤/١٩٩٨ على ملعب صيدا البلدي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز التضامن صور (١-٠) سجلاً ميثم زين في الدقيقة ٢٠. وكفتا الفريقين متكافئتان والتعادل لا يكفي الحكمة للبقاء في دوري الاضواء اذ لا بديل له من الفوز شرط ان يقع احد الفرق الثلاثة المنافسة له على "حزام النجاة" في شرك الخسارة وهي الساحل والمومنتمن والبرج.

الأُنصار - المومنتمن

على ملعب بلدية برج حمود يتسلم الساعة الرابعة والنصف كابتن فريق الانصار كأس البطولة من الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم وقد اعتمدت الترتيبات الخاصة بمراسم تتويج فريق الانصار بطلاً للدوري العام للدرجة الاولى للموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وذلك قبل بدء مباراته مع المومنتمن الساعة ٥.١٥.

الأُنصار ضمن الاحتفاظ باللقب للموسم العاشر على التوالي قبل نهاية الدوري بربع مراحل، والمومنتمن لا يزال بين الفرق المهتدة بالمبوط ولا بديل له من الفوز حتى يضمن البقاء في دوري الاضواء والأذناق طعم المبوط للمرة الاولى في تاريخ المسابقة. ويكفي المومنتمن التعادل مع الانصار ليبقى بين الكبار شرط ان يقع احد منافسيه الثلاثة في شرك الخسارة.

للأُنصار ٢٧ نقطة من (٢) فوزاً واربعة تعادلات، وللمومنتمن، العاشر، ٢٧ نقطة من

بطولة لبنان لسلة الفئات والسيدات

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات تقام اليوم وغداً المباريات الآتية:
 السبت:

– بطولة مواليد ١٩٨٢-١٩٨٣ ذكور: الساعة ١٠,٠٠ الرياضي بيروت – الشبيبة مزيارة، الساعة ١١,٠٠ انترنايك بيروت – الكهراء الزوق، الساعة ١٢,٠٠ الجمهور – الشانفيل، الساعة ١٣,٠٠ ابناء الخليج جونية – التضامن الزوق
 – بطولة مواليد ١٩٨٢-١٩٨٣ اناث: الساعة ١٥,٠٠ الجمهور – الشانفيل، الساعة ١٦,٠٠ التضامن الزوق – الانطوني بعدا.
 تقام كل هذه المباريات على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.
 – بطولة الشباب: الساعة ١٧,٠٠ مون لاسال – الشانفيل على ملعب الرياضي بيروت، الشبيبة مزيارة – مومنتن بيروت على ملعب الكهراء، الساعة ١٩,٠٠ الجمهور – الكهراء على ملعب الرياضي بيروت، الفداء صيدا – الرياضي زير على ملعب الكهراء.
 – بطولة مواليد ١٩٦٦-١٩٤٥: الساعة ٢٠,٠٠ الرياضي بيروت – مون لاسال على ملعب جونية، الساعة ٧,٠٠ العمل بكفيا – انييال زحله على ملعب المركزية جونية.
 الاحد:

– بطولة الناشئين: الساعة ٥,٠٠ الوردية – الشانفيل على ملعب الكهراء، الكهراء – الحكمة على ملعب المركزية، الساعة ٧,٠٠ الرياضي بيروت – انترنايك على ملعب الكهراء، لاس سالياس – التضامن الزوق على ملعب المركزية.
 – بطولة الشباب: الساعة ٥,٠٠ الجيش – الجمهور على ملعب المركزية.
 – بطولة مواليد ١٩٨٨-١٩٨٩: الساعة ١٠,٠٠ الشانفيل – الرياضي بيروت، الساعة ١١,٠٠ الكهراء – الشانفيل، الساعة ١٢,٠٠ الجمهور – التضامن على ملعب المركزية.

بطولة السيدات

وضع الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج مباريات بطولة لبنان للسيدات للدرجة الثانية لتحديد الفريقين اللذين سيشاركان في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى كالاتي:
 الثلاثاء ٢٦ ايار ابناء نبتون – انترنايك عاليه على ملعب الرياضي، الاربعة ٢٧ مار ضومط – مون لاسال على ملعب الكهراء، الجمعة ٢٩ مون لاسال – ابناء نبتون على ملعب الرياضي، الاحد ٣١ انترنايك عاليه – مار ضومط على ملعب الكهراء، الثلاثاء ٢ حزيران الساعة ٥,٠٠ انترنايك عاليه – مون لاسال والساعة ٧,٠٠ مار ضومط روميه – ابناء نبتون على ملعب الرياضي.

دورتان تدريبيتان للجودو والطائرة

بدأ المدرب الفرنسي للجودو الدورة التدريبية للحكام والمدربين في قاعة نادي بودا وفي اشراف الاتحاد اللبناني للجودو. ويشارك في الدورة ٥٠ مدرباً وحكماً.
 وزار المدرب في رفقة رئيس الاتحاد فرنسوا سعادة المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري واطلعهما على مهمته.
 تنظيم المعهد الوطني للرياضة، بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، دورة تدريبية للمدربين مدتها (١ يوماً من ٨ حزيران الى ١٨ منه في اشراف خبير فرنسي. تقام الدورة في نادي مون لاسال، يوماً من الاربعة بعد الظهر حتى التاسعة مساءً. ويقبل فيها المدربون العاملون في النوادي اللبنانية، او اللاعبين السابقون في نوادي الدرجة الاولى او منتخب لبنان. وتقدم الطلبات في مقر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، او المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو من ٢٢ ايار الى ٥ حزيران.

سيدات الكاراتيه الى عمان

الف اتحاد الكاراتيه منتخب للسيدات الى دورة عمان الدولية التي تقام بين ٢٥ ايار و٢٨ منه من الرئيس ميشال ناكوزي والاداري جان جاك عون والحكم حسن مغنية والمدرب شوقي سليمان واللاعبات مي سمعان وكاتي حيدر وسها سلمان وميشيل اسكندر وسماح الزين وتفريد الرفاعي. وتساfer البعثة الاثنين.

كرة الحكمة

في اللقاء السنوي في كرة القدم بين قدامى نادي الحكمة واساتذة مدرسة الحكمة، فاز فريق الاساتذة ٤-١ وتسلم كأساً تذكارية.

الدورة الدولية الثانية في القوس والنشاب

ينظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب الدورة الدولية الثانية الاثنين ٢٥ ايار على ملعب نادي الصفا في وطى المصيطبة، بمشاركة لبنان والسعودية ومصر وليبيا (اناريين) وقبرص وروسيا واوكرانيا. وسيكون الرمي على مسافة ٧٠ متراً.

الأسبوع الأولمبي يومان أخيران ومزيد من الذهبيات لأفراد وفرق

– وزن فوق ٧٠ كيلغ: لويز بو راشد.

الجمباز

في مسابقة الجمباز التي اقيمت في قاعة نادي التعاضد المزرة وشارك فيها ٣٦ لاعباً ولاعبة على حضان الحلق وفي الحركات الراضية، فاز كل من:

الاناث:
 – الشابات: غادة عبد الرسول.
 – الفتيات: خلود ملاعب.
 – مواليد ١٩٨٧: سارة عبيد.
 – مواليد ١٩٨٩: نادين نجارين.
 – مواليد ١٩٩٠: سوزان ابو عز الدين.
 – مواليد ١٩٩١: سارة طلبة.

الاسكواش

في مسابقة الاسكواش التي اجريت في نادي كورنر سبور في قريطم، سجلت النتائج الآتية:

– الرجال: فاز شريف عون على سليم شرفي ٢-٠.
 – السيدات: فازت لارا خنيسر على حنان فتح لله ٢-٠.
 قاد المباريات الحكام عبد الحفيظ طيارة وعدنان كوسا وروي ديفرو وجمال عمي.
 الذكور:
 – مواليد ١٩٨٦: علي وزنه.
 – مواليد ١٩٨٧: حسام زيبان.
 – مواليد ١٩٩٠ فئة "٤": حسن خماسي.
 – مواليد ١٩٩٠ فئة "ب": بلال عبيد.
 – الشباب "٤": فادي الشامي.
 – الشباب "ب": عبد الحميد ضناوي.
 الفتيات: محمود صالح.
 – مواليد ١٩٨١: محمد حمود.
 – مواليد ١٩٨٥: عصام الخطيب.

رجال السلة الى الكويت

الف اتحاد اللبناني لكرة السلة بعثته الى دولة الكويت للاشتراك في بطولة حاملي الكؤوس الأفرو – آسيوية. وتألفت من: اغوب خاجيديان رئيساً، جهاد حداد معالماً فيزيائياً، رزق الله زلعوم مدرباً، سرعيس كورجيان مساعداً للمدرب، اللاعبين وليد الدماطي وياسر الحاج وابلي نصر وجاسم قانصوه وغازي بستاني وطوني بارود وبولس بشارة وداني الحاموش وابلي مشتتف وجورج رزق وعبيده الشدياق وابلي فواز. ويرافق البعثة الصحافي ميشال الحاج.
 وتغادر البعثة بيروت جواً اليوم، ويخوض الفريق أولى مبارياته الساعة مساء غد الاحد ضد المنتخب السعودي على ملعب نادي الكويت الرياضي.

وقسمت الفرق المشاركة في البطولة مجموعتين، تضم المجموعة "٤" منتخبات الفلبين وسوريا ومصر والكويت البلد المضيف، فيما تضم المجموعة "ب" منتخبات لبنان والسعودية والسفغال.

تستمر اليوم مسابقات الاسبوع الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتعاون مع عدد من الاتحادات الرياضية، وتشمل مع النهائيات كلاً من التيكواندو (مون لاسال) ورفع الاثقال (المركز العالي للرياضة العسكرية)، وكرة المضرب (الجمهور) وكرة السلة (انترنايك صبية) وكرة اليد (الصادقة) والسباحة (غولدن بيتش) وكرة القدم (طرابلس) والمصارعة (التعاضد) والكيك بوكسينغ (التعاضد). وتقام مسابقة الفخوت في النادي اللبناني للسيارات والسياحة غداً، مع مباراة النجمة – الرياضة والادب في كرة القدم (طرابلس).
 وامس وزع مزيد من الميداليات الذهبية وسجلت النتائج الآتية:

كرة المضرب

في مسابقة كرة المضرب التي اقيمت على ملعب نادي سيدة الجمهور، احرزت سناء قرطاس بطولة الفردي لاناث بفوزها على لاما دافع ٢-٣، ٢-٠.

واحرز علي فهمي بطولة الفردي للذكور فئة ١٤ سنة بفوزه على شربل سليمان ٢-٠، ٢-٠.

وسجلت ايضاً النتائج الآتية:
 – فردي للرجال (نصف نهائي): فاز ابراهيم كحيل على سيرج داكسيان ٢-٣، ٣-٢، وغسان اشقر على فادي يوسف ٢-٠، ٢-١، ٣-٢.
 – فردي للذكور فئة ١٨ سنة (نصف نهائي): فاز روني داكسيان على جان عون ٢-٤، ٤-٢.
 وهو يلتقي في المباراة النهائية اليكس خاتشادوريان.

كرة الطاولة

في مسابقة كرة الطاولة التي اجريت في قاعة نادي مون لاسال، احرز فريق نادي حراجل بطولة فرق الاناث بفوزه على نادي الجمهور ٢-٢.

وتخلف فريق نادي المومنتن بطل لبنان لمرض ليزا بايديكان ابرز لاعباته.

الجودو

في نهائيات مسابقة الجودو التي اجريت في قاعة نادي بودا الكسليك وشملت ١٣ وزناً للرجال والسيدات، فاز كل من:

الرجال:
 – وزن دون ٦٠ كيلغ: وسام ابي نادر.
 – وزن دون ٦٦ كيلغ: سليم افرام.
 – وزن ٧٢ كيلغ: عساف المر.
 – وزن ٨١ كيلغ: فادي سيقلي.
 – وزن ٩٠ كيلغ: اندريه عاقوري.
 – وزن دون ١٠٠ كيلغ: منصور فاضل.
 – وزن فوق ١٠٠ كيلغ: رودي حشاش.
 السيدات:
 – وزن دون ٤٥ كيلغ: ماري لوفنكو.
 – وزن دون ٥٥ كيلغ: ليزا شمة.
 – وزن دون ٥٨ كيلغ: ناتالي سيقلي.
 – وزن دون ٦٠ كيلغ: لارا شرتوني.
 – وزن دون ٦٥ كيلغ: فيكي عساف.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في باريس
المأسوف على صباها

ديما وسيم جمال الدين

زوجة الدكتور علي ابراهيم عوض
والدها وسيم جمال الدين
والدها آمنة درة
أشقاؤها الصيدلي مصطفى والطبيب
غسان والدكتور باسم والمهندس خالد
عملها المحامي نجيب والمرحوم غالب جمال
الدين

اولاد الفقيده نهاد عازار معوض وعائلتها
وسميرة عازار كرم وعائلتها ووداد عازار
البيستاني وعائلتها والنائب المحامي سمير
عازار وعائلته

انسابؤها عائلة المرحوم جورج البيستاني
وعائلة المرحوم اميل البيستاني
وعائلة المرحوم جوزف البيستاني
وعائلة المرحومة ثريا نصرالله الخوري
وعائلة المرحومة اميلي شهاب

ابنتها حيمياء عائلة المرحومة ووداد عازار
المعلوف وسامية اسعد عازار
سلفاتها سلوى عازار ارملة المرحوم
النائب رشاد عازار وعائلتها
وسلمى عازار ارملة المرحوم بشاره عازار
وعائلتها

وعوموم عائلات البيستاني وعازار ومعوض
وكرم والمعلوف والخوري وشهاب وعموم
اهالي منطقة جزين يعنون الفقيده المرحومة
جورجيت عبدالله البيستاني
ارملة النائب المرحوم ابراهيم اسعد عازار

انتقلت الى رحمة تعالى في سيدني -
اوستراليا المأسوف عليها

عفيفة جرجس صعب

ارملة المرحوم أسعد سعد
شقيقها ميشال وعائلته
شقيقاتها كاترين وعائلتها (في المهجر)
ودعد وعائلتها (في المهجر)
وألن زوجة فؤاد عبود وعائلتها

آل بنا ورعد وبيق
يعنون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء
الله تعالى فقيدهم

الدكتور محمود مهاب نجا

(مدير كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية
في الشمال)

والده المرحوم الدكتور محمد اديب نجا
اشقاؤه محمد فاروق واحمد بسام ومحمد
والدكتورة هدى نجا الرواس
عم الدكتور نبيل والمهندس عمر نجا
صهره وسام ولي الدين
شقيق زوجته حامد محمد رعد

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جورج خليل عيسى

زوجته سعد عيسى
اولاده خليل وعائلته ومجيد وسيمون
ووداد زوجة انطوان نفاع ولواظ زوجة
ميشال دعبول وكثير زوجة ميخائيل اللقيس
وسونيا زوجة وحيد نخول وأمل
اشقاؤه جبر وميشال وتوفيق وجوزف
وعائلاتهم ومراري زوجة جرجي عيسى ونجاة
زوجة جوزف منها.
يعنونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
فيليب توفيق ضو
شقيقته اليس توفيق ضو

زوج الفقيده المحامي رشيد ميشال
الظاهر

والد زوجها النائب السابق الشيخ ميشال
الظاهر وعائلته
ابنتها ماريا - ايلانه وراينه
والدها جانيت طنوس ابي نادر ارملة
المرحوم المهندس جوزف ابي نادر
شقيقها المرحوم جاد ابي نادر
شقيقاتها المهندسة ميراي زوجة
المهندس الفرد ماضي وعائلتها وكارلا زوجة
الاستاذ جان بيار طنوس وعائلتها
جدتها شفيقة ابي نادر ارملة المرحوم
طنوس ابي نادر

اعمالها الاستاذ اميل ابي نادر وعائلته
والمهندس انطوان ابي نادر وعائلته
والمهندس ميشال ابي نادر وعائلته
اخوالها المحامي ميشال ابي نادر وعائلته
والدكتور مارسيل ابي نادر وعائلته
والمهندس جوزف ابي نادر وعائلته
خالاتها ماري ابي نادر ارملة المرحوم جان
خليفه وعائلتها وناديا ابي نادر
ودعد ابي نادر زوجة الوزير السابق جورج
سكاف وعائلتها

وعوموم عائلات الزاهر وايي نادر وماضي
وظنوس ونعمة وكرم وخليفة وسكاف وجميع
ابناء القبيات وغوما يعنون بمزيد من الاسى
فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها

المهندسة كولين ابي نادر

زوجة المحامي رشيد ميشال الزاهر

والد الفقيده اميل غسان
والدته نهى جرجس كوتاني
شقيقها ادوار وعائلته
وميشال وعائلته
شقيقاته ماري زوجة ناصيف دعبيس
وعائلتها

وكولين ارملة المرحوم هاني الزمار
واولادها
وجومانا زوجة سليم ايوب وعائلتها
وليلى

يعنون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف
على شبابه

انطوان اميل غسان

(رقيب اول في الجيش)

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جميل الخوري يوسف رزق كيروز
زوجة الفقيده ماروكا رحمة
ولده المحامي كارلوس كيروز وعائلته
ابنته مارغو زوجة ناجي كيروز وعائلتها
شقيقته فيكتوريا زوجة جان منعم
وعائلتها

ارملة شقيقه المرحوم حبيب، سعاد
شاوول الخوري
عائلة شقيقه المرحوم انطوان كيروز
عائلة شقيقته المرحومة مهجة عبود
يعنونه بمزيد من الاسى.

ليلى عساف نجم بوشعيا
زوج الفقيده توفيق شعيا بوشعيا
ارملة ولدها المرحوم كرم
اولادها اكرم وعائلته وغازي وعائلته
والمرحوم جان وايلى وعائلته وشعيا والخوري
جورج وعائلته وميشال وعائلته وادال زوجة
جوزف بوشعيا وعائلتها ودينز
يعنونها بمزيد من الاسى.

اولاد الفقيده جوزف (الكاتب العدل
السابق في جديدة المتن) وعائلته واميل
وعائلته والياس وعائلته ولويس وعائلته
والمحامي منير (النائب السابق ونائب رئيس
حزب الكتائب) وعائلته والاخت تيريز (من
رامبات القبلين الاقدسين) والدكتور وديع
وعائلته وهند زوجة المحامي انطوان بطرس
الحاج وعائلتها والمحامي جميل وعائلته
وانسباؤهم يعنون فقيدتهم المرحومة

سارة يوسف كرم

ارملة المرحوم فايز ساسين الحاج

زوجة الفقيده روز ماري حنا
شقيقاته هيمية زوجة يوسف سركيس
وعائلتها ونعامه وماري
رينيه ارملة شقيقه المرحوم راشد
واولادها

وعائلات باز وحنا وسركيس وسالم
وعوموم عائلات جران ومن ينتسب اليهم في
الوطن والمهجر يعنون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف باز الخوري باز

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

نقولا الياس القسيس

نائب رئيس بلدية عجلتون
ولده ايلي وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقته سلمى ارملة المرحوم نمر يزبك
وولدها
يعنونه بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيده سيمون انيس سماحة
اولاده القاضي ميشال ادوار طرزي
وعائلته وريشار ادوار طرزي وعائلته وشارل
ادوار طرزي وعائلته وسيبيل ادوار طرزي
وكارين ادوار طرزي
شقيقه جورج ندره طرزي وعائلته
شقيقته اغني ارملة المرحوم سليم غاليه
وابنتها

عائلة شقيقه المرحوم جوزف ندره طرزي
عائلة شقيقه المرحوم ميشال ندره طرزي
عائلة شقيقه المرحوم انطوان ندره طرزي
عائلة شقيقته المرحومة ايفون امين نخله
عائلة شقيقته المرحومة افلين رفول
مواقيده

وعوموم عائلات طرزي وسماحة وعيسى
وناصيف واغوسطين يعنون بمزيد من الاسى
فقيدهم المأسوف عليه

ادوار ندره طرزي

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
اسبر شاكور عيسى
زوجة الفقيده المرحومة لينا الزغبى
اولاده شاكور عيسى وعائلته وجورج
عيسى ومراري كلود زوجة انطوان عقل
شقيقه جان عيسى (في المهجر)
شقيقته ناديا شاكور عيسى الجميل
يعنونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة زهرة امين الكردي
ارملة المرحوم احمد محمد ياسين
اولادها محمد ياسين (عضو نقابة خبراء
المحاسبة الجازين في لبنان) والشيخ زهير
ياسين (الامين العام للمجلس الشرعي
الاسلامي الاعلى) والحاج صالح ياسين
اخوتها الحاج محمد امين والمرحوم عمر
وعبد الرحمن وعبد الله الكردي.
الأسفون آل ياسين والكردي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمة الله تعالى عميد آل
عبدالله النائب السابق

علي الحاج خليل عبدالله

(ابو بسام)

زوجته الحاجة بسيمة محمد علي الدرويش
اولاده بسام وعصام والمهندس خليل
والدكتور جهاد (عضو صندوق التقاعد في
نقابة اطباء الانسان في لبنان)
ابنته حياة زوجة محمد علي العبدالله
الامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية
الثقافية في العالم

اخوته المرحوم محمد والمرحوم الحاج عبد
المجيد والمرحوم عبد الحسن والحاج عباس
والمحامي ابراهيم والحاج حسين

اخواته المرحومة مريم زوجة المرحوم
حسين خليل عبدالله والمرحومة الحاجة خديجة
زوجة المرحوم الحاج علي احمد عبدالله
والمرحومة الحاجة رقية زوجة المرحوم الحاج
احمد عبدالله والمرحومة زينب زوجة المرحوم
الشيخ نجيب شمس الدين والمرحومة الحاجة
فاطمة زوجة المرحوم السيد علي فضل الله
والمرحومة الحاجة سكتة زوجة المرحوم عبد

الرضى عبدالله والحاجة رؤوفة زوجة المرحوم
حسن امين عبدالله التنوخي والمرحومة نظمية
زوجة المرحوم سطاتم علي عبدالله والحاجة
صبيحة زوجة المرحوم حسين خليل فرحات
والحاجة هيام زوجة الدكتور حلمي مبرز.

ابناء الفقيده انطوان شبطيني وعائلته
ووهبه شبطيني وعائلته ومرسال شبطيني
وعائلته

ابنتها يولا دمياني وعائلتها

شقيقاتها انجيل زوجة اتيان مبارك
وعائلتها

عائلة شقيقها المرحوم بشارة ش دراوي
عائلة شقيقها المرحوم دانيال ش دراوي
وعوموم عائلات ش دراوي وشبطيني ورزق
ودمياني ودحدح وجميع الاهل والانسابه
يعنون فقيدتهم

امريك ش دراوي

ارملة المرحوم نجيب شبطيني

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه

الشيخ رأفت عبد الملك

زوجته المرحومة هدى
اولاده فادي وندي زوجة سليم مكارم
ومهي زوجة مالك طيارة.
الأسفون آل عبد الملك ومكارم وطيارة

انتقل الى رحمة تعالى في الولايات
المتحدة الاميركية

حسن سليمان علي احمد

(ابو حسين)

زوجته سكتة شعبان
اولاده حسين وعلي وعبد المنعم وعبد
الكريم

بناته زينب والمرحومة فاطمة ونايفة
وعواطف ونظمية وفريال وليلى وانصاف
وهيام

اولاد شقيقه المرحوم يوسف علي احمد
رئيس بلدية حاريس الحاج سليمان علي
احمد والحاج احمد علي احمد والحاج سعيد
علي احمد وعلي علي احمد
الأسفون آل احمد وشعبان وعموم اهالي
حاريس وبيت ياحون.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
طانيوس شكرالله نمر